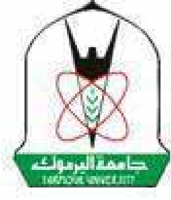


جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

"دراسة تحليلية"

The Jordanian Daily Newspapers' Treatment for the Syrian Revolution

"An Analytical Study"

إعداد الطالب

علي موفق الدقامسة

إشراف

الدكتور **علي نجـــادا ت**

حقل التخصص: صحافة

1433هـ-2013م

معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

"دراسة تحليلية"

إعداد الطالب

علي موفق الدقامسة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، في جامعة اليرموك، اربد، الاردن

تفويض

انا الطالب علي موفق الدقامسة، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم:- علي موفق مصطفى الدقامسة

التاريخ: 2013/07/28

التوقيع:-

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الاردنية"

وأجيزت بتاريخ:

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور علي نجادات....................مشرفا ورئيسا.......................

أستاذ الصحافة المشارك- كلية الإعلام/جامعة اليرموك-اربد.

الدكتور محمود شلبية....................عضوا........................

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك- كلية الإعلام/ جامعة اليرموك-اربد

الدكتور ابراهيم أبو عرقوب............عضوا خارجيا.......................

أستاذ الاتصال الجماهيري المشارك – كلية الآداب/ الجامعة الاردنية

$ # " !

{ ׀ y x w v u t s r q p o n m M

| { ~ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ

ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ © مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ ´ ¶ ۮ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ L فاطر:(٢٧ – ٢٨)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى ....من تحترق تـ عه ها لأجل أبنائها، الى ينبوع الصبر والتفـؤ ل الأم ، إلى مي الحنون.

إلى ....من علمني الصبر والإرا ة إلى أبي الحبيب.

إلى ....من وقفت بـ انبي في السـ اء والضراء إلى ز جتي الصابرة.

إلى ....من كان مصدر إلهـ مي، إلى عـه ال زيز.

إلى ....من احتضـ ني بدعوا ها.. إلى أمي الثـ نية، إلى متي.

إلى ....من أر بـ يونه الأمل فـ المستقـ ل، إ ى ا ني تامر .

إلى ....من كانو مصدر الـ ق والوفا ، الى إخوة وأخو تي.

إلى ....كل مـ علمني رفاً و خذ بيدي في سـ يل تحـ يل العلم والمعرفة،

إليهم جميعا أ دي جـ دي الـ تواضع.

شكر وت دير

الحم وا ش ر الله عا فضله

انطلاقا مـن العرفـان بالجميـل، فإنـه ليسـر ي ويشـرفني أ ن أتقـ م بالشـكر والامتنا إلى أستاذ ي ومشرفي **الأستاذ علي نجادات** الذي أ كرمني الإشرا . على رسالتي والذي ما توانى لحظة عن مد يد لمساعدة لي دو ن ك . أو م ل، فكان لـ الفضل ي إ ـراز هذا ا عمل هذا ا عمل إلى حـ ز لوجود وأد ـو الله أن يطيل في عمره ليبقى نبراس متلألئا ي نو العل والعـ ماء....فله ني ج يل لشكر والتقدير والامتنان..

وأتقدوكذ لك ب زيل ا شكر إ ى كل أعضاء يئة ا تد يس في ك ية لإعلام في جامعة ا يرم ك، ال ين نهلت ن علمه الوف ر المف د، فـ هم مني ك الاحت ام و لتقدير لما قدموه لي ن مساع ة ومس ندة مك تن من ال ضي بخطى ثابتة ي مسيرتي لعلمية.

كما أ تقدم ب زيل الشك إل   أسا ذتي أ ضاء ا نة المناقشة الم قرين على ما تكب وه من عناء في قراءة رسالتي ال تواضعة وإغنا ها بمقت حا هم الق مة.

ولـن أنسى أ ن أ قدم بالشكر الى ك فة زملائي وزميلاتي في الد اس ، لما أفـادون   بـه خـ ل فتـر الدراسـة، وأخـص بالـذك زملائـي وأصـدقائ   وإخـواني عبـدالا ؤو ف غنيمـات، وعـ مر قاسـو، وعصـمت حـد د، وفـائق حجـا ين، وطـار ق الناصر،وفاد ي عبي ا ت فـهم منـ كل الاح رام والعرفان.

وف   النه ية يسرني أ ن أتقدم بج يل ال كر إل   كل من قف الى جانبي و مد لي ي   العون في مسيرة   ا عل ية.

الطالب

علي الدق مسة

فهرس الموضوعات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

"دراسة تحليلية لعينة من الصحف الاردنية اليومية"

أعداد الطالب:-علي موفق الدقامسة

تهدف هذه الدراسة الوصفية الى التعرف إلى تغطية الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2011/3/15 حتى 2013/3/15، وتكونت عينة الدراسة من صحف "الرأ ي" و"السبيل" و"الغد"، وبواقع (49) عددا من كل صحيفة. وتصنف هذه الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح وفي إطاره "تحليل المضمون" و"تحليل الخطاب".

وتوصلت الدراسة الى أن الصحف الاردنية اليومية (موضوع الدراسة) قد أولت اهتماما كبيرا للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وتدفق اللاجئون السوريون الى الاردن، والمواقف الدولية والإقليمية تجاه الثورة السورية.وقد جاء استخدام الصحف المدروسة للخبر الصحفي بشكل لافت مقارنة مع الأنماط الصحفية الأخرى، إضافة الى اعتمادها على وكالات الانباء الأجنبية كمصدر رئيسي للأخبار. كما أشارت نتائج الدراسة الى قلة استخدام الصحف المدروسة للألوان في العناوين، وان مواقع المادة الصحفية المتعلقة بالثورة السورية تركزت في الصفحات الداخلية وبنسبة (82%)، وأن التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (51%)، مقارنة بالأنواع الأخرى للتغطيات.

كما توصلت هذه الدراسة إلى إبراز الموقف الأردني تجاه الثورة السورية، والى ميل الصحف المدروسة في استخدام الأطر والاستمالات العقلانية بشكل اكبر مقارنة بالأطر والاستمالات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: (الصحافة الاردنية، الثورة السورية، الربيع العربي)

Abstract

The Jordanian Daily Newspapers' Treatment of the Syrian Revolution

"An Analytical Study"

Prepared by
Ali .M. Daqamseh

This study aimed to identify the Jordanian daily newspapers' treatment of the Syrian revolution, during the period 15/3/2011 till 15/03/2013, the study sample consisted of newspapers "Al-Rai" and "Assabeel" and "Al-Ghad", and (49) of every newspaper. This study is classified as a descriptive study, the researcher has used in the survey method whereby "content analysis" as well as "discourse analysis".

The study arrived at the following conclusions, it revealed that daily Jordanian newspapers (the subject of this study) has paid great attention to topics which related to crimes and massacres against the Syrian people which are committed by Syrian Regime, and the flooding of the Syrian refugees to Jordan, and attitudes of international and regional countries towards Syrian revolution . Also, this study revealed that daily Jordanian newspapers used the news patterns extremely compared with other Journalistic patterns, In addition to this, the study shows how much the daily Jordanian newspapers depend on foreign news agencies as the main source of news. Another result, the study pointed to the lack of use of colors in headlines in Jordanian newspapers, also, the study shows that most Syrian revolutions subjects are posted in the inner pages with a percentage of (82%) compared to the front page and final page of the newspapers, and documentary coverage came in first rank, with a percentage of (51%), compared to the other coverage.

Moreover, this study revealed that the news papers show the Jordanian position towards the Syrian Revolution, and its tendency towards using rationality frames and persuasions larger compared with other frames or persuasions.

Key Words: (Jordanian Press, Syrian Revolution, Arab Spring)

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1. تقديم
2. الربيع العربي
3. الثورة السورية
4. الموقف الرسمي للنظام السوري من الثورة
5. المواقفالعربية و الدولية
6. الموقف الأردني من الثورة السورية
7. دور وسائل الإعلام في الثورات

1-1 تقديم

شهد عام 2011م، سلسلة من الاحتجاجات والثورات الشعبية في عدد من الدول العربية، سميت "بالربيع العربي". وكانت باكورة هذه الثورات في تونس، ومن ثم في مصر وليبيا واليمن، وقد أد ت هذه الثورات الشعبية الى الإطاحة بحكامها. إلا أ ن بعضا من الدول العربية الأخرى ما زالت تعيش حالة من التأزم السياسي والشعبي مثل الارد نو البحرين، اللتان تشهدان حراكات تطالب بالإصلاح ومحاربة الفساد. أما سوريا فما زالت تشهد أعمال وقتل وتدميرو عنفوا إراقة دماء.

وكان للثورة السورية التي انطلقت باحتجاجات شعبية في 15 آذار 2011 م، والتي بدأت بمطالب إصلاحية ثم تطورت حتى أصبحت تطالب بإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد- تداعيات مهمة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث أدى تحول الاحتجاجات السورية السلمية الى مواجهات مسلحة بين المعارضة والنظام، نتج عنها نزوح عدد كبير من السكان إضافة الى هروب العديد من اللاجئين السوريين الى الدول المجاورة لسوريا وهي الاردن وتركيا ولبنان والعراق، وما صحبه من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية على هذه الدول.

وقد حظيت هذه الثورات بتغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام المحليةو العربية والإقليمية والدولية، وبمختلف أشكال التغطية من أخبار وتحقيقات وتحليلات ومقالات وتقارير صحفية في شتى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

إلا أ ن الإعلام الأردني بشكل عام والصحف الاردنية بشكل خاص تعاملت مع الثورة السورية باهتمام واضح، وذلـ ك لما تشكله سوريا من أهمية بالغة للأرد ن لأسباب عدة أهمها، الموقع الجغرافي المجاور للأرد ن-حيث يصل طول الحدود البرية الشمالية مع سوريا الى 375 كلم - بالإضافة الى ضخامة حجم التبادل التجاري بين البلدين، فضلا عن ارتباط شعبي البلدين بعلاقات اجتماعية وعشائرية

إضافة الى علاقات النسب أو المصاهرةو خاصة في القرى والمدن الحدودية. والاهم من ذلك كله تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الى الأراضي الاردنية، مما شكل استيعابهم عبئا إضافيا على الاقتصاد الأردني.

وقد صرحت الهيئات الحكومية الرسمية والبرلمانية والشعبية الاردنية في اكثر من مناسبة بزيادة العبء الإضافي المفروض على الحكومة وعلى المواطن، الذي نجم عن الثورة السورية وتداعياتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي الأردني المتمثل في زيادة الكلفة المادية لاستقبال اللاجئين السوريين والضغط على البنية التحتية إضافة الى زيادة أسعار العقارات مما شكل ضغطا على معيشة المواطن الأردني، وزد على ذلك، مقتلوا إصابة واعتقال عدد من المواطنين الأردنيين في سوريا جراء تداعيات هذه الثورة.

من ناحية أخرى، فقد لعب الإعلام الأردني بشكل عام، والصحف الاردنية بشكل خاص دوراً كبيراً في تغطية مجريات الثورة السورية وتداعياتها نظرا لحساسيتها وتأثيرها المباشر على الوضع المحلي الأردني. ويؤكد (بهنسي، 2010، ص14) على أن "دور الإعلام أثناء الأزمات الخارجية يختلف اختلافا جذريا عنه أثناء الأزمات الداخلية، نظرا لحساسية وخطورة تأثير الأزمات على متغيرات الأمن القومي، وتصاعد حدة التوتر بين الإطراف المختلفة وبروز السيناريوهات الأسوأ، وتعطش الجماهير للمعلومات لتلبية احتياجاتها وتبديد مخاوفها وإذا كانت وسائل الإعلام لا تحدد أجندة الأزمات الدولية إلا أن لها دورا مؤثرا في تحديد كيفية معالجة هذه الأزمات".

ومع دخول الثورة السورية عامها الثالث، وما تبع ذلك من تسارع وتعقيد للأحداث على جميع الصعد سواء كان على الصعيد الميداني في سوريا، أو على الصعيدين السياسي والدولي. فقد اثر ذلك على تعاطي الصحف الاردنية لهذه الإحداث وإعطائها الأولوية في صفحاتها.

ومن هنا فقد كان للصحافة الاردنية اليومية دور في تغطية أحداث الثورة في سورية، وتلبية احتياجات الجمهور في الاطلاع على الأوضاع التي تحيط به، وتداعياتها على أوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ناهيك عن تعطش اللاجئين السوريين لمعرفة ما يجري في بلادهم جراء هذه الثورة وتطوراتها.

1-2 الربيع العربي

في بداية عام 2011، شهدت عدة دول عربية احتجاجات واسعة، وتصاعدت حدتها ، واختلفت طبيعتها من بلد لآخر حتى أخذت صورا وأشكالا متعددة تباينت من مرحلة الى أخرى، ومن واقع الى آخر، وبات من الصعب تجاهل تطورها ومستقبلها على الواقع السياسي والاجتماعي العربي، (وهبة، 2012 ص17).

وقد فاجأت الاحتجاجات الشعبية المليونية والمتزامنة في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا وغيرها معظم دول العالم، ليس فقط بإطلاق إرادتها والتعبير عن رغبتها فيالتغيير وا نهاء حكم التسلط والفساد؛ بل وفي كونها ظاهرة موحدة في أهدافها وشعاراتها تجتاح العالم بأسره وبدون مقدمات، وكأن تلك الدول تكتشف وحدتهم في الهدف والمصير وترابط مصالحهم وطموحاتهم في إعادة بناء مجتمعاتهم، وكأنهم موجة تاريخية لتجمع كلمة العر ب على أهدا ف متطلبات عصر جديد مثلما اجتمعوا في مراحل تاريخية: كما حدث في التوحد ضد الدولة العثمانية أو التجمع والتوحد ضد الاستعمار الغربي في الأربعينات والخمسينات من القرن المنصرم،(جويدة، 2012، ص3).

ويؤكد (شعبان، 2012: ص 49-50) "أ ذالثورات العربية كانت ثورات تعددية شملت جميع فئات الشعب، ففيها الديني والعلماني، اليساري واليميني، الإسلامي والمسيحي، الرجل والمرأة. واتسمت الاحتجاجات الشعبية بأنها كانت جماهيرية سلمية مليونية تصاعدت في أحداث متسارعة، لم ينفع معها

القمع ولا البلطجة، ولم ينفع معها العديد من تنازلات الأنظمة كتغيير الوزارات أو التعديلات الدستورية. بل وازداد ت الأنظمة الحاكمة تفككا وانهارت انهيارا سريعا ومدويا خصوصا أ ذالثورات الجديدة لم تعد ثورات خبز أو جياع كما في مصر عام 1977، وتونس 1984، والأرد ذ 1989. بل كانت ثورات مجتمعات ضد انغلاق فرص الحياة، والبطالة، وانسداد الآفاق، فضلا عن الرشاوى والفساد."

وقد اتخذ الشباب العربي من شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك وتويتر، وسكايب) منبرا افتراضيا لهم، حيث وظفوا وسائل الاتصالات الحديثة، في عملية التعبئة والحشد للمظاهرات التي عمت معظم المدن العربية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وكانت هذه الوسائل الالكترونية الأكثر فعالية، حيث تمكن شباب الربيع العربي من التنسيق فيما بينهم وتنظيم الاحتجاجات من حيث المكان والزمان وكانت ثورتهم الالكترونية الافتراضية أكثر فعالية من كل أدوا ت الإعلام والرقابة الحكومية.

وقد كانت شرارة تلك الاحتجاجات من اجل الحرية التي هزت الدول العربية قد بدأها ذلك الفتى التونسي ويدعى "محمد بو عزيزي" والذي ضحى بنفسه وأضرم النار في جسده بعد ان رضي بالقليل من العيش من عربته التي يجول بها في شوارع تونس وتعرضه للضرب واحتجاز عربته من قبل أفراد الأمن،(سلامة، 2012، ص137-138).

وقد امتدت هذه الاحتجاجات في كل شوارع المدن التونسية مما أثار أزمة سياسية في تونس أد ت الى ظهور الرئيس "زين العابدين" على التلفزيون التونسي الرسمي وقدم اعتذارا للشعب التونسي، ولكن بعد فوا ت الأوا ذ. ونتج عن هذه المظاهرات التي شملت مدناً عديدة في تونس، سقوط العديد من القتلى والجرحى من المتظاهرين نتيجة تصادمهم مع قوات الأمن، وأجبرت الرئيس "زين العابدين بن علي" على إقالة عدد من الوزراء بينهم وزير الداخلية، وتقديم الوعود لمعالجة المشاكل التي اشتكى منها المتظاهرون، كما أعلن عزمه على عدم الترشح لانتخابات الرئاسة عام 2014 ، لكـ ذ هذه الاحتجاجات اشتدت حدتها

في شوارع العاصمة التونسية، مما أجبر الرئيس بن علي على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد بشكل مفاجئ. وتسليم السلطة بشكل مؤقت الى الوزير الأول محمد الغنوشي،(www.aawsat.com).

وقد أدى نجاح الثورة التونسية الى امتداد الاحتجاجات الشعبية وفي وقت قصير ومتزامن الى دول الجوار كمصر وليبيا ومن ثم الى عدد من الدول العربية الأخرى كسوريا واليمن والبحرين والأرد ن والمغرب والسعودية .

وفي يوم الثلاثاء 2011/1/25 شهدت مصر العديد من الاحتجاجات في عدد من المدن الرئيسية حيث سقط خلالها أربعة شهداء، وازدادت حدة هذه الاحتجاجات على سوء الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية والتوريث والفساد، وسياسة القمع التي اتبعها نظام "الرئيس حسني مبارك" في ظل قانون الطوارئ، إضافة الى تزوير الانتخابات واعتقال السياسيين المعارضين . وانصبت معظم الاحتجاجات في اكبر ميادين القاهرة وهو "ميدان التحرير"، والذي ضم مئات الآلاف من المتظاهرين المطالبين برحيل الرئيس حسني مبارك رغم استخدام القوة لردعهم. وقد أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في 11 شباط 2011 م, و أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد،(النجار، 2013، ص245-248).

وفي 17/شباط 2011 م، وفي المدن الليبية الشرقية في منطقة بنغازي والزاوية، اندلعت الاحتجاجات على الأوضاع المعيشية واشتبك المتظاهرون مع قوا ت الأمن وهاجموا المنشآت الحكومية ومباني التحقيقات الجنائية واللجان الثورية ومزقوا جميع صور "الرئيس معمر القذافي"،(عبيد،2011، ص 172).

وكانت الثورة في البداية عبارة عن مظاهرات واحتجاجات سلمية,ولكن مع تطور الأحداث وقيام الكتائب التابعة لمعمر القذافي باستخدامالأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العز ّل, تحولت إلى ثورة مسلحة تسعى للإطاحة بنظام معمر القذافي الذي قرر القتال حتى اللحظة الأخيرة، ومع تشكيل المجلس الانتقالي الليبي في مدينة بنغازي، وبعد مواجهات عنيفة خلال عدة أشهر خاضها المنشقون العسكريو نو الثوار الليبيون وبتغطية جوية من حلف الناتو ضد القذافي، بدأ تدفق قوات المعارضة الليبية المسلحة على العاصمة طرابلسابتداء ً من الأحياء الغربية للمدينة دون مقاومة من كتائب القذافي التي ألقت أسلحتها ، ومن ثم انتقلت المواجهات الى مدن ليبية أخرى أد ت الى مقتل الرئيس معمر القذافي بتاريخ 2011/10/20. (www.newsabah.com)

وفي اليمن، اندلعت الاحتجاجات الشعبية 3 شباط 2011م، لتعم المدن اليمنية المطالبة برحيل الرئيس علي عبدالله صالح، الذي يقود البلاد منذ 33 عاما. وبعد عدة أشهر من الاحتجاجات والمواجهات الدامية، تم إجبار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على التنحي ع ن الحكم، وتشكيل حكومة وفاق وطني يرأسها عبد ربه منصور هاد ي.

ويفسر (فخرو، 2012، ص 303-306) انه وبعد تفجر الثورات في دول المغرب المغربي، امتدت آثارهما الى المشرق العربي سريعا، أولا في البحرين، ثم في المنطقة الشرقية من السعودية، ثم في مسقط، والكويت. ففي البحرين بدأت الاحتجاجات في وسط المنامة بما اشتهر تسميته بـ(دوار اللؤلؤة) وارتفعت شعارات المطالبات الشعبية من تعديلات دستورية الى إسقاط نظام الحكم الملكي، واستبداله بآخر جمهوري، وهنا بدا الصدام الفعلي وسقط العديد من الضحايا، وتحولت الاحتجاجات الى أزمة مجتمع بحريني دخل مرحلة الانشطار الطائفي، مما الى تدخل قوات درع الجزيرة في 16 آذار ،2011وا إعلان قانون الطوارئ.

وفيما يتعلق بسلطنة عمان فقد ذكر (عبدالله،2012،ص 316-317) أن عُمان هي نقطة الضعف الثانية في الحالة الخليجية، ولكنها، وبعكس البحرين، أدارت المطالب الإصلاحية والمسيرات الاجتماعية التي بدأت في 17 كانون الثاني وانتهت في 13 أيار 2011، إدارة سلمية، وذلك بعد أن قامت الحكومة بإجراءات إصلاحية سريعة لتمتص غضب الشارع العماني، وذلك بتغيير نصف أعضاء مجلس الوزراء، والوعد بحل مشكلة البطالة والفساد، وتشكيل لجنة دستورية لإعطاء صلاحيات تشريعية ورقابية اكبر لمجلس الشورى العماني.

وفي السعودية فقد وجه مواطنون سعوديون رسالة للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز عبر موقع فيسبوك طالبوه فيها بتطوير "نظام الحكم" ليصبح ملكيا دستوريا يعزز قيام دولة القانون والمؤسسات، ويضمن الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وإطلاق حرية الرأي والتعبير ، وحق الاعتصام والتظاهر،(www.aljazeera.net).

ونقلت قناة BBC بتاريخ 27 /7/ 2012 أن قوات الأمن السعودية قامت باعتقال عدد من المحتجين الذي وصفتهم بأنهم "متورطون في أعمال شغب" في منطقة القطيف شرقي البلاد، وقال شهود عيان إن الشرطة أطلقت النار على مئات المتظاهرين. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رفعوا صورا لعدد من المعتقلين المنتمين إلى الطائفة الشيعية. ومن أبرز أولئك المعتقلين رجل الدين الشيعي (نمر باقر النمر) الذي القي القبض عليه مطلع تموز 2011. وقالت السلطات السعودية إنها اعتقلت النمر بتهمة "التحريض على الفتنة".

ويذكر أن الصدامات تزايدت مؤخرا بين الشرطة السعودية والمتظاهرين من الشيعة الذين يشكلون أقلية في البلاد. ويتهم الشيعة السلطات السعودية بتهميشهم ويطالبون بالمساواة في التوظيف والخدمات

الاجتماعية. وتعد المنطقة الشرقية الغنية بالنفط المعقل الرئيسي لتمركز الشيعة، الذين يشكلون نحو 10 في المائة من تعداد السكان البالغ نحو 19 مليون،(www.bbc.co.uk).

وشهدت العاصمة الجزائرية مواجهات دامية في 2011/2/20، بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين، الذين تحدوا قراراً حكومياً بمنع المظاهرات، ونزلوا إلى شوارع الجزائر للمطالبة بالإصلاح السياسي، مما أسفر عن سقوط عشرات الجرحى، وشارك مئات المحتجين في المظاهرة التي دعا إليها حزب "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية،أحد أكبر أحزاب المعارضة الجزائرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، وا لغاء حالة الطوارئ المفروضة وا طلاق الحريات الفردية والجماعية،(www.arabic.cnn.com).

وقررت الحكومةالجزائرية في 2011/2/22 م رفع حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 19 عاما، فقد وافق مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على مشروع قرار يلغي المرسوم التشريعي الصادر بتاريخ 6 فبراير/شباط 1993 م الذي يقضي بتمديد حالة الطوارئ. وفي 2011/4/15 م وفي خطاب للشعب قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إنه سيطلب من البرلمان القيام بإصلاحات سياسية تضمن مراجعة قانون الانتخابات بما يعزز الممارسة الديمقراطية،(www.aljazeera.net).

وفي الاردن ، طالب آلاف المتظاهرين الأردنيين في 2011/1/14 برحيل الحكومة التي كان يرأسها آنذاك سمير الرفاعي,وذلك خلال مظاهرات عرفت بـ(يوم الغضب الأردني)، والتي انطلقت بعد صلاة الجمعة من مختلف المدن الاردنية احتجاجا على ارتفاع الأسعار،. وهتف المتظاهرون ضد سياسات الحكومة الاقتصادية وطالبو برحيلها.

وتوالت الاحتجاجات بعد ذلك في العديد من المدن الاردنية مطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين. ورفع المتظاهرون مستوى سقف الشعارات حتى وصلت الى المطالبة بإصلاحات

دستورية تتعلق بتقليص صلاحيات الملك وتحويل نظام الحكم الملكي الى نظام ملكي دستوري. وقد أد ت الاحتجاجات الى صدامات بين المتظاهرون وقوا ت الأمن في مدينة الزرقاء نجم عنها جرح العديد من أفراد قوا ت الأمن، وصرحت الحكومة الاردنية بوجود تيارات سلفية مسلحة بالسكاكين والسيوف وهي من قامت بالاعتداء على أفراد الأمن العام.

إلا أ ن "يوم الغضب الأردني" لم يكن البداية الأولى لهذه المسيرات، ففي عام 2007م، اندلعت الاحتجاجات لمدة أربعة أيام من (5-9) شباط، بسبب غلاء الأسعار وسوء الأحوال المعيشية، وفي أواخر عام 2009م، اندلعت المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية بسبب العنف المفرط لقوات الأمن في التعامل مع المواطنين، كما أن ارتفاع العجز في الموازنة والتضخم الاقتصادي الذي وصل إلى ذروته في شهر تموز 2010م، والذي أجبر الحكومة على اقتراض أكثر من (700) مليون دولار من الأسواق العالمية لتغطية هذا العجز، أدى لاحقاإلى تردي الأحوال المعيشية والاقتصادية، وا إلى التململ والاحتجاج من قبل قطاعات عريضة من الشعب الأردني متسلحين بما حصل في تونس، وما يحصل في مصر في حينه،(نجادات. 2012، ص4).

وظهرت حركات شبابية جديدة مثل (حركة شباب 24 اذار) والتي دعت الى مسيرات في ميدان عبدالناصر والذ ي يعرف بـ(دوار الداخلية) للمطالبة بإصلاحات سياسية، وفي نفس الوقت والمكان تواجدت مسيرات مضادة موالية للحكومة، وبدأت المواجه بالتراشق بالحجارة مما استدعى تدخل قوات الأمن لفـ ضـ الاشتباكات، مما أد ى إلى جرح العديد من المواطنين ومقتل احد المتواجدين في الميدان. وأوعز الملك عبدالله الثاني، بعدما استمع من رئيس مجلس الوزراء ومن رئيسي مجلسي الأعيان والنواب الى إيجاز للمراحل الدستورية التي مر بها قانون الانتخاب، باتخاذ الإجراءات اللازمة، بالتنسيق مع السلطة التشريعية لمعالجة بعض المواد الواردة في القانون الذي اقر ّه مجلسا الأعيانالنو ّاب.

3-1 الثورة السورية

انتقلت عدوى الاحتجاجات والثورات العربية الى سوريا التي لا تعتبر استثناء، وهذا ما فاجأ نظام الحكم السوري وخاصة الرئيس بشار الأسد الذي كان مصرا في مقابلة صحفية له بأن سوريا ليست كمصر وليست كتونس. وربما انعكس هذا الأمر على إيديولوجية نظام الحكم في سوريا الذي يؤمن بان الشعب السوري لا يمكن له أ ذ ينتفض عليه في يوم من الأيام، وان تجتاح الاحتجاجات العديد من المدن والقرى السورية، وهذا ما يفسر لجوء النظام الى قمع الانتفاضة بكل ما أوتي من قوة القمع بالنار والسلاح والاعتقال، وحاول النظام أن يقنع نفسه ويقنع من حوله، بأن ما يجري ما هو إلا مؤامرة خارجية بل حتى كونية، وبأيدي مندسين أو إرهابيين يحاولون تدمير سوريا، البلد المعارض والممانع للمؤامرات الدولية وخاصة إسرائيل المحتلة للجولان منذ 1967 حتى الان.

فسوريا اليوم تمر بواحدة من اكثر لحظات تاريخها الحديث صعوبة وتعقيدا نتيجة للصراع الدائر في معظم مدنها وقراها بين أجهزة عسكرية رسمية وشبه رسمية تدافع عن نظامها القائم من جهة، وقطاعات واسعة من الشعب السوري الذ ي يريد تغيير النظام القائم من جهة أخرى. وقد فاجأ التمرد المجتمعي الكثيرين، ليس فقط من حيث اتساعه وتصميمه على تحقيق أهدافهوا إنما كذلك فيما كشفه حول عمق واتساع وشمول الأزمة العامة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد انفراد حزب البعث بالحكم زهاء أربعين سنة،(كيلو،2011، ص 187).

وقد استحوذ حزب البعث على الحكم في سوريا عام 1963م، وانفرد في قيادة الدولة بكافة قطاعاتها. واستطاع الرئيس حافظ الأسد الاحتفاظ بالرئاسة مدة 30 عاما، وذلك منذ استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري عام 1970م حتى وفاته عام 2000م، وشهدت فترة حكمه لسوريا عدة أحداث دموية في كان أبرزها مجزرة حماه عام 1982 "عندما وضع الأسد نهاية دموية للحركة الإسلامية التي

كانت تطالب بتنحي الرئيس والعصبة العلوية الحاكمة، وذلك عبر إقحام الجيش السوري الذ ي قضى على عشرات الآلافمن المواطنين العز ّل في مدينة حماة من خلال القصف بالقنابل واقتحام للمدينة القديمة التي كان الإخوان المسلمون يتحصنون فيها"،(ويلاند،2011، 190-191).

ويذكر (هنبوش) أ ن النظام السوري قام في عام 1980 باجتثاث المعارضة بعد أ ن قامت قوات النظام بحملة واسعة للتخلص من قادة نقابات المحامين، والمهندسين، والأطباء وسجنهم، وقد نفذت قوات الأمن الحكومية حملة واسعة لسحق شبكة الإخوان، وقام النظام بعدة إعدامات للمعارضين في الداخل والخارج، وقد اتهم النظام السوري آنذاك المعارضة بأنها جزء من "مؤامرة كامب ديفيد" الأمريكية الإسرائيلية المصرية لكسر صمود سورية بوجه اتفاقيات السلام العربية،(2011،ص200).

إ ن نظام القمع الذي انتهجه النظام السوري على مدى عقود قد ادى الى استفحال الخوف بين فئات الشعب السوري " وإ ن الحركة التصحيحية الاسدية في مطلع السبعينات، والمنعطف الكبير الذي أذنت به مجزرة حماهو َلا سورية الى شبه معتقل تديره الأجهزة الأمنية المختلفة. وقد ضرب الفساد بأنواعه المختلفة مفاصل الدولة السورية حتى انه يصعب أ ن تنجز معاملة في مؤسسة ما، أو يخرج منها مستند أو إفادة دون حصول هذا الموظف أو ذاك على رشوة. ولقد كان للأجهزة الأمنية حضورها في تخليص المعاملات الإدارية، ونصيبها من الرشوى التي يحص ّلها الموظفون الإداريون الذين يحميهم ضباط الأمن ويمكنونهم من فرض الإتاوات على الأهالي،(أبي سمرا،2012، ص305).

ويذكر أبي سمرا "أ ن المجتمع السوري ليس له وجود أصلا أمام الممارسات السلطوية للنظام، إلا بوصفه كتلا أهلية صماء ومكتومة ومطيعة وظيفتها العلنية هي عبادة الحزب القائد الذي يختصر في قائده المقدس حافظ الأسد وأبناءه وأجهزته الأمنية" (2012،ص322). في حين يرى (ويلاند)، أ ن العقود الهامة تذهب الى كبرى العائلات المالية للنظام أو الى أعضاء من عشيرة الرئيس، بحيث تذهب معظم

الأموال الى جيوب الموالين للنظام الذين باتوا يمسكون ويسيطرون على معظم الاقتصاد السوري،(مصدر سابق 129–130).

وبعد وفاة الرئيس حافظ الأسد عام 2000 م، كان الطريق ممهدا لخلفه بشار الأسد– بعد تعديلات دستورية سريعة– ليصبح رئيسا لسوريا. وخلال السنوات الأحد عشر التي قضاها بشار الأسد في السلطة حافظ على النظام كما هو من ناحية دور حزب البعث في «قيادة الدولة والمجتمع» وحالة الطوارئ واعتقال الناشطين وتسلط الأجهزة الأمنية السبعة عشر والرقابة المسبقة على الإنترنت ومختلف دور النشر، واحتكار الإعلام لاسيّما من الناحية السياسيّة والاقتصادية، وغياب معارضة سياسيّة على الأرض وفي المؤسسات، ومنع التظاهر والقيود على إنشاء الأحزاب والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني فضلاً عن الاعتقال التعسفي دون إذن قضائي والمحاكمات العسكريّة ووجود نحو 3000 معتقل سياسي قبل اندلاع الأحداث، وغياب حقوق الإنسان، حيث صنفت منظمة هيومن رايتس ووتش سوريا بأنها في المركز (154 عالمياً) مع كون أغلب أفراد وأقارب عائلة الأسد في مواقع حساسة في السلطة أمنياً أو اقتصادياً، كآصف شوكت صهر الرئيس مدير المخابرات العامة، وماهر الأسد شقيقه وقائد الفرقة الرابعة في الجيش، ورامي مخلوف ابن خالته ومحتكر قطاعي الاتصالات والصناعات الثقيلة في البلاد، وأسماء أخرى عديدة، (www.ar.wikipedia.org).

وفي خضم الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت تونس وليبيا ومصر، بدأت تطل علامات ودلالات مماثلة على المشهد السوري في بدايات 2011، فمن سوق الحريقة في دمشق في 17 شباط/فبراير 2011 سرت تظاهرة احتجاجية بعد إهانة شرطي مرور لشاب في السوق وتجمهر المتواجدون في السوق من المتسوقين وأصحاب المتاجر احتجاجا، فرفع الناس أصواتهم بهتاف "الشعب السوري ما بينذل". وفي 22/شباط، اعتصم مئات من الشباب أمام السفارة الليبية بدمشق احتجاجا على قمع المتظاهرين الليبيين.

وفي يوم السبت 12 آذار رفع تلاميذ صغار شعارات على جدران المدارس مثل " جاك الدور يادكتور" و " الله... سورية... حرية... وبس". وقام رئيس جهاز الأمن السياسي عاطف نجيب بإيقاف 70 شخصا معظمهم من الأطفال، فحول وجهاء درعا يوم الجمعة 18 آذار الى يوم احتجاجي كبير. ومن درعا انطلقت الثورة في كل أنحاء البلاد السورية،(الكيلاني،2012، ص327-328).

ويذكر (صبرا) انه وفي يوم الثلاثاء 2011/3/15 ، طالب وجهاء وأهالي درعا من عاطف نجيب مدير الأمن السياسي بإطلاق سراح الأطفال المحتجزين، واحتجازهم هم بدلا من أطفالهم، فرد عليهم ردا قاسيا وأقوالا فاحشة ضد نسائهمو أعراضهم، ومن ثم قامت قواته الأمنية بضربهم بعدما ردوا بغضب على اهاناته. وانتشر خبر هذه الواقعة خلال ثلاثة أيام في كل أرجاء محافظة درعا ذات العشائر الكبيرة، فانفجر الوضع وخرجت الاحتجاجات عقب خطبة الجمعة 2011/3/18، لكن قوات الأمن بادرت الى إطلاق النار على المحتجين والمتظاهرين منذ اليوم الأول وقتلت ثمانية منهم،(2013، ص 23).

وبعد محاولات بعض المسؤولين الذين ينتمون الى عشائر محافظة درعا في التحاور مع الأهالي وتهدئتهم، التقى وفد من أهالي محافظة درعا بالرئيس بشار الأسد الذ يو عدهم بتنفيذ مطالبهم، وبالفعل قام بإقالة محافظ المدينة ومدير الأمن السياسي. ولك ذ فوجئ المحتجون أمام المسجد العمري بدخول قوات الأمن السورية التي أطلق ت النار تجاههم وقتلت عددا منهم. فتوسعت الاحتجاجات الى باقي المناطق والمدن السورية التي لم ترفع في البداية غير مطلب واحد هو وقف الاعتداء على درعا ووقف قمعه، (aljazeera.net).

وقد قدر للثورة السورية أ ذ تمتد لأكثر من عامين ونصف وهذا ما ميزها عن باقي الثورات في الدول العربية التي شهدت حركة احتجاجات انتهت بسقوط وتغيير الأنظمة في عدة أشهر. وقد تميزت أحداث الثورة السورية بين كر وفر، حيث بدأت الأحداث الميدانية بالتأزم، وتعقدت العلاقات والآراء

السياسية السورية والعربية والإقليمية والدولية حيال الثورة السورية، وما تبعها من تضاربات وتناقضات سياسية للدول العربية والدولية، الى جانب التطورات الميدانية على الساحة السورية والتي تمثلت بتشكيل هيئات ولجان تنسيق محلية معارضة للحكومة، وتشكيل مجلس وطني انتقالي ومن ثم هيئة ائتلاف يضم غالبية الفئات الحزبية المعارضة الى جانب تنظيم صفوف الأفراد المنشقين بجيش أطلق عليه (الجيش السوري الحر) الذي سيطر في الاونه الأخيرة على أجزاء واسعة من الأراضي السورية في الشمال وخاصة في المدن وأرياف كل من حلب وادلب وحماه وحمص وغربي درعا.

من جانب آخر، احتدمت الصدامات الميدانية بين النظام السوري وبين قوى المعارضة، وتطورت الصدامات المسلحة بين الجيش السوري الحر من جهة و الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة الموالية للنظام السوري من جهة أخرى، وقد اختار النظام الحل العسكري بدلا من السياسي ضاربا بعرض الحائط جميع الاتفاقات والمبادرات العربية والدولية.

و علاوة على ذلك، فإن استخدام النظام السوري للأسلحة الثقيلة أدى الى تدمير عدة مدن وقرى مثل حمص وحماة والرستن وغيرها الكثير من المواقع التي طرقت مسامع الناس عبر وسائل الإعلام بشكل دراماتيكي. وقد أدت هذه المواجهات الى مقتل العديد من المدنيين تجاوز 100 ألف سوري، إضافة الى نزوح ولجوء الملايين من العائلات السورية الى داخل وخارج الأراضي السورية، حيث وصل آخر تقدير لأعداد النازحين اللاجئين السوريين في الداخلو الدول المجاورة الى اكثر من 5 ملايين لاجئ.

1-4 الموقف الرسمي للنظام السوري من الثورة

قال الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة لصحيفة وول ستريت جورنال في أواخر شهر يناير/كانون الثاني 2011م "نحن لسنا تونسيين ولسنا مصريين"، وذلك بعد أسبوعين فقط من إسقاط نظام بن علي واندلاع ثورة أخرى لإسقاط مبارك، حيث بدا واثقا من استحالة اندلاع احتجاجات في سوريا، مبررا ذلك بكونه

رئيسا يهتم بمشاعر الشعب وكرامته ويسمح للمواطنين بالمشاركة في اتخاذ القرارا ت المتعلقة ببلدهم، كما يحرص على ربط سياسته بمعتقدات الناس ومصالحهم،(www.aljazeera.net).

وحسب الرواية الرسميّة السورية، فإن «عصابات إرهابية مسلحة» تقوم باستهداف المدنيين والجيش في نفس الوقت، وقد اصطلح على تسميتها في بداية الانتفاضة بـ(المندسين)، كما أن هوية هذه العصابات غير معروفة على وجه الدقة، غير أن الجهات الحكومية تجد أنها "سلفية جهادية" وأ ن الجيش السوري إنما ينشط في المدن والمناطق السورية للقضاء على هذه العصابات، كما يؤكد أن هناك «مؤامرة خارجية» تحدث عنها الرئيس نفسه في أكثر من خطاب خلال الثورة، وأن المؤامرة هدفها النيل من وحدة سوريا وتقسيمها، كما اتهم الإعلام السوري كلاً من قطر وتركيا والسعودية وأطرافا أوروبية في دعم القو ى المعارضة في المدن السورية بالسلاح، وكما بث الإعلام السوري عدة نداءات من قبل الأهالي تطالب بتدخل الجيش لإيقاف مثل هذه العمليات،(wikipedia.org).

من ناحية أخرى قالت الوكالة السورية للأنباء "سانا" بأنه قد تظاهر المئات من المواطنين أمام الجامع العمري بدرعا مرددين هتافات تنادي للحرية ورفع قانون الطوار ئ وأفاد مراسل "سانا" في المحافظة أن نحو ألفي شخص أتوا من قرى انخل وداعل ونمر وانضموا إلى المتظاهرين أمام الجامع العمري لنحو ساعة فقط ثم تفرقوا ولم يكن هناك أ ي تواجد لرجال الشرطة والأمن ولم تحدث آ ي أعمال شغب. ونفى المراسل ما تداولته بعض الفضائيات حول تجاوز أعداد المتظاهرين هذا العدد المذكور.

وفي محاولة من الحكومة السورية لاتخاذ بعض الخطوات الإصلاحية نشرت وكالة"سانا"السورية بتاريخ 2011/4/22 عدة قرارا ت أصدرها الرئيس بشار الأسد متمثلة برفع حالة الطوارئ وا لغاء محكمة امن الدولة العليا، وتنظيم حق التظاهر السلمي ومحاربة الفساد وا صدار قانون للأحزاب وآخر للإعلام،

وزيادة رواتب العاملين في الدولة، وتحسين وضع الضمان الصحي، ومعالجة أسرع للعاطلين عن العمل، ومنح لجنسية لعشرات الآلاف من الأكراد،(www.sana.sy).

وفي 21 /4/ 2011 أصدر الرئيس بشار الأسدمرسوماً آخر يقضي بإيقاف العمل بحالة الطوارئ في سوريا. ثم عاد وأصدر في 4 /8/ 2011 قانون الأحزاب الذي يتيح التعددية السياسيّة في البلاد. كما صدر في 28 /8/ 2011 قانون الإعلام الذي يتيح التعددية الإعلاميّة ويخفف القيود على إنشاء المجلات والصحف وغيرها من القيود السابقة. وفي 26 /2/ 2012 تمت المصادقة عليه باستفتاء شعبي ونشره الرئيس في اليوم التالي بمرسوم، رغم أنه لاقى الكثير من النقد خصوصاً حول فصل السلطات والصلاحيات الواسعة لرئيس الجمهورية حتى اعتبر تنقيحاً لدستور 1973 أكثر من كونه دستوراً جديداً. وفي 24 مارس 2011 أصدر الأسد قراراً بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية أحداث درعا وحدها،(www.ahewar.org).

ومن جهة أخرى، يرى غالبية السوريين أن كل هذه التغييرات أو الإصلاحات ليست اكثر من شكلية في مضمونها، وأنها جاءت متأخرة وبعد فوات الأوان بسقوط عشرات القتلى بعد عمليات الدهم والاعتقال التي قامت بها الأجهزة الأمنية أو الشبيحة مدعومة بالجيش لقمع الاحتجاجات بقوة السلاح لا بالحوار. وكان الأجدى أن تقوم الحكومة السورية ممثلة برئيسها بشار الأسد بالانفتاح لمطالب الشعب السوري وفتح باب الحوار معهم.

ويرى رئيس تحرير جريدة "القدس العربي" عبدالباري عطوان أن الشعب السوري سمع كثيراً مثل هذه الوعود بالإصلاح من الرئيس نفسه، طوال السنوات العشر الماضية، خاصة أثناء المؤتمرات الحزبية، او في دورات افتتاح مجلس الشعب، ولكن لم يتحقق أيا من هذه الوعود ، ربما لأنها مازالت قيد الدراسة. ولذلك لا نعتقد أن الوعود سيكون لها أي اثر ايجابي في أوساط الشعب.و ان الحاكم الذكي هو الذي يلتقط

اللحظة المناسبة، ويتحرك فوراً لإطلاق مسيرة الإصلاح، ويتجاوب مع مطالب المحتجين دفعة واحدة. إ ن الذين يطالبون بالإصلاح في سورية ليسوا عملاء أمريكا والصهيونية، مثلما يطلق عليهم النظام وأبواقه الإعلامية في محاولة متعمدة لتشويههم، فشهداء مدينة درعا، وأطفالها الذين اعتقلهم رجال النظام، لا يعرفون أين تقع الولايات المتحدة، بل أ ن معظمهم لم يغادروا مدينتهم الى العاصمة نفسها مطلقا،(www.sahafah.net).

وبرغم آلاف القتلى والجرحى والمفقودين جراء الأزمة السورية، يصر النظام السوري على توجيه الاتهام للجماعات الإرهابية المسلحةو خاصة غير السورية. ونشرت وكالة (سانا) في 2013/5/19 أ ن السيد الرئيس بشار الأسد أكد أ ن الأساس في أي حل سياسي للأزمة في سورية هو ما يريده الشعب السوري الذي يقرر عبر صناديق الاقتراع مبديا ترحيب سورية بالتقارب الروسي الأميركي ودعمها لأي مقترح يوقف العنف ويؤدي إلى حل سياسي واستعدادها للحوار مع أي طرف سوري لم يتعامل مع إسرائيل سرا ولا علنا ويرفض الإرهاب. وأوضح الرئيس الأسد في لقاء مع صحيفة كلارين ووكالة الأنباء تيلام الأرجنتينيتين أن إسرائيل تدعم الإرهابيين وتوجههم وتعطيهم المخطط العام لتحركاتهم وفق مصالحها وهي تتقاطع في ذلك مع عدة أطراف خارجية.. بينها قطر وتركيا.. لا تريد الحل السياسي في سورية وتدعم الإرهاب،(www.sana.sy).

1-5 المواقفالعربية و الدولية.

تباينت ردود الفعل الدولية تجاه الثورة السورية 2011 وتجاه نظام بشار الأسد .حيث دعا الرئيس الأمريكيباراك اوباما نظيره السوري بشار الأسد من أجل "أن يقود التحول في بلده أو يتنحى جانبا". وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسئولين سوريين شملت الرئيس بشار الأسد . فيما رفضت كل من الصين وروسيا التدخل في شئون سوريا الداخلية وأعربا عن قلقهما من المساعي لإدانة سوريا في مجلس الأمن .حيث أجهضتا جميع قرارات مجلس الأمن بإدانة النظام السوري بقمع الاحتجاجات الشعبية والذي تقدمت به جامعة الدول العربية. وزادت سقف التصريحات ضد النظام السوري ومطالبة الرئيس السوري بالتنحي. ومنثم أقرّت الولايات المتحدة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية، التي شملت رموز النظام وأزلامه وأركانه الأمنيين والعسكريين والماليين وما رافقه من سحب العديد من السفراء من دمشق.

وفيما يتعلق بموقف الجامعة العربية، فإن تصاعد أعمال العنف من قبل السلطات السورية واستخدام القوة العسكرية ضد المدنيين، قد أفضى إلى خلق رأي عام عربي ودولي متضامنين مع الشعب السوري ومطالبه ومعاديين للنظام السياسي السوري، وفي هذا السياق جاء تدخل جامعة الدول العربية بالطرق الدبلوماسية واستبعاد التدخل العسكري ورفض أي تدخل أجنبي والحفاظ على وحدة سوريا. وقد اضطلعت الجامعة العربية بخطوات لتسوية الأزمة مثل تشكيل لجنة وزارية عربية برئاسة قطر والتي توجهت الى دمشق لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة ولوقف كافة أعمال العنف والإفراج عن المعتقلين وا إخلاء المدن من القوات العسكرية، وتشمل الخطة العربية بإنشاء حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية متفق عليها، والإعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية،(بيبرس،2012،ص86-89).

وبعد رفض النظام السوري الحاكم وازدياد وتيرة العنف ضد الشعب السوري، قررت الجامعة تعليق مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها بالإضافة لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية وسحب السفراء مع اعتبار ذلك قرارا سياديا لكل دولة. وبعد ذلك، قررت الجامعة العربية إرسال بعثة مراقبين الى سوريا مكونة من 162 مراقبا مدنيا وعسكريا برئاسة الفريق أول "محمد الدابي" في 2011/9/26 بهدف مراقبة وقف أعمال العنف والإفراج عن المعتقلين وقد وجهت انتقادات لهذه البعثة ولعدم كفاءتها وبفشلها في وقف نزيف الدم السوري. وفي ضوء إصرار النظام السوري على رفض تنفيذ قرارات الجامعة ومواصلته أعمال العنف والقصف، قررت الجامعة وقف عمل البعثة بشكل فوري، وتم بموجب ذلك تدويل الأزمة السورية، وتوجهت الجامعة العربية الى التنسيق مع مجلس الأمم المتحدة لإصدار قرار يدين النظام السوري والذي لاقى الفشل بعدما ووجه بحق النقض" الفيتو" من قبل روسيا والصين،(المصدر سابق، ص90-99).

وبعد ذلك عينت الأمم المتحدة المبعوث المشترك كوفي عنان الى سوريا في 2012/2/23، والذي فشل بدوره في وقف الاشتباكات بين الأطراف السورية المتقاتلة، بالإضافة الى إخفاقه في التوصل الى حل سلمي للازمة السورية خلال لقاءاته مع قادة الدول الكبرى مثل روسيا والولايات المتحدة ذات التأثير على الأطراف المتصارعة. وقد قدم كوفي عنان استقالته في 2012/8/2، وعزا انان استقالته الى عدم تلقيه دعما كافيا، وعدم تلقيه كل الدعم الذي تتطلبه المهمة وأن هناك انقسامات داخل المجتمع الدولي. كل ذلك أدى الى تعقيد واجباته. وقد لاقت استقالة كوفي عنان استياء من قبل كثير من الدول التي ألقت اللوم على كل من روسيا والصين بسبب رفضهما دعم القرارات التي تستهدف النظام السوري،(www.france24.com).

وفي 2012/8/17، تم تعيين الأخضر الإبراهيمي خلفا لعنان، والذي اعترف بداية بصعوبة المهمة الموكلة إليه، والذي نجح في إقناع الأطراف المتصارعة بوقف إطلاق النار خلال فترة عيد الفطر،

وما زال الأخضر الإبراهيمي يقوم عمله للتوسط لإيجاد حل سلمي للازمة السورية رغم تباين الآراء الدولية وخاصة بين الدول الداعمة للنظام السوري والأخرى المؤيدة للثورة الشعبية.

وفيما يتعلق بمواقف الدول العربية جاء التحرك العربي (تحديداً السعودي–القطري) في اتجاه العمل على حل الأزمة جاء انطلاقاً من أهمية سوريا باعتبارها دولة محورية في منطقة الشرق الأوسط ولكونها أحد المفاتيح المهمة لأمنها واستقرارها، فضلاً عن إدراك دول المجلس أن الصراع فيها يمكن أن يقود إلى اضطرابات عنيفة في المنطقة وما وراءها، ولن يترتب على تغيير النظام فيها بغير طريق التوافق والحلول السياسية سوى التأثير بالسلب ليس فقط على بلد واحد، وإنما المنطقة بالكامل والتي ستدخل في دوامة من الفوضى والاضطراب والتي لن تكون دول الخليج في منأى عنها، إضافة إلى أنه جاء في محاولة منها لسد الفراغ الذي أحدثه غياب القاهرة عن الساحة العربية في الفترة الراهنة بفعل انشغالها بهمومها الداخلية،(الحسن، 2012).

ومثلما انقسم المجتمع الدولي حيال الأزمة السورية، انقسمت كذلك مواقف القوى الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط حيالها ما بين مواقف تركيا ودول الخليج، ومواقف إيران والنظام الحاكم في العراق وحزب الله اللبناني. فتركيا اعتبرتها أزمة ترتقي إلى مصاف قضية تركية داخلية، وذلك بالنظر إلى امتلاكها حدوداً مشتركة مع سوريا، والتي تزيد عن 850 كيلومترا، ووجود الأكراد على المناطق الحدودية الذي يساندهم النظام السوري ويدعمهم. أما النظام الإيراني، فقد اعتبر الثورة السورية منذ اليوم الأول لانطلاق شرارتها، بأنها مؤامرة خارجية، هدفها النيل من مواقف النظام المعادية للمشاريع الأميركية والصهيونية، ولم يخف ساسته وقوفهم القوي إلى جانب النظام السوري بكل إمكاناتهم الدبلوماسية والسياسية واللوجستية، بل تبنوا وجهة نظره وطريقة تعامله مع الأوضاع الدامية والمتفاقمة في البلاد، واعتبروا الأرض السورية ساحة لمقارعة الغرب،(كوش، 2012).

وفيما يتعلق بموقف الدول الغربية، نادت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بوقف العنف الذي يمارسه النظام السوري، والانصياع لمطالب الشعب السوري المشروعة، وقد فرض الاتحاد الأوروبي وأمريكا سلسلة عقوبات سياسية واقتصادية على النظام السوري، إضافة الى ذلك، عقدت هذه الدول أكثر من مرة مؤتمر أصدقاء سوريا والذي نادى بالضغط على النظام السوري وتنحي بشار الأسد والانتقال السلمي للسلطة من خلال حكومة انتقالية. وفضلا عن ذلك، نادت الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا بتسليح المعارضة السورية المسلحة لخلق بعضا من توازن القوى ضد النظام السوري المدعوم من قبل روسيا وا إيران. إلى جانب ذلك، بادرت العديد من الدول الغربية بالاعتراف بالإتلاف السوري لقوى المعارضة كممثل للشعب السوري، واستقبلت هذه الدول عدة مبادرات سياسية كانت أم عسكرية والتي لاقت استياء كبيرا من أوساط المعارضة السورية التي اتهمتها بالتخاذل وعدم إتخاذ إجراءات فعلية لوقف نزيف الدم السوري.

1-6 الموقف الأردني من الثورة السورية.

يعد الموقف الأردني الأكثر تأثرا بالثورة السورية وذلك نظرا لعلاقة الاردن المعقدة مع سورية، كونها دولة حدودية وتداخل المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بينهما، إضافة الى أ ذ الحدود المفتوحة بينهما وقرب الاردن من خط المواجهات بين الجيشين النظامي والحر، أد د الى تدفق آلاف اللاجئين الى الاردن،و الى سقوط قذائف في الأراضي الاردنية واشتباكات محدودة بين أفراد الجيش النظامي وحرس الحدود الأردنيين خلال استهداف اللاجئين السوريين الهاربين الى الجانب الأردني.

فعلى المستوى الشعبي الأردني وفي بدايات الثورة، ظهر انقسام واضح في الشارع الأردني تجاه الثورة السورية، تجلى في المظاهرات المعارضة والمؤيدة أمالسفارة السورية بعم ّ ان. أما الحكومة الأردنية،

فقد أعلنت عدم نيتها سحب سفيرها من دمشق، معربة في الوقت ذاته عن قلقهامعً ا يجري في سوريا، ودعمها للسوريين النازحين للأردن. من جهته، دعا العاهل الأردني عبد الله الثاني في أول رد فعل رسمي من حاكم عربي على الأحداث في سوريا، نظيره السوري للتنحي، وذلك في مقابلة تلفزيونية على قناة البي بي سي. وفي تموز 2012 أقام الأردن أول مخيم للاجئين السوريين وهو مخيم الزعتري بالقرب من مدينة المفرق الشمالية القريبة من الحدود السورية، ويضم عشرات الآلاف من السوريين في الأردن، الذين فاق عددهم 200,000 سوري في أيلول 2012. وحسب موقع الأمم المتحدة تقدر منظمة اليونيسيف "أ ن عدد اللاجئين السوريين في الأردن سوف يبلغ 1.2 مليون نسمة بحلول نهاية 2013"، (www.un.org).

والمراقب للموقف الأردني، يجد الحذر الشديد من قبل المسؤولين الأردنيين في التصريحات التي تتعلق بالأزمة السورية وخاصة بعد ما تردد عن اشتباكات بين الطرفين على الحدود الشمالية للأردن لا سيما تلك على المناطق المحاذية للرمثا. وبدا في الآونة الأخيرة تصاعد في التصريحات المعبرة عن خشية الاردن من تأزم الوضع في سوريا والقلق من الأسلحة الكيميائية التي بحوزة النظام السوري، وكانت معظم التصريحات الاردنية تؤكد على الحل السياسي للازمة السورية بدلا من التدخل العسكري.

إ ن ما يحدث في سورية سيخلق تداعيات سياسيةوا ٍستراتيجية تفوق بأضعاف مع عايشته عمان بعد إزالة نظام الرئيس العراقي صدام حسين وتنحي الرئيس المصري حسني مبارك. فسورية باتت العمق العربي الاستراتيجي الأخير للأرد ن, الذي يرزح تحت أزمة اقتصادية ووضع داخلي محتقن مع انسداد أفق إقامة دولة فلسطينية مستقلة غربي النهر وتنامي التصريحات العدائية الإسرائيلية تجاه عمان. فهناك حدود مشتركة, وملفات أمنية معقدة, ومصالح مائية وتجارية واقتصادية حيوية, وتداخل العلاقات الاجتماعية والعشائرية بحكم الجغرافية والتاريخ .وثم ّ ة هواجس من دخول الإسلاميين في نظام الحكم الجديد في

سوريةوا مكانية قيام الأجهزة الأمنية السورية بتدبير أعمال انتقامية تستهدف أمن الأردن واستقراره أو مصالحه في الخارج،(الصباغ ،2011).

1-7دور وسائل الإعلام في الثور ا ت:-

تبرز أهمية وظيفة وسائل الإعلام في تشكيل المواقف والاتجاهات المختلفة للمتلقين من خلال إكساب الجماهير اتجاهات ومواقف جديدة أو تعديل على هذه المواقف والاتجاهات القديمة وأحيانا إبدالها بمواقف جديدة أو تثبيت المواقف القديمة. (المشاقبة،2010،ص24). ولا يمكن إنكار حاجة الجمهور الماسة الى وسائل الإعلام المختلفة لإشباع رغباته المعرفية لكل ما يدور من حوله من أحداث ومعرفة المواقف المختلفة حول تلك الأحداث وتبعاتها، بحيث يستطيع المتلقي تشكيل موقفه واتخاذ اتجاه محدد نحو تلك الأحداث.

و لا يمكن تجاهل دور وسائل الإعلام في نقل ودعم الثورات والتي اجتاحت الدول العربية، فكان للفضائيات وبالأخص قناة الجزيرة والعربيةدوراًكبيراً في مواكبة الاحتجاجات السلمية من جهة والصدامات المسلحة بين الثوار وقوات الأمن الموالية للنظم من جهة أخرى، وقد شاهد الملايين حول العالم كيف كان يتم نقل المظاهرات في الميادين والشوارع التونسية، وفي ميدان التحرير في مصر، والاحتجاجات في المدن السورية، وتحركات الثوار في المدن الليبية. إضافة الى ذلك، كان لوسائل الإعلام الحر دور كبير في مواجهة الإعلام الحكومي وفضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية والمجازر التي ارتكبتها تلك الأنظمة بحق شعوبها.

ويؤكد (أبو فطيم) أن الشعوب العربية قد أحسنت الاستفادة من الإعلام الفضائي والالكتروني في نشر ثورتهم وكشف أساليب وأدوات القمع التي قام بها حكامهم لإيقاف ثورتهم أو إضعافها، كما أن

المحتجين استخدموا الإعلام وسيلة أساسية في إعلان مبادئهم وأهدافهم ومطالبهم للعالم كافة، لذا كان شغل الأنظمة العربية إيقاف ماكينة الإعلام، لكن محاولاتهم في إيقاف وقطع الإرسالوا ٍغلاق مكاتب بعض الفضائيات العربية،لم تنجح أمام إصرار الشعوب على إيصال رسالة ثوراتهم إلى العالم، ولتمكنت الأنظمة العربية الديكتاتورية من قمع الشعوبوا ٍسكات صوتهم،(2011 ص 60).

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ساحة إعلامية حرة ومفتوحة دون تقييد للمحتجين في كل أرجاء العالم العربي وانتشرت الصفحات التي تلهمالمحتجين و الثوار وتنسق فيما بينهم وهذا ما ظهر جليا في الثورات العربية وظهور صفحات على هذه المواقع والتي تنقل بالصوت والصورة معظم مظاهر الاحتجاجات وتقاوم الإعلام الحكومي المضاد . وبالفعل مثلت هذه المواقع نقطة قوة بأيدي المتظاهرين، وأصبحت رديفا للوسائل الإعلامية التقليدية كالتلفاز والصحيفة والإذاعة ، وشكل المحتجون عالمهم الافتراضي الحر وبدئوا التنسيق فيما بينهم .

ويؤكد (المصطفى، 2012،ص 32-33) إن زيادة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي سببها الرئيسي احتكار الدولة للإعلام من جهة، وتوافر المستلزمات التقنية من حواسيب وغيرها وانتشارها على نحو يسهل عملية التواصل الاجتماعي افتراضيا عبر الانترنت من جهة ثانية.وقد أد د ذلك الى كسر حاجز التعتيم الذي فرضته الأنظمة الدكتاتورية بمنع المراسلين أو الصحافيين من دخول أراضيها وتقصي الحقائق في مدن الاحتجاج، وبرز "المواطن الصحفي" الناقل للحدث بأدواته البسيطة التي قد تقتصر على هاتف محمولوا ٍرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنها الى وسائل الإعلام التقليدية المتابعة التي أخذت على عاتقها بتعميمه ونشره، (المصطفى،.2012،ص 32-33).

وبالنسبة للثورة السورية، كان جليا ان وكالات الانباء والفضائيات العربية والدولية كانت تعتمد اعتمادا كبيرا على هذه المواقع في تكوين موادها الإخبارية، وباتت هذه المواقع مثل اليوتيوب والفيسبوك

وتويتر مخزنا لا ينضب من المقاطع المرئية والصوتية والمكتوبة الصادرة من داخل الأراضي السورية، والتي سجلت العديد من أحداث الثورة وانتهاكات القوات السورية النظامية والشبيحة من مجازر وتدمير وقصف الأماكن السكنية بما عرف بسياسة الأرض المحروقة والتي اتبعها النظام بهدف ترويع الأهالي وتهديدهم ومعاقبتهم على تعاونهم مع الثوار.

ليس معنى ذلك أن الإعلام هو من فجر الثورات الشعبية في أنحاء العالم العربي ضد أنظمته المستبدة، ولكنه كان عاملا أساسيا وفاعلا في إشعال فتيل الثورة وضمان مسارها وتوجيهها نحو غايتها وا إيصالها إلى شاطئ الأمان، وقد تناول الكثيرون هذه الأسباب والعوامل بالشرح والمناقشة والتحليل، ومنها الحالة الاقتصادية والاجتماعية بالغة السوء التي تعاني منها غالبية الشعوب العربية، من فقر وبطالة وجهل وأمراض والحياة السياسية المزرية التي وصل إليها حال الأنظمة العربية، من مطاردة وتنكيل بالمعارضين، وتزوير للإرادة الشعبية، وفساد الطبقة الحاكمة، وظهور مشاريع التوريث المستفزة،و حالة الإحباط الناتجة عن التخلف لذي تعانيه الأمة في كل مجالاتها وتنامي الشعور بالقدرة على التغيير لاسيما بعد ثورة تونسو الإرادة والعزيمة القوية للتغيير.

وفي هذا السياق يمكن أن نقول إن كل تلك العوامل مجتمعة قدمت لوسائل الإعلام الفرصة للتأثير في الجماهير العربية والتي قد تكون وسائل الإعلام ذاتها ساهمت في إنتاجها في وقت من الأوقات. (ابوحسن،2011) و منذ اندلاع الثورة السورية، قام الإعلام الأردني بشكل عام والصحف الاردنية بشكل خاص بتغطية أحداث الثورة السورية وتداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية على جميع الصعد المحلية والإقليمية والدولية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

1. الإطار النظري للدراسة
2. الدراسات السابقة
3. الدراسات العربية
4. الدراسات الأجنبية
5. التعليق على الدراسات السابقة
6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

2-1 الإطار النظري للدراسة

تناولت هذه الدراسة معالجة الصحف الاردنية اليومية لمسارات الثورة السورية، وقام الباحث بتوظيف كل من نظرية (ترتيب الأولويات Agenda-Setting Theory) ونظرية (الأطر الإخبارية) (Framing Theory) للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة.

وفيما يتعلق بنظرية "ترتيب الأولويات" ، فإنها تقوم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام، والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، وتفترض هذه النظرية أن القائمين على وسائل الإعلام يختارون بعض الموضوعات التي تثير اهتمامات الجمهور، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا من الموضوعات الأخرى،(مكاوي والسيد، 1998، ص288).

وتؤكد النظرية كذلك على أ ن وسائل الاتصال ربما لا تستطيع أ ن تفرض على الجمهور كيف يفكر في قضية معينة، ولكنها تفرض عليه القضايا التي يفكر فيها والتي يجب أن يعتبرها مهمة، وذلك من خلال اختيار الكّتاب أو اختيار الموضوعات والإخبار التي تأتي في صدر النشرة أو في العناوين الرئيسة. كما أنها تفرض على الجمهور أ ن يفكر في هذه القضايا، ويهمل التفكير في غيرها من خلال إبرازها دون غيرها من القضايا والموضوعات عند تقديمها وعرضها في الصفحة الأولى باستخدام الصور والألوان والمساحة وبناء على ذلك أ ن وسائل الاتصال تزود أفراد الجمهور بمعلومات عن أشياء وقضايا وأشخاص وأماكن ومعلومات لا يستطيعون الحصول عليها بأنفسهم،(العابد، 2008،ص33).

وبنـاء علـى نظريـة ترتيـب الأولويـات، فـان تـأثير وسـائل الإعـلام يتمثـل عمليـا فـي صـنع الثقافـة الجماهيرية وخصوصا في جانبها السياسي كما تلعب دورا اجتماعيا هاما إذ يقود الى تحقيق الإجماع حول بعض مصالح واهتمامات الجمهور التي يمكن أ ن تشكل رأيا عاما في المجتمع،(شاوي، 2003،ص176).

ويؤكد (الموسى) أن وسائل الإعـلام المختلفـة تتمتـع بقوة كبيرة فـي تشكيل الرأي العام، وهـي قـادرة علـى التـأثير علـى الجمهور، من خـلال تركيزها علـى قضـايا معينـة تطرحها علـى (جـدول تفكيـر الجمهـور المتلقي لرسائل الإعـلام ليتخذوا مواقف منها، ويبدوا واضحا ان فرضـية ترتيب الأولويات مرتبطـة بنظريـة حـارس البوابــة (Gate-Keeper) مــن خــلال حجــم المعلومــات والطروحــات للقضــايا المختلفــة، (2003،ص162-163).

وقد قـام العالمـان "McCombs" و"Shaw"، بإجراء أول اختبـار لنظريـة ترتيب الأولويـات للتعرف علـى الكيفية التي قدمت بها الصحف والتلفزيون للأخبـار السياسية عن القضـايا الانتخابية خلال فترة زمنية معينـة، حيث لاحظ الباحثـان وجود علاقـة ارتبـاط قويـة بين التصـويت الانتخـابي، وأولويـات القضـايا التـي طرحتها وسائل الإعلام،(مكاوي والسيد، مصدر سابق،ص291).

وبنـاء علـى مـا قدمـه كـل مـن "McCombs" و"Shaw"، فـإن تـأثير وسـائل الإعـلام يمكـن أن يتحقق من خلال المظاهر التالية: (شاوي،مصدر سابق،ص 176).

1- ترشد وسـائل الإعـلام الجمهور حـول أهم القضـايا السياسـية والتـي تـتم تمشـيا مـع الخطـوط التـي ترسمها وسائل الإعلام.

2- إن أهميـة الـدور الـذي تلعبـه وسـائل الإعـلام فـي التـأثير علـى الجمهـور يتمثـل فـي مقدرة وسـائل الإعلام في بناء تفكير الجمهور.

3- تلعب وسائل الإعلامدوراً رئيسياً في تشكيل الحياة الاجتماعية وذلك من خلال اختيارها وعرضها للاختيار وترتيب الأولويات التي تحدد المسائل الهامة للمهور بل وتفرضها عليهم.

وفيما يتعلق بنظرية (الأطر الإخبارية)، والتيتّعدّ واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا"،(مكاوي والسيد،1998، ص 348).

ويذكر (Dimitrova and Ahern.) أ ن تأطير الأخبار قد استعمل أثناء العديد من الأزمات والحروب ومنها على سبيل المثال الحرب على العراق ، وقد بينّا كيف أ ن وسائل الإعلام اتجهت لوسائل التاطير بهدف استمالة الرأي العام البريطاني، وجعل الحرب على العراق مقبولة من الشعب البريطاني، وتهتم نظرية الأطر الإخبارية بإبراز وتأطير بعض الجوانب في الأزمة وجعلها اكثر ظهورا في المادة الإعلامية، مما يجعل بعض الجوانب اكثر بروزا من غيرها في محتوى وسائل الإعلام بحيث يؤدي إلى بناء مختلف للواقع،(2007.Pp :153_168) .

ويرى (baresch et al) "أ ن الدارسين لنظرية الأطر الإخبارية هم علماء لهم اهتماماتهم الخاصة في تحليل المستويات المختلفة في عملية التأطير، وقد صنف العلماء تأطير البحوث الى ثلاثة نماذج، هي النموذج المعرفي والنموذج النقدي، و النموذج البنائي. وتهتم البحوث في النموذج المعرفي بعملية التفاعل بين التأطير في وسائل الإعلام وتأثيرها على المعرفة الحالية للفرد. في حين أ ن النموذج النقدي يضع في الاعتبار الأطر الإخبارية كنتائج صادرة من الإجراءات الصحفية وقيم النخب الذين يشرفون على بنية التقارير الإخبارية التي بدورها تؤثر على الجمهور، أما المنظور البنائي فانه يتعامل مع الأطر على أنها

حزم تفسيرية ومجموعة من الأدوا ت البلاغية التي يستخدمها الصحفيون لفهم العالم الاجتماعي"،(.2011 .(Pp 639-639

ويذكر كل من (Dimitrova & Strömbäck) أ ن الأطر الإخبارية هي نتيجة لعدة عوامل متداخلة. وأن هناك ثلاثة محددات واسعة للإطارا ت منها، الصدى الثقافي، والأنشطة الفاعلة وممارسات وسائل الإعلام. وهناك عوامل أخرى تشمل الإجراءات الإستراتيجية للجهات السياسية الفاعلة والممارسات الصحفية ، والأيديولوجيات السياسية المتجذرة ثقافيا، والتفسيرات والتوقعات. وفيما يتعلق بأهمية الأحداث الإستراتيجية التي يقوم بها السياسيون، فان نظرية الأطر الإخبارية تدعم فكرة أن النخب السياسية الوطنية تؤثر على تأطير وسائل الإعلام وإ ن الإدارة السياسية والنخب الأخرى، ووسائل الإعلام، فضلا عن الجمهور، كلها تسهم في بناء وانتقاء الأطر الإخبارية، في توظيف الكلمات والصور وبإبرازها بطريقة عاطفية أو انفعالية للمجتمع وجعلها مفهومة ومقبولة،(Dimitrova & Strömbäck.2008.Pp 203-220).

وتفترض نظرية الأطر الإخبارية أن الأحداث لا تنطوي في ذاتها على مغزى معين، وا ٕنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار ٍ يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانبالموضوع، وا ٕغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو إبراز تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة أي الإشارة والتشديد على معلومة معينة وا ٕضفاء الدلالة عليها بحيث تظل باقية في أذهان المتلقين من مشاهدين ومستمعين وقراء. وهنالك ثلاثة مصادر محتملة للتأثير هي: التأثيرات المرتبطة بالإعلامي وهي مجموعة من العوامل التي تؤثر في تكوين الأطر مثل الإيديولوجيات والمواقف والمعايير المهنية، وهذا التكوين يؤثر في النهاية في الطريقة التي يقوم الإعلاميون بوضع الأطر عن طريقها للتغطية الإخبارية، وهناك المصدر الثاني المرتبط بعوامل أخرى والتي تؤثر في

وضع الأطر الإخبارية: وهي اختيار الأطر نتيجة لعوامل معينة مثل: نوع «نمط»، أو التوجه السياسي للوسيلة الإعلامية، أو ما يطلق عليه «الروتين التنظيمي»، أما المصدر الثالث للتأثير فهو المصادر الخارجية للتأثير مثل: (المسؤولون السياسيون، السلطات، جماعات النفوذ، وأفراد الصفوة). (www.arab-ency.com). "ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات رئيسة وهي : البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية (Syntactical Analysis)، والفكرة المحورية (The Matic Structure) ، والاستنتاجات الضمنية (Rhetorical Structure)". (مصدر سابق،1998،ص349).

وفي هذه الدراسة لجأ الباحث إلى البعد الشكلي في نظرية التأطير، من خلال التعرف إلى الأنماط الصحفية، التي استخدمتها الصحف الاردنية في تغطيتها للثورة السورية، إضافة إلى التعرف إلى مصادر المادة الصحفية، والمساحة المخصصة التي تبرز مدى الاهتمام، ووسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة كاستخدام الصور والألوا ذ وموقع المادة في الصحيفة والصفحة. ومن هذا المنطلق، فإن تناول معالجة الصحافة الاردنية لإحداث الثورة السورية بالدراسة و التحليل، قد يساعد على التعرف إلى أهم الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة ووضعتها في قائمة أولوياتها، والتعرف إلى وسائل الإبراز التي اتبعتها هذه الصحف لتسليط الضوء على هذه الموضوعات ، من أجل تكوين فهم معين للأحداث في ذهن المتلقي.

2-2 الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، وقد توصل الى أ ذ هناك قلة في الدراسات التي تتعلق بموضوع الثورات العربية، نظرا لحداثتها وندرة في المراجع التي تتعلق بالثورة السورية من كتب وأبحاث ودوريات علمية، وقد تمكن الباحث من رصد الدراسات التالية:

1-2-2 الدراسات العربية:

• **دراسة قفلة (2012) ، وعنوانها، "تغطية الجزيرة للثورات العربية من وجهة نظر الشباب اليمني".**

هدفت الدراسة إلى تقييم الشارع اليمني لقناة الجزيرة في تغطيتها للثورات العربية بشكل عام، والثورة اليمنية بشكل خاص، وعلاقة ذلك باتجاهات المالكين والممولين لها. وتكون مجتمع الدراسة من الشباب اليمني،أما العينة فقد أختارها الباحث من خمس محافظات تمثلت في(صنعاء، تعز، عدن، إب، حضرموت)، بمعدل 400 مفردة. وقد استخدم الباحث الاستبيان، كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن المبحوثين.

وتوصلت الدراسة إلى أ ن تقييم قناة الجزيرة في حياديتها وفي مصداقيتها يعتمد على عوامل مختلفة، مثل مفهوم الحيادية لد ـ المستجوب، وآراء المستجوب الشخصية، وخلفيته الفكرية والسياسية، ومدى توافق آرائه مع السياسة العامة للقناة، وبالتالي فإن قضية المصداقية قضية نسبية، ولا يستطيع أحد أ ن يجزم بمصداقية مطلقة لأي وسيلة إعلامية ومنها قناة الجزيرة.

• **دراسة قاسم (2012)، وعنوانها "تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011م، بالتطبيق على الصحف الفلسطينية اليومية التي تصدر داخل حدود الضفة الغربية، والتي تشمل (القدس، الأيام، الحياة الجديدة).

واعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون، والمنهج المقارن، حيث استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات عن الثورة المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أ ن المطالبة بإسقاط الرئيس المصري السابق(محمد حسني مبارك)، تصدرت قائمة موضوعات التغطية الصحفية في صحف الدراسة، إلى جانب لجوئها إلى استخدام الخبر الصحفي بنسبة مقدارها (50.7%)، واعتمادها على وكالات الأنباء الأجنبية بدرجة عالية كمصدر للمعلومات الصحفية المتعلقة بموضوعات الثورة، كما خلصت هذه الدراسة إلى أ ن الصحافة الفلسطينية اليومية أثناء تغطيتها للثورة المصرية ركز ت على التعرض لموضوعاتها بشكل وصفي وموضوعي، واعتمدت بشكل كبير على الإستمالات العاطفية.

كما توصلت الدراسة إلى أ ن الصحافة الفلسطينية اليومية أفرد ت ما نسبته (% 14.7) لموضوعات الثورة أثناء تغطيتها لها خلال فترة الدراسة، واستخدمت نسبة لا بأس بها من وسائل الإبراز لتلك الموضوعات، كما ركز ت على استخدام الأطر العاطفية والتخويفية لموضوعات الثورة، وأظهر ت فئة شباب الثورة كأبرز القو ى الفاعلة الإيجابية فيها، والرئيس المصري السابق(محمد حسني مبارك) كأبرز القو ى الفاعلة السلبية في هذه الثورة.

- **دراسة صلوي (2011) وعنوانها "تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي.**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تغطية الصحافة الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية للأحداث المرتبطة بالاضطرابات السياسية في عدد من الدول العربية وموقفها منها وتفاعل قرائها معها. وقد تكونت عينة الدراسة منأول عشر ة صحف إلكترونية تحظى بأكبر عدد من الزوار. وقام الباحث برصد تغطية هذه الصحف للأحداث في كل من اليمن وسوريا وليبيا ولمدة أسبوع واحد اعتبارا من يوم الاثنين 2011/8/15م وحتى يوم الأحد الموافق 2011/8/21م.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الاستكشافية، واعتمدت على منهج تحليل المضمون وذلك لجمع المعلومات من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تفاوتا بين اهتمام الصحف الالكترونية بالأحداث العربية في كل من اليمن وسوريا وليبيا حيث برزت صحيفتان رئيسيتان هما لجينات وسبق من حيث عدد الموضوعات التي خصصتها كل منهما لتغطية الأحداث.

كما أظهرت الدراسة ايضا تركيز الصحف الإلكترونية السعودية عينة الدراسة على الخبر وعدم استخدام الفنون الصحفية الأخرى في تغطيتها لهذه الأحداث،و أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية أخذت موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث فكانت تنقل الأخبار دون تعليق أو تحليل أو تفسير يوضح موقفها.

أما قراء الصحف فقد كانت الغالبية العظمى منهم يؤيدون المحتجين في كل من اليمن وسوريا وليبيا في مطالبهم ويتخذون موقفا معارضا للحكومات القائمة في تلك الدول. وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الصحف الإلكترونية لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية في تغطيتها لهذه الأحداث مثل إضافة روابط، واستخدام الهايبرتكست والوسائط المتعددة.

- **دراسة نجادات.(2011) .و عنونها، "الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية والتحولات المنشودة في المجتمع الأردني".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية الاحتجاجات التي انطلقت في الأرد ن في بداية عام 2011، وبطبيعة مطالب المحتجين، وفيما إذا كانت الحكومة الأردنية مهتمة بتلبية هذه المطالب أم لا.

وتصـنف هـذه الدراسـة ضـمن نوعيـة البحـوث الوصـفية، وقـد لجـأ الباحـث إلـى منهـج المسـح (Survey) لدراسـة جمهـور الصـحف المدروسـة،وإ إلـى مـنهج تحليـل المحتـوى (Content Analysis) لدراسة المضامين المنشورة وتحليلها.

تكو ّن مجتمـع الدراسـة مـن جميـع الصـحف الأردنيـة اليوميـة الصـادرة باللغـة العربيـة، أمـا عينـة الدراسة فقد شملت صحيفة "الدستور" و"العرب اليوم".

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في أ ذ غالبية الأنماط الصحفية، التي عالجت موضوعات الاحتجاجات، كانت عبارة ع ذ أخبار وتقارير إخبارية، وأ ذ معظم الاحتجاجات جاءت على شكل مسيرات، وأ ذ المنظمين لهذه المسيرات كانوا من قطاعات مختلفة، وقد تركزت مطالب المحتجين على القضايا العامة، ونادى المحتجون بشكل رئيس بمحاربة الفساد والمفسدين، وبإجراء تعديلات على القوانين الناظمة للحياة الدستورية والديمقراطية، وبرحيل الحكومة، وحل مجلس النواب.

كما توصلت الدراسة إلى أ ذ ضعف أداء المجلس النيابي الحالي، وعدم جدية الحكومة في تنفيذ برامج الإصلاح، وتجذر الفساد، مع وجود قو د الشد العكسي المناهضة للإصلاح، سوف تؤدي إلى عدم تحقيق الإصلاحات في الأرد ذ.

– دراسة الداغر (2011)، والتي عنوانها "المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة الأمريكية".

وقد هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التناول الإعلامي للصحافة الأمريكية وتغطيتها للثورات العربية خلال الفترة التي سبقت وأعقبت قيام الثور ات العربية للتعرف على أوجه هذه التغطية وطبيعتها واتجاهاتها، ومضامين تلك الصحف جراء تداعيات المظاهرات والاحتجاجات والثورات والتعاطي الأمريكي معها.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت الدراسة إليها: أن التحول الديمقراطي جاء على قائمة اهتمامات الصحف الأمريكية اليومية عامة بنسبة (65.66%)، وجاءت صحيفة "وول استريت" هي الأعلى اهتماما على مستوى صحف الدراسة بنسبة (74.42%)، ومن ثم فقد جاءت مسألة التحول الديمقراطي على قائمة أولويات السياسة الخارجية الأمريكية .

وأظهرت النتائج أن الصحف الأمريكية قد اهتمت بأحداث المنطقة العربية والمظاهرات والثورات التي اجتاحت بعض عواصمها في آن واحد، حيث جاءت الثورة المصرية فى الترتيب الأول على مستوى الصحف الأمريكية اليومية بنسبة (27.49%)، تليها ثورة تونس بنسبة (20.86%)، ثم سوريا بنسبة (16.89%)، فاليمن (14.71%)، ثم ليبيا (13.55%)، والبحرين بنسبة (3.81%)، ثم السعودية بنسبة (%2.69).

كما أظهرت النتائج إلىتصدُر المراسل الخارجي قائمة المصادر بنسبة (37.31%)، ثم شبكات التواصل الإجتماعى " الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب " بنسبة (22.65%). وأشارت النتائج أيضاً إلى تعدد مصادر الإدلاء بالمعلومات عن أحداث الثورات العربية لعام 2011م، حيث جاءت منظمات وجمعيات المجتمع المدني هي أكثر المصادر إدلاء بالمعلومات بالصحف الأمريكية اليومية عن أحداث الثورات العربية بنسبة (31.31%)، ثم المعاهد ومراكز البحوث والدراسات السياسية بنسبة (20.45%)، تلاها الخبراء والمفكرون والمتخصصون بنسبة (17.33%)، ثم المسئولين في الجهاز الحكومي للدولة بنسبة (%10.33).

دراسة العدوان، (2011)، وعنوانها، "تغطية الصحافة الاردنية لأحداث تونس ومصر 2010-2011).

هدفت الدراسة إلى التعرف الى التغطية الصحفية للصحف اليومية الاردنية لأحداث تونس ومصر (2010-2011)، وكيفية تناولها لهذه الأحداث من جوانب متعددة.

وقد تكونت عينة الدراسة من صحف (الرأ ي، العرب اليوم، الغد) حيث تم تحليل (21) عددا من الأعداد التي صدرت خلال الفترة 2010/12/15 ولغاية 2011/6/15. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت أسلوب تحليل المضمو ن.

وقد توصلت الدراسة الى أن اتجاهات الصحف الاردنية إزاء الأحداث تنوعت ما بين مؤيد ومحايد وبدون اتجاه.و ان الصحف الاردنية الثلاث نوعت مصادر معلوماتها لتغطية الأحداث والأخبار، مابين وكالات الانباء الدولية ومصادر خاصة بالصحيفة نفسها والصحف والمجلات والانترنت، وقد اعتمدت على وكالات الانباء الدولية في معظمها.

كما أشارت نتائج الدراسة الى تدني نسبة المواد التي لم يتم فيها استخدام الألوا ن والصور، وأن التغطية الصحفية التقريرية تفوقت على التغطية التمهيدية. وقد جاءت اعلى نسبة للمواد المنشورة في الصفحات الداخلية من الصحف المدروسة.

- **دراسة عجيزة، (2010) ، وهي بعنوان" معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الانترنت لازمة الاحتجاجات الشعبية في مصر.**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية معالجة الصحف ومواقع الاحتجاجات لازمة الاحتجاجات الشعبية في مصر . وقد تمثل مجتمع الدراسة في صحيفتي الأهرام القومية والمصري اليوم المستقلة وموقعي الإخوان وحركة كفاية .وقد قامت الباحثة بتحديد فترة الشهور الستة الأولى من عام 2010 كعينة زمنية للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الخبر جاء في مقدمة الفنون الصحفية لمعالجة قضايا الاحتجاجات وبنسبة بلغت (42.4%)، تلاه العمود ثم الحديث فالتحقيق ثم المقال الافتتاحيوأخيرً ا المقال التحليلي . وقد تشابهت صحف ومواقع الدراسة في طغيان الخبر على الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاحتجاجات ثم العمود، في حين ورد ت فوار ق طفيفة بين الصحف والمواقع في ترتيب بقية الفنون الصحفية.

وأشارت نتائج الدراسة أيضا الى تفوق المواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية وتفوقها في معالجة قضايا الاحتجاجات مقارنة بالصفحة الأولى من صحف الدراسة.

ويلاحظ الاختلاف الواضح في الاتجاه نحو الاحتجاج بين الصحيفتين والموقعين،وفقً ا لنمط الملكية والسياسة التحريرية، حيث غلـ بـ الاتجاه المعارض على الأهرام ، في حين غلـ بـ الاتجاه المؤيد للاحتجاج على بقية الوسائل.

2-2-2 الدراسات الأجنبية:-

- **دراسة Eskjær (2012) وعنوانها**

Changing Revolutions, Changing Attention? Comparing Danish Press Coverage of the Arab Spring in Tunisia and Syria.

هدفت الدراسة إلى مقارنة تغطية الصحف الدنمركية للاحتجاجات الشعبية في كل من تونس وسوريا خلال الأشهر الأولى من الربيع العربي (كانون الثاني- آذار 2011). واعتمدت هذه الدراسة على منهج "تحليل المضمون" بهدف تحديد أنماط التغطية الإخبارية لأحداث الربيع العربي في تونس وسوريا.

وناقشت هذه الدراسة التطورات الزمنية للثورات العربية، على مستوى الوجود الصحفي في المنطقة، والاختلافات الوطنية وأثرها على تغطية الصحف الدنمركية للربيع العربي. وأشارت النتائج إلى أن التغطية

الإعلامية لأحداث الربيع العربي تبرز الاتجاهات المختلفة للصحف الدنمركية. فمن ناحية، كان هناك زيادة ملحوظة في اهتمام وسائل الإعلام في منطقة الشرق الأوسط من ناحية عدد المواد المنشورة. و من ناحية أخرى وجدت الدراسة أن عددا من اتجاهات وسائل الإعلام الدنمركية التقليدية لا تزال قائمة فيما يتعلق بالصورة النمطية لوسائل الإعلام فيما يتعلق بالإسلاموالديمقراطية، والصراع العربي الإسرائيلي، والقدرة على إصلاح العالم العربي من الداخل.

- **دراسة .Hamdy, Naila, and Gomaa, Ehab H,(2012) وعنوانها**

Framing The Egyptian Uprising in Arabic Language, Newspapers and Social Media.

تبحث الدراسة في أشكال التأطير الإخباري للاحتجاجات في مصر خلال يناير 2011 في وسائل الإعلام ، سواء كانت تدار من قبل الحكومة، أو وسائل الإعلام المستقلة والاجتماعية باستخدام مجموعة بيانات عـ ن المحتوى المكتوب باللغة العربية في الصحف أو المنشورات في وسائل الاتصال الاجتماعي الرئيسية التي تم جمعها خلال ذروة الاحتجاجات.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لعينة الدراسة التي شملت ثلاث مجموعات، تألفت المجموعة الأولى من أربع صحف شبه رسمية وهي الأهرام، الأخبار، المساء، الجمهورية. والمجموعة الثانية من الصحف المستقلة وهي الشروق واليوم السابع. والمجموعة الثالثة تألفت من 800 مادة مأخوذة من مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اخذ المواد المنشورة من صفحة (كلنا خالد سعيد) على الفيسبوك، بنسبة 19%. وصفحة (الشهيد) بنسبة 56%. وصفحة (ثورة 25 يناير) على تويتر بنسبة 25%.

وأظهرت الدراسة انه تم تأطير أحداث الاحتجاجات المصرية في الصحف شبه الرسمية (الحكومية) بأنها مؤامرة" على الدولة المصرية،" محذرا من عواقب اقتصادية وتوجيه اللوم والمسؤولية عن الفوضى على الآخرين. في حين أن المنشورات في وسائل الاتصال الاجتماعي قامت بتاطير

الاحتجاجات بوصفها " ثورة من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية. اما الصحف المستقلة فقد استخدمت مزيجا من هذه الأطر.

وتشير الدراسة الى أ ن وسائل الإعلام سوف تلعب أدوارا محتملة في تشكيل الرأي العام، وا ن وسائل الإعلام الاجتماعية لديها جاذبية واسعة في أوقات الأزمات السياسية.

- **دراسة "Ibrahim, Ekram " (2012) وعنوانها:-**

"Newspapers Coverage of The Egyptian January 25 Revolution"

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأطر المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية الشعبية (الأهرام والمصري اليوم أنموذجاً)، خلال تغطيتها لثورة 25 يناير المصرية وا إذا ما تفاوتت صحف الدراسة في استخدام هذه الأطر خلال فترة الدراسة، وكيف أثّر ملاك هذه الصحف على هذه الأطر.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أ ن صحيفة الأهرام استخدمت في بداية الأحداث إطار "أعمال الشغب " للاحتجاجات، وصورت المحتجين بالعنيفين، بينما صورت صحيفة المصري اليوم الأحداث بأنها احتجاجات، والمحتجون بأنهم شعب، كما تنوعت التغطية الصحفية لهذه الصحف طوال فترة الدراسة، حيث تبنت الأهرام جانب الثوريين آخر فترة الدراسة، في حين بدأت المصري اليوم بمعارضة نزع الشرعية عن المتظاهرين خلال نفس الفترة من الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أ ن ملاك وسائل الإعلام لعبوا دورا مهما في نوعية التأطير المستخدمة خلال ثورة 25 يناير المصرية.

• دراسة "Mahroum " (2011) وعنوانها:

"How Jordanian Journalists of Today and Tomorrow see Al-Jazeera's Coverage of the Arab Spring of 2011"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء طلبة الصحافة والصحفيين الأردنيين، فيما يتعلق بتغطية فضائية الجزيرة العربية الإخبارية للثورات العربية، باستخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة الصحافة في جامعتي اليرموك والبتراء، والمقابلة مع عينة من الصحفيين العاملين في مؤسسات الإعلام الأردني، للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم حول هذه التغطية.

وتوصلت الدراسة إلى أ ن تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت شاملة ومتعمقة على نطاق واسع، كما أنها لم تبالغ في بث أحداث الثورات، لأنها كانت تعتمد على تغطية حية ومباشرةوعلاوةً على ذلك تشير آراء عينة الدراسة ووجهاتنظر هم إلى أ ن إمكانات الجزيرة التكنولوجية، ساهمت في توفير التغطية المباشرة للأحداث الجارية، كما تمكنت فضائية الجزيرة من توظيف إمكاناتها البشرية والتكنولوجية بطريقة احترافية عالية المستوى.

وتوصلت الدراسة إلى أ ن تغطية الجزيرة للثورات العربية لعبت دورا كبيرا في التعرف على مبادئ المحتجين ومطالبهم، وعبرت عن تطلعات الشعوب العربية للحرية والعدالة والإصلاح بكافة أشكاله، والديمقراطية، إضافة إلى التأثير الكبير للفضائية على الموقف الدولي تجاه الأمة العربيةو أنظمتها، وأنها عبّرت عن رغبات الأمة العربية خلال تغطيتها للثورات العربية.

• **دراسة Fornaciari (2011) والتي عنوانها:-**

Framing the Egyptian Revolution: A Content Analysis of Al-Jazeera English and the BBC.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تأطير الجزيرة الإنجليزية و فضائيةBBC لثورة 25 يناير المصرية بإستخدام منهج تحليل المضمون ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أ نBBC إستخدمت خمسة أطر تمثلت في إطار إسناد المسؤولية، إطارالصراع،إطار مصلحة الإنسان، إطار اقتصادي، إطار اخلاقي،وكانت الجزيرة و BBC في إتجاه مماثل من خلال التركيز علىإطارالصراع، وا إسناد المسؤولية، كما مالت فضائية BBC إلى إستخدام إطار إهتمام الإنسان، وكانت معظم المواد الإخبارية في فضائية BBC عرضية تصور الحكومة بإعتبارها المسؤولة أساساً، كما تميل فضائيتي الجزيرة الإنجليزية وBBC إلى تقديم صيغ مختلفة للواقع.

3-2 التعليق على الدراسات السابقة

* لاحظ الباحث خلال استعراضه للدراسات السابقة، ندرة البحوث التي تناولت الثورة السورية. وهذا ما ميز الدراسة عن باقي الدراسات.

* تنوعت أدوات التحليل في الدراسات السابقة، فقد قام بعضها باستخدام منهج تحليل المضمون، بينما لجأ بعضها إلى استخدام أداة الاستبانة. في حين كانت هذه الدراسة قد استعملت منهج تحليل المضمون.

* تنوعت العينات المدروسة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات لجأت لدراسة دور الفضائيات الإخبارية، وبعض الدراسات لجا لدراسة الجمهور المستهدف، ولجأت الدراسات الاخرى لدراسة مواقع

التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية، وبعض الدراسات لجأت لدراسة الصحف المطبوعة، في حين كانت هذه الدراسة اتخذت الصحف المطبوعة اليومية كعينة لدراستها.

2-4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- استفاد الباحث من هذه الدراسات في معرفة اتجاهات وسائل الإعلام نحو الموضوعات التي ناقشتها هذه الدراسات، ومقارنتها بالدراسة الحالية المتعلقة بالثورة السورية.
- لقد استفاد الباحث ومن خلال استعراضه للدراسات السابقة، في الوقوف على طبيعة عرض خطوات هذه الدراسات ، والوقوف على طبيعة أنواعها والمناهج والأدوا ت التي استخدمتها .
- لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد أهدا فالدراسة ومناهج وأدوا ت البحث فيها.
- لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف على وحدات وفئات التحليل المستخدمة علاوة على استفادته من طرق اختيار العينات.

2-5- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

- تميزت هذهالدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت تغطية الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية، إضافة الى ذلك، فقد استعملت هذه الدراسة أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب في دراسة تغطية الصحف الاردنية اليومية.
- وتوصلت الدراسة الى أن الصحف الاردنية اليومية قد أولت اهتماما كبيرا للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وتدفق اللاجئون السوريون الى الاردن، والمواقف الدولية والإقليمية تجاه الثورة السورية.
- كما توصلت هذه الدراسة إلى إبراز الموقف الأردني تجاه الثورة السورية، والى ميل الصحف المدروسة في استخدام الأطر والاستمالات العقلانية بشكل اكبر مقارنة بالأطر والاستمالات الأخرى.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1. أهمية الدراسة
2. مشكلة الدراسة
3. أهدا ف الدراسة
4. أسئلة الدراسة :
5. نوع الدراسة ومنهجها
6. وحدات التحليل
7. فئات التحليل
8. مجتمع الدراسة وعينتها
9. حدود العينة الزمنية
10. صدق وثبات الأداة
11. التحليل الإحصائي
12. التعريفات الإجرائية للمصطلحات

3-1أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة بما يلي:-

- حظيت الثورة السورية منذ بداياتها باهتمام وسائل الإعلام المختلفة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية، وباتت هذه الثورةتتصدر الصفحات الاولى للصحف وتحظى بتغطية مستمرة، و غير منقطعة في النشرات الاخبارية لمحطات التلفزة والاذاعات. وقد تباينت وتعقدت المواقف الدولية إزاء هذ الأزمة، مما اثر بدوره على تناول الوسائل الاعلامية المختلفة لهذه الثورة، وبذلك تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على كيفية تناول الصحف الاردنية اليومية لهذه الثورة وطرق معالجتها.

- نتيجة لقراءات الباحث ومطالعنه، فقد وجد أن الدراسات التى تعنى بتغطية وسائل الإعلام لتداعيات ومسار الثورة السورية التي تعتبر اطول ثورة في دول الربيع العربي تعد قليلة. ومن هنا فإن هذه الدراسة تعدُ من الدراسات القلائل، إن لم تكن الاولى التي تتناول الثورة السورية.

-قد تشكل هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والاجنبية ، في مجال البحوث الاعلامية التي تختص بالثورات العربية، وذلك من خلال معالجتها للثورة السورية.

3- 2مشكلة الدراسة

احتلتالاحتجاجات و الثورات الشعبية التي اجتاحت العديد من الدول العربية تغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة، قد كان للثورة السورية التي قدر لها ان تمتد الى أكثر من عامين ونصف العام تغطية واسعة ومستمرة من قبل وسائل الإعلام. فمنذ اليوم الأول لاندلاع الثورة في سوريا وسقوط عدد من القتلى والجرحى بين المتظاهرين، هيمنت هذه الثورة على اهتمام الأردنيين بحكم عامل الجوار وتداخل العديد من العناصر المشتركة بين الشعبين العربيين المتجاورين.

ومن هنا فان مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الاجابة على التساؤل الرئيس للدراسة والمتمثل في التعرف على معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية.

3-3 أهدا ف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

التعرف إلى اتجاهات معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

. أما الأهدا ف الفرعية فتتمثل في التعرف إلى:

1. طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين الأنماط الصحفية في الصحف الاردنية اليومية فيما يتعلق بالثورة السورية.
2. الأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية في صحف الدراسة .
3. الموضوعات التي عرضتها صحف الدراسة في تغطيتها لأحداث الثورة السورية.
4. مصادر التغطية للأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية في الصحف المدروسة.
5. وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية.
6. المساحة المخصصة للموضوعات المتعلقة بالثورة السورية.
7. نوع التغطية الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة لموضوعات الثورة السورية.
8. القو د الفاعلة في الثورة السورية، كما تناولتها صحف الدراسة.
9. أدوار القو د الفاعلة في الثورة السورية، كما تناولتها صحف الدراسة.
10. الموقف الأردني الرسمي والشعبي من الثورة السورية.
11. أنواع الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية.
12. الإستمالات الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة لموضوعات الثورة السورية.

3-4 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:-

ما هي اتجاهات معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين الأنماط الصحفية فيما يتعلق بالثورة السورية ؟
2. ما الأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية في الصحف المدروسة ؟
3. ما الموضوعات التي حملتها المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف المدروسة ؟
4. ما مصادر التغطية للأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية في الصحف المدروسة ؟
5. ما وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية؟

وذلك من حيث :-

-موقع المادة الصحفية في الصحيفة.

-موقع المادة الصحفية من الصفحة.

-استخدام الصور

-استخدام الألوان في الصور والعناوين.

6. ما المساحة المخصصة للموضوعات المتعلقة بالثورة السورية؟
7. ما نوع التغطية الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية؟
8. ما القو د الفاعلة وأدوارها في الثورة كما تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية؟
9. ما أدوار القوى الفاعلة في الثورة السورية، كما تناولتها صحف الدراسة؟
10. ما الموقف الأردني الرسمي والشعبي من الثورة السورية؟
11. ما أنواع الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية؟
12. ما الإستمالات الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة لموضوعات الثورة السورية؟

3-5 نوع الدراسة ومنهجها

تصنف الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والإحداث والاتجاهات والقيم والأهدا ف (عبدالحميد،1983،ص121)، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم بها. (حسين،1995، 131)

واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون وذلك باعتباره أداة قادرة على الوصول إلى نتائج وتوقعات علمية وبحثية في الوقت الذي فشلت فيه بعض أدوات التحليل الأخرى في الوصول إلى نتائج مثمرة (حسين،المصدر السابق،87) .

ويقوم هذا الأسلوب على "وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله. وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص". (عليان،2010، 73-74)

وقد لجأ الباحث في هذه الدراسة إلى تصميم استمارة تحليل المضمون وكشاف للدراسة، كأدوا ت لتحديد فئات التحليل وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها لتحقيق أهدا ف هذه الدراسة،"وذلـك لأن استمارة التحليل توفر إطارا محددا لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق وأغرا ض التحليل، وتعبر كميا عـ ن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل، ووحدات القياس، بالإضافة إلى البيانات الأولية عـ ن وثيقة المحتوى. وتعتبر استمارة تحليل المضمون نهاية عملية الباحث للمحتوى في الصحف، وبداية عملية العد والإحصاء للرموز الكمية، واستخراج النتائج

الكميـة ورسـم العلاقـات الإحصـائية بينهـا تمهيـدا لتفسـير النتـائج والاسـتدلال مـن خلالهـا"، (عبدالحميـد، 1983، ص 152)

كما قام الباحث باستخدام أداة تحليل الخطاب، حيث "إن الخطاب الصحفي المنشور يشتمل على عدة فنون تطبيقية توظفها الصحيفة عند معالجتها للإحداث والأزمات، حيث إن هناك عدة علاقات بين القوى الفاعلـة فـي عمليـة الإنتـاج الصـحفي، مثـل: علاقـات الصـحيفة بالمصـادر والسـلطة، وبالوسـائل الإعلاميـة والصـحف الأخرى المنافسـة لهـا، فضـلا عن التشريعات الصـحفية، ومـا إلـى ذلـك من محـددات تـؤثر فـي عمليـة إنتـاج الخطـاب، كمـا أن عمليـة نتـاج الخطـاب الصـحفي تحـو ي الإجـراءات والآليـات التـي تتبعهـا الصـحيفة فـي سـعيها لجمـع المعلومـات والبيانـات والآراء، وفـي معالجتهـا للإحـداث والقضـايا والأزمـات المطروحة والمثارة داخل المجتمع وخارجه" (صادق، 2006، ص 45).

3-6 وحدات التحليل

اعتمدت هذه الدراسة على الموضوع أو الفكرة كوحدة للتحليل، سواء كان هذا الموضوع خبرا، أو تقريرا ، أو مقالا، ....الخ.، وتمثل هذه الوحدة أكبر واهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، والاتجاهات، والقيم والمعتقدات. وهذه الوحدة عبارة عن جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل. (حسين، مصدر سابق، 260–261)

3-7 أشكال التحليل

تعرف فئات التحليل بأنهـا "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التـي يقـوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكـي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتـائج بأسـلوب سهل وميسور". (حسين، 1995. ص 265.)

وبعد مراجعة موضوعات الثورة السورية في الصحف الاردنية، فقد تمكن الباحث من تحديد الفئات وضبطها بما يساعد على عملية قياسها وعدها وتحليلها وهي مصنفة كالتالي:

أولا -فئة الانماط الصحفية المستعملة :وقد شملت كافة الأنماط الصحفية التي تناولت الثورة، وهي : الأخبار، التقارير، المقابلات، المقالات والتحليلات، التحقيقات، الرسومات (الكاريكاتير والكرتون)، الدراسات والترجمات، وفئة أخرى.

ثانيا – فئة الموضوع :

وتشمل ما يلي :

- الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري.
- حصار و اقتحام وقصف المدن السورية .
- اللاجئون والنازحون والمخيمات.
- المطالبات بالتدخلات الخارجية.
- المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد.
- الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا.
- تسليح الجيش السوري الحر .
- دعم المعارضة السورية.
- المبادرات العربية والأممية.
- المراقبون العر ب و الدوليون.
- المؤيدون للنظام السوري.
- إقامة "مناطق عازلة" .
- الانشقاقات العسكرية والسياسية.
- تفجير المباني والمؤسسات الحكومية.
- دور الجيش النظاميو الشبيحة وقوى الأمن .
- الموقف العربي من الثورة السورية. ويشمل:-
- الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية ويشمل:-

- الموقف الأردني الرسمي والشعبي.
- الاشتباكات على حدود الدول المجاورة.
- الثورة السورية وأثر ها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني.
- الناشطون السوريون في الخارج.
- استهداف الإعلاميين.
- الإصلاحات في سوريا (الدعوة للحوار).
- تنظيم القاعدة ويقصد بها "المجموعات المسلحة غير السورية المتهمة بالإرهاب كجبهة النصرة.
- مجلس الأمن والأمم المتحدة.
- استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.
- وفئة أخرى

ثالثا -فئة الاتجاهات : ويقصد بالاتجاه، هو تلك الحالة النفسية القائمة وراء رأي الفرد أو الجماعة فيما يتعلق بموضوع معين، ويعبر عنه باللفظ أو الإشارة عن الاتجاه النفسي حول موضوع جدلي. (الزغول،2007، ص119).

ويقصد بها لغايات هذه الدراسة، رصد الاتجاهات المختلفة والمتعلقة في المقالات والتحليلات المنشورة في صحف الدراسة، والتي عالجت الثورة السورية من خلال تصنيف هذه الاتجاهات إلى:-

1- مؤيدة (المواد الصحفية التي تؤيد الثورة السورية).

2- معارضة (المواد الصحفية التي تتخذ موقفا معارضا للثورة السورية).

3- محايدة (المواد الصحفية التي لا تتخذ موقفا يدل على التأييد أو المعارضة للثورة السورية).

رابعا -فئة مصادر التغطية :وقد شملت هذه الفئة المصادر التالية: مندوبون ومراسلون، كتاب الجريدة، وكالة الأنباء الأردنية، وكالات الأنباء العربية، وكالات الأنباء العالمية، غير مبين، ومصادر أخرى.

خامسا –وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية، وتشمل:-

فئة الموقع :وقد شملت هذه الفئة :الصفحة الأولى، الصفحات الداخلية، الصفحة الأخيرة.

موقع المادة الصحفية من الصفحة:- وقد شملت : أعلى الصفحة، وسط الصفحة، أسفل الصفحة.

الصور وتشمل (تستخدم) و (لا تستخدم)

الألوا ن، وتشمل (تستخدم) و (لا تستخدم)

فئة المساحة: وتقاس سم/عمود.

سادسا:- فئة نوع التغطية الصحفية للخبر :-

وهي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف ومتى وقع،(ابو زيد، 1981، ص255). وتشمل هذه التغطية:-

- التغطية التمهيدية: وهي التغطية الصحفية التي تعنى بتغطية تفاصيل حدث متوقع ورصد وقائعه قبل أن يحدث فعلا، (المصدر السابق، ص256).
- التغطية التقريرية أو التسجيلية:- وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل، (المصدر السابق، ص256).
- التغطية التحليلية:- وهي التغطية التي تعالج نتائج وتطورات الحدث وتفسير أسبابه وآثاره.(http://elc.cu.edu.eg)

سابعا:- القوى الفاعلة في الثورة السورية، وتشمل :-

1. الرئيس بشار الأسد وأعوانه.
2. قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية

3. الجيش الحر (قو د المعارضة المسلحة)
4. الجيش النظامي و الشبيحة وقوى الأمن
5. جامعة الدول العربية.
6. الدول المؤيدة للثورة السورية وهي (أمريكا، بريطانيا، فرنسا، تركيا، قطر، السعودية، مصر)
7. الدول المؤيدة للنظام السوري(روسيا، الصين، ايران، العراق)
8. الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة النصرة)
9. مجلس الامن والامم المتحدة (المبعوثون الدوليون)
10. حزب الله.

ثامنا:- ادوار القوى الفاعلة من الثورة. وتشمل: ايجابي، سلبي، محايد، مختلط.

تاسعا: الدول الفاعلة في الثورة السورية، وتشمل:- (الولايات المتحدة الامريكية، روسيا، الصين، إيران، العراق، فرنسا، بريطانيا، السعودية، مصر، قطر، تركيا).

عاشرا:- ادوار الدول الفاعلة من الثورة. وتشمل: ايجابي، سلبي، محايد، مختلط.

حادي عشر:- الموقف الاردني الرسمي والشعبي تجاه الثورة السورية.

ويشمل: ايجابي، سلبي، محايد، مختلط.

ثاني عشر:- الأطر الإخبارية المستخدمة في صحف الدراسة. وتشمل

اطار الضخامة، الاطار العاطفي، الاطار العقلي، اطار الصراع، التاطير في عبارات، التأطير في بعد ديني، اطار الفائدة أو المصلحة، الاطار التخويفي، أطر أخرى، مختلط.

ثالث عشر: الاستمالات الاقناعية المستخدمة في صحف الدراسة، وتشمل:-

1- **الاستمالات العاطفية:** وهي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي تستهدف التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته وآثار حاجاته النفسية والاجتماعية, ومخاطبة حواسه بما يحقق

أهداف القائم بالاتصال ,باستخدام الرموز والأساليب اللغوية مثل التشبيه ،والاستعارة ، والكناية, ودلالات الألفاظ،(http://library.islamweb.net).

2- **الاستمالات العقلانية:** وهي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفيد الآراء المضادة بعد مناقشتها وا ظهار جوانبها المختلفة بالاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، وتقديم الأرقام والإحصائيات، وبناء النتائج على مقدمات، وتقديم وجهة النظر الأخرى،(site.iugaza.edu.ps).

3- استمالات التخويف: وهي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي تعمل على تنشيط الإثارة العاطفية لدى المتلقي مثل إثارة خوف الناس من الحرب ونتائجها،(www.wiziq.com).

4- استمالات مختلطة:- وهي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي استخدمت فيها أكثر من نوع من الاستمالات في إقناع الجهور سواء كانت عقلانية أو عاطفية، أو تخويفية،(سعيدة،2008،ص 49-51).

5- بدون استمالة: وهي المضامين الصحفية التي لا تحمل أي نوع من الاستمالات، (المصدر السابق، ص51).

3-8 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الاردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، وهي (الرأي، الدستور، العرب اليوم،الغد، السبيل، الديار، الأنباط) ، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على صحف (الرأي ، الغد، السبيل). وقد جاء اختيار الباحث لجريدة "الرأ ي" لأنها الأكثر انتشارا، وثاني أقدم صحيفة في الاردن بعد الدستور، وتمتلك الحكومة ممثلة ب(مؤسسة الضمان الاجتماعي) حوالي (59%) من

أسهمها، بمعنى أنها تمثل وجهة نظر الحكومة. أما جريدة "الغد" فهي من الصحف حديثة النشأة، ومملوكة بالكامل للقطاع الخاص ولا تمثل رأي جهة معينة وتصنف على أنها (صحيفة وسطية)، وفيما يخص صحيفة "السبيل" فهي الأحدث من تاريخ الإصدار ومملوكة ايضا بالكامل للقطاع الخاص، وتمثل رأي جبهة العمل الإسلامي وتصنف على أنها (صحيفة معارضة).

3-9 حدود العينة الزمنية

اتبع الباحث في اختيار العينة من الصحف المختارة طريقة (العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample) ، " وفي هذه الطريقة يقوم الباحث باختيار أول عدد من المصادر بطريقة عشوائية، ثم يقوم باختيار الايام التالية للعينة بطريقة منتظمة على اساس تساوي البعد الزمني بين كل يوم من الاسبوع وآخر، تبعا لنسبة تمثيل العينة الى المجتمع الاصلي" (عبدالحميد، 1983، ص100) .

ولما كانت الاحتجاجات السورية قد بدأت يوم الثلاثاء 2011/3/15م، فقد ارتأى الباحث أن تكون الفترة الزمنية للدراسة لمدة عامين ، وبناء عليه فقد لجا الباحث الى اختيار العينة الزمنية عشوائيا على مرحلتين:- الاولى عشوائية منتظمة حيث تم اختيار العدد الاول من بين ايام الاسبوع الثالث من شهر آذار 2011م، وكان ذلك يوم السبت 2011/3/19م. . أما المرحلة الثانية فاستندت الى العشوائية المنتظمة حيث تم اختيار العدد الثاني بناء على مساحة زمنية بين العدد الاول والثاني قدرت باسبوعين، حيث تكون ايام الاسبوع ممثلة بشكل متساوي. لذلك بدات العينة بيوم السبت / 19 /2011/3م، ثم الاحد2011/4/3م؛ الاثنين2011/4/18م؛ الثلاثاء2011/5/3م؛ وهكذا حتى الجمعة 2013/3/8م ، وبواقع (49) عددا من كل صحيفة من الصحف الثلاث المدروسة.

3-10 صدق وثبات الأداة :

من أجل تحقيق صدق أداة الدراسة فقد تم تحديد وتعريف فئات التحليل تعريفا إجرائيا، كما قام الباحث بعرض أداة التحليل مع التعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأكـــاديميين المختصين[1]، وذلك من أجل الوقوف على أماكن التعديل إذا احتاجت الأداة إلى ذلك ، وتـــم الاستفادة من آرائهم وإرشاداتهم ووضعها في أداة التحليل،

وفيما يتعلق بثبات الأداة قام الباحث بالاستعانة بمحلل آخر، لتحليل عينة من المواد الصحفية، وبما نسبته ١٠% من المواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم تم رصد الاتساق بين المحلل والباحث، فتبين وجود نسبة اتساق بلغ مقدارها (89%)، وهي نسبة مقبولة تؤكد ثبات الأداة حسب معادلة هولستي. وذلك "لأن عملية الثبات تسعى إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق ببعدين هما الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، والاتساق الزمني"(حسين، 1995، ص 126).

3-11 التحليل الإحصائي:-

قام الباحث باستخدام وحدة الموضوع في التحليل، واستخدام وحدة التكرار في العد والقياس، كما قام الباحث باستخدام وحدة الكلمة في تحليل أدوار القوى الفاعلة وسماتها، وقام أيضاً بحساب التكرارات والنسب المئوية، وفقا لأسئلة الدراسة، وتفريغها في جداول إحصائية، بهدف تحليلها والوصول إلى النتائج.

---

[1]. تم عرض أداة التحليل على كل من:

1- د. حاتم علاونة.(قسم الصحافة / كلية الإعلام/ جامعة اليرموك).
2- د. عادل صادق. (قسم الصحافة / كلية الإعلام/ جامعة اليرموك).
3- د. محمود السماسيري. (قسم الصحافة / كلية الإعلام/ جامعة اليرموك).
4- د. علاء الدليمي. (قسم الصحافة / كلية الإعلام/ جامعة اليرموك).
5- محمد جهاد شريدة. (قسم الصحافة / كلية الإعلام/ جامعة اليرموك).

3-12 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

- **الثورة السورية** : الاحتجاجات السورية التي بدأت في 15 آذار 2011 وما زالت مستمرة حتى الان. والتي تحولت الى أزمة دولية ألقت بظلالها على المنطقة بشكل عام وعلى الاردن بشكل خاص.

- **الأزمة:**-هي لحظة حرجة وحاسمة، تتسم بالصراع بين عدة أطراف متناحرة، و هي نقطة تتسم بالصعوبة والخطورة والقلق على المستقبل تستوجب مواجهة سريعة لتجنب حدوث نتائج وآثار سلبية. (الجباوي،2011، ص 75-76). ويقصد بها في هذه الدراسة، بأن الثورة السورية قد خلفت أزمة سياسية واقتصادية وخاصة بعد تدخل عدة قوى فاعلة سواء كانت دولا أو جماعات ز ادت من تأزم الأوضاع السياسية في الثورة السورية وتعقيداتها.

- **المعالجة الصحفية:**- كيفية تغطية الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية للأحداث المتعلقة بالثورة السورية من ناحية التغطية الصحفية لإبراز الموضوعات ووسائل الإبراز في الصحف، إضافة الى المساحة الصحفية لهذه الموضوعات ونوع التغطية وموقع المادة الصحفية،و المواقف المحلية والإقليمية والدولية المختلفة تجاه الثورة السوريةوا إبراز القو د الفاعلة وأدوارها، بالإضافة للأطر الإخبارية والاستمالات الاقناعية المستخدمة.

-**الصحف الاردنية اليومية:**- وهي الصحف الورقية التي تصدر بشكل يومي في الاردن وباللغة العربية. وتشمل صحيفة الراي والدستور والغد والسبيل والعرب اليوم والأنباط والديار. أما صحف الدراسة فهي الراي والسبيل والغد.

- **الكرتون السياسي:**- وهو احد أشكال التغطية الصحفية المستعملة لنقد الواقع السياسي سواء كان على الصعيد المحلي أو العالمي، ويستعمل لمعالجة القضايا السياسية بطريقة ساخرة ولاذعة للأحداث الجارية والقوى الفاعلة في هذه الأحداث. ويقصد بها في هذه الدراسة، استخدام الصحف الاردنية اليومية للرسومات الناقدة كالكاريكاتير والكرتون في معالجة الثورة السورية ومتابعة مجرياتها.

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

أولا:- الأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية

ثانيا:- موضوعات الثورة السورية التي عرضتها صحف الدراسة

ثالثا:- مصادر التغطية الصحفية في الصحف المدروسة

رابعا:- اتجاهات الصحافة الاردنية اليومية تجاه معالجة الثورة السورية:-

خامسا:- وسائل الإبراز التي اتبعتها صحف الدراسة خلال تغطيتها للثورة السورية.

أ:-موقع الموضوعات التي عالجت الثورة السورية من صفحات الصحف المدروسة:-

ب:- موقع المادة الصحفية من الصفحة:-

جـ:- استخدام الصور في المادة الصحفية.

د:- استخدام الألوا ن في الصور ضمن الموضوعات الصحفية المنشورة في الصحف الاردنية اليومية المتعلقة بالثورة السورية.

هـ:- المساحة التي أفردتها الصحف الاردنية اليومية للموضوعات الصحفية المنشورة المتعلقة بالثورة السورية .

سادسا:- نوع التغطية التي استخدمتها الصحف الاردنية اليومية في تغطيتها للموضوعات الصحفية المنشورة المتعلقة بالثورة السورية .

سابعا:- القو د الفاعلة في الثورة كما تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات الثورة السورية.

ثامنا:- أدوار القوى الفاعلة في الثورة السورية

أدوار القوى الفاعلة في صحيفة الرأي

أدوار القوى الفاعلة في صحيفة السبيل.

أدوار القوى الفاعلة في صحيفة الغد.

تاسعا:- الدول الفاعلة والمؤثرة في الثورة السورية:-

عاشرا:- أدوار الدول الفاعلة والمؤثرة في الثورة السورية:-

أدوار الدول الفاعلة في صحيفة الرأي:-

ادوار القو د الفاعلة في صحيفة السبيل

أدوار الدول الفاعلة في صحيفة الغد:-

الحادي عشر:- الدور الأردني الرسمي والشعبي تجاه الاحداث السورية

الثاني عشر:- الأطر الإخبارية المستخدمة في صحف الدراسة

الثالث عشرالاستمالات الاقناعية في صحف الدراسة

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

التوصيات

4-1-تحليل النتائج ومناقشتها

قام الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس المتعلق باتجاهات معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية.

أولا:- الأنماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية في الصحف المدروسة"

والمقصود بالانماط الصحفية هي (الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقابلات والمقالات والرسوم والدراسات)، وقد تم حساب تكرارات الأنماط الصحفية التي استخدمت في تغطية أحداث الثورة السورية والتي استخدمتها صحف العينة (الرأي والسبيل والغد).

جدول رقم (1) الانماط الصحفية التي تناولت الثورة السورية

التكرار /النسبة النمط	الجريدة			المجموع
	الرأي	السبيل	الغد	
الأخبار	142	153	178	473
	51.8%	68.0%	47.6%	54.2%
التقارير	37	32	93	162
	13.5%	14.2%	24.9%	18.6%
المقابلات (حديث	14	3	9	26
(صحفي	5.1%	1.3%	2.4%	3.0%
المقالات والتحليلات	65	19	43	127
	23.7%	8.4%	11.5%	14.5%
التحقيقات	0	1	0	1
	.0%	.4%	.0%	.1%
الرسومات(الكاريكاتير	10	4	32	46
(والكرتون	3.6%	1.8%	8.6%	5.3%
الدراسات والترجمات	6	13	19	38
	2.2%	5.8%	5.1%	4.4%
المجموع	274	225	374	873
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

تشير النتائج في الجدول رقم (1) الى أ ن هناك تنوع في استخدام هذه الأنماط حيث استخدمت هذه الصحف الخبر اكثر من غيره، وجاء في المرتبة الأولى وبنسبة 54.2%. أما (التقرير الصحفي) فجاء في المرتبة الثانية وبنسبة 18.6%. في حين جاء استخدام (المقالات والتحليلات) في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.5%). واحتلت (الرسومات كالكاريكاتير والكرتون) المرتبة الرابعة وبنسبة (5.3%). وفيما يتعلق باستخدام (الدراسات والترجمات) فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة (4.4%). وجاءت (المقابلات) في المرتبة السادسة وبنسبة (3.0%). في حين كان (التحقيقات) في المرتبة السابعة والأخيرة وبنسبة (0.1%).

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة, فقد جاءت (الإخبار الصحفية) في المرتبة الأولى في "الرأ ي"، وبنسبة (51.8%)، تلتها (المقالات) في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (23.7%). وجاء (التقرير) في المرتبة الثالثة وبنسبة (13.5%). وفي المرتبة الرابعة جاءت (المقابلات الصحفية) وبنسبة (5.1%)، في حين جاءت في المرتبة الخامسة (الرسومات كالكاريكاتير والكرتون) وبنسبة (3.6%)، اما (الدراسات والترجمات) فقد جاءت في المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (2.2%). في حين لم يسجل أي تكرار (للتحقيقات الصحفية) التي جاءتالمر تبة السابعة .

وفيما يتعلق بصحيفة "السبيل"، فقد تصدرت (الأخبار الصحفية) المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (68.0%). واحتلت (التقارير) المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (14.2%)، وأما (المقالات والتحليلات) فقد احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (8.4%)، في حين أتت (الدراسات و الترجمات) في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (5.8%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت (الرسومات) بـ (4) تكرارا وبنسبة (1.8%)، في حين جاءت (المقابلات) في المرتبة السادسة وبنسبة (1.3%)، وجاءت (التحقيقات) في المرتبة السابعة وبنسبة مقدارها (0.4%).

وفيما يتعلق بصحيفة "الغد"، فقد احتلت (الأخبار الصحفية) المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (47.6%). واحتلت (التقارير) المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (24.9%)، وأما (المقالات والتحليلات) فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (11.5%)، في حين جاءت (الرسومات) في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (8.6%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت (الدراسات والترجمات) وبنسبة بلغت (5.1%)، في حين جاءت (المقابلات) في المرتبة السادسة وبنسبة (2.4%)، أما (التحقيقات) فجاءت في المرتبة السابعة وبنسبة (0%).

وبالنظر الى هذه النتائج يمكن للباحث يستخلص ما يلي:-

1- ركزت الصحف الاردنية اليومية اهتمامها بدرجة كبيرة على استخدام الخبر الصحفي الذي تصدر المرتبة الأولى في الصحف الثلاث، وهذا يعني أن التغطية غلب عليها البعد الإعلامي، الذي يمهد آو يسجل للأحداث الجارية ضمن الثورة السورية، وذلك لتلبية احتياجات القراء من المعلومات والأحداث المتعلقة بالثورة السورية مثل الاقتحامات و المظاهرات والاعتقالات و المجازر و الاشتباكات المسلحة بين المعارضة المسلحة والجيش النظامي، إضافة الى زيادة التعقيد في المواقف الدولية والإقليمية فيما يخص الوضع السوري من مؤتمرات للمعارضة وقرارات أممية وعربية، مما جعل الثورة السورية تتصدر الأخبار اليومية في الصحف الثلاث التي اهتمت بنقل الأحداث اليومية ومجرياتها.

2- تصدرت صحيفة "الغد" المرتبة الأولى في عدد الأنماط الصحفية المستخدمة بـ (375) تكرارا، تلتها صحيفة "الرا ي" بـ (274) تكرارا، ويليهما في المرتبة الثالثة صحيفة "السبيل" بـ (225) تكرارا. وربما يعزى ذلك الى السياسة التحريرية لصحيفة الغد التي تعتبر من الصحف المستقلة، مقارنة بصحيفة الراي التي تعتبر من الصحف شبه الرسمية والتي تهتم بالوضع المحلي اكثر من الشؤون الأخرى، وأما صحيفة السبيل التي أتت في المرتبة الأخيرة فربما يعزى ذلك الى كون هذه الصحيفة من الصحف المعارضة التي

تهتم ايضا بالأوضاع الداخلية الاردنية وخاصة تلك المتعلقة بمواضيع الإصلاح السياسي.

3- تشابهت صحيفتا "السبيل" و "الغد" باستخدام (التقارير الصحفية) حيث احتل هذا النمط المرتبة الثانية في الصحيفتين، في حين احتل المرتبة الثالثة في صحيفة "الرا ي".

4- تشابهت صحيفتا "السبيل" و "الغد" باستخدام (المقالات والتحليلات) حيث احتل هذا النمط المرتبة الثالثة في الصحيفتين، في حين احتل المرتبة الثانية في صحيفة "الرا ي" . وهذا يعكس اهتمام الصحف بهذه الثورة، من خلال الرأ يوالرأ ي الآخر،وا إضفاء البعد التحليلي عليها، حيث تناول كتاب الصحف المدروسة في كتاباتهم عن أحداث الثورة وتداعياتها. بالإضافة الى تسليط الضوء على الفئات الفاعلة في الثورة السورية وأدوارها.

5- لم تلجأ صحيفتا "الرأ ي" و "الغد" الى استخدام (التحقيقات) في حين استخدمته صحيفة "السبيل" مرة واحدة خلال فترة إجراء الدراسة"، وربما يعزى ذلك الى حاجة (التحقيقات) الى وقت وجهد أطول لدراسة الأحداث الجارية. في حين تحتاج الأنماط الصحفية الأخرى الى جهد ووقت اقل.

6- تفوقت صحيفة "الغد" في استعمال " الرسومات" واحتلت المرتبة الرابعة، في حين تشابهت كل من "الرا ي" و"السبيل" في استخدام (الرسومات) لتحتل المرتبة الخامسة في كل منهما.

7- تفوقت صحيفة " الرأ ي" في استخدام " المقابلات" التي احتلت المرتبة الرابعة من بين الأنماط الصحفية الأخرى، في حين احتلت (المقابلات) المرتبة السادسة في كل من " السبيل" و "الغد".

8- احتل استخدام (الدراسات والترجمات) المرتبة الرابعة في صحيفة "السبيل" ، والمرتبة الخامسة في " الغد" ، والمرتبة السادسة في " الرا ي".

ثانيا:- موضوعات الثورة السورية.

جدول رقم (2) موضوعات الثورة السورية التي عرضتها صحف الدراسة

التكرار/النسبة / الموضوعات	الجريدة: الرأي	السبيل	الغد	المجموع
الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري	41	40	53	134
	15.0%	**17.8%**	**14.2%**	**15.3%**
حصار واقتحام وقصف المدن السورية	23	14	24	61
	8.4%	**6.2%**	**6.4%**	**7.0%**
اللاجئون والنازحون والمخيمات	54	21	57	132
	19.7%	**9.3%**	**15.2%**	**15.1%**
المطالبات بالتدخلات الخارجية	5	3	4	12
	1.8%	**1.3%**	**1.1%**	**1.4%**
المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد	11	8	18	37
	4.0%	**3.6%**	**4.8%**	**4.2%**
الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا	7	2	10	19
	2.6%	**.9%**	**2.7%**	**2.2%**
تسليح الجيش السوري الحر	9	6	9	24
	3.3%	**2.7%**	**2.4%**	**2.7%**
المعارضة السورية السياسية	10	18	18	46
	3.6%	**8.0%**	**4.8%**	**5.3%**
المبادرات العربية والأممية	12	9	16	37
	4.4%	**4.0%**	**4.3%**	**4.2%**
المراقبون العرب و الدوليون	2	2	9	13
	.7%	**.9%**	**2.4%**	**1.5%**
المؤيدون للنظام السوري	5	2	10	17
	1.8%	**.9%**	**2.7%**	**1.9%**
المطالبة بـ'إقامة 'مناطق عازلة	0	1	1	2
	.0%	**.4%**	**.3%**	**.2%**
الانشقاقات العسكرية والسياسية	5	6	7	18
	1.8%	**2.7%**	**1.9%**	**2.1%**
تفجير المباني والمؤسسات الحكومية	2	1	3	6
	.7%	**.4%**	**.8%**	**.7%**
دور الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	9	12	3	24
	3.3%	**5.3%**	**.8%**	**2.7%**
الموقف العربي من الثورة السورية	9	11	19	39
	3.3%	**4.9%**	**5.1%**	**4.5%**
الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية	26	19	45	90
	9.5%	**8.4%**	**12.0%**	**10.3%**
الموقف الأردني الرسمي والشعبي	10	11	24	45
	3.6%	**4.9%**	**6.4%**	**5.2%**
الاشتباكات على حدود الدول المجاورة	4	7	2	13

1.5%	**.5%**	**3.1%**	**1.5%**	
38	19	9	10	**الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسية**
4.4%	**5.1%**	**4.0%**	**3.6%**	
4	1	2	1	**الناشطون السوريون في الخارج**
.5%	**.3%**	**.9%**	**.4%**	
3	2	1	0	**استهداف الإعلاميين**
.3%	**.5%**	**.4%**	**.0%**	
28	6	9	13	**الإصلاحات في سوريا والدعوة للحوار**
3.2%	**1.6%**	**4.0%**	**4.7%**	
13	4	7	2	**تنظيم القاعدة "المجموعات المسلحة غير السورية (اتهامها بالارهاب)**
1.5%	**1.1%**	**3.1%**	**.7%**	
11	6	2	3	**مجلس الامن والامم المتحدة**
1.3%	**1.6%**	**.9%**	**1.1%**	
6	3	2	1	**استخدام الاسلحة الكيماوية في سوريا**
.7%	**.8%**	**.9%**	**.4%**	
1	1	0	0	
.1%	**.3%**	**.0%**	**.0%**	**أخرى**
873	**374**	**225**	**274**	**المجموع**
100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	

وفيما يتعلق بموضوعات الثورة السورية التي عرضتها الصحف المدروسة، تشير بيانات الجدول رقم (2) الى ا ن الصحافة الاردنية قد عرضت خلال تغطيتها للثورة لسورية (26) موضوعا.و جاء في مقدمتها موضوع (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري) الذ ي احتل المرتبة الاولى وبنسبة (15.3%)، وهذه نتيجة منطقية نظرا لاعداد القتلى في صفوف المدنيين جراء الاشتباكات بين القوات التابعة للنظام والمعارضة المسلحة، إضافة الى المجازر التي ارتكبتها قوات النظام بحق المدنيين العزل في عدة مواقع سورية، يذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر ،مجزرة (اللطامنة) و(القصير) و (الشيخ مسكين)و غيرها من المواقع التي احتلت عناوين الأخبار اليومية.

و جاءت الموضوعات المتعلقة بـ (اللاجئون والنازحون والمخيمات) في المرتبة الثانية وبنسبة (15.1%)، حيث شهدت الدول المجاورة لجوء آلاف المواطنين السوريين إليها ، وفيما يخص اللاجئون في الاردن، فقد تصدرت المواضيع المتعلقة بهم اهتمام الصحف الاردنية وغطت معاناتهم اليومية منذ

خروجهم من بلدهم حتى دخولهم الحدود الاردنية وتوزيعهم داخل المخيمات التي أنشأتها الحكومة الاردنية بالتعاون مع الأمم المتحدة .

أما في المرتبة الثالثة فكان موضوع (الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية) وبنسبة (10.3%). فقد شهدت الأزمة السورية كما ذكر الباحث سابقا، عدة مواقف دولية وإقليمية فيا يتعلق بالوضع السوري، إضافة الى ذلك مواقف الدول الكبرى واللاعبة في القرارات الدولية، كمواقف أمريكا وفرنسا وتركيا وبريطانيا من جهة ، ومواقف روسيا والصين وإيران من جهة أخرى.

أما موضوع (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) فقد جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (7.0%)، وهذه النتيجة تبين تغطية الصحف الاردنية لبعض ممارسات الجيش السوري النظامي من حصار واقتحام وقصف لعدة مدن سورية خلال الثورة، فقد كانت البدايات بحصار درعا البلد، ومن ثم حصار بانياس وحمص وجوبر وداريا وخربة غزالة وغيرها من المدن السورية .

وجاء موضوع (دعم المعارضة السورية) في المرتبة الخامسة وبنسبة (5.3%)، وكما هو معروف فان المعارضة السورية السياسية كانت تحتل موقعا مهما على مجريات الثورة السورية، ابتداء بالمجلس الوطني الانتقالي ومن ثم تشكيل الائتلاف السوري المعارض ، إضافة الى ذلك حصولها على الدعم السياسي من الدول المؤيدة للثورة السورية من خلال عقد عدة مؤتمرات أبرزها مؤتمر أصدقاء سوريا الذي عقد في أكثر من دولة ومشاركة العديد من الدول الإقليمية والدولية، ولهذا حظي هذا الموضوع بتغطية الصحف الاردنية الثلاث، سواء كان بالتأييد أو الانتقاد.

وفيما يتعلق بموضوع (الموقف الأردني الرسمي والشعبي) فقد احتل المرتبة السادسة وبنسبة (5.2%) فمن تصريحات جلالة الملك عبدالله وإبداءه النصح ضمنيا للرئيس بشار بالتنحي إضافة الى تصريحات الحكومة الاردنية ممثلة بوزير الخارجية أو النواب الى جانب الفعاليات الشعبية والحراكات

الاردنية التي طالبت بفك الحصار عن المدن السورية وتقديم الدعم للاجئين السوريين، أضف الى ذلك دور القوات المسلحة الاردنية وحرس الحدود في تسهيل مهمة دخول اللاجئين الى الاردن وغيرها، كل ذلك حظي بتغطية من الصحف الاردنية.

وجاء في المرتبة السابعة موضوع (الموقف العربي من الثورة السورية) وبنسبة (4.5%)، واحتل هذا الموضوع عدة عناوين في الصحف الثلاث نتيجة لمواقف الدول العربية متمثلة بموقف الجامعة العربية واتخاذها إجراءات عقابية ضد نظام الحكم في سوريا بعد فشل مساعيها في إيقافه عن قمع الثورة بالطرق العسكرية والأمنية، وتجميد عضوية سوريا في الجامعة ومن ثم منح المقعد للإئتلاف الوطني المعارض.

أما موضوع (الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني) فقد احتل المرتبة الثامنة وبنسبة (4.4%)، وقد قامت الصحف الاردنية بتغطية اثر الأوضاع السورية على الاردن من عدة جوانب اهمها الجانب الاقتصادي، فمن المعروف ان للأرد ن علاقات تجارية مع الجارة سوريا، وخلال الأحداث توقف أو تعطل الحركة التجارية بين البلدين طالت شرائح كبيرة من المواطنين والتجار، ناهيك عن الضغط الكبير على موارد الاردن واقتصادياته الذي نجم عن دخول آلاف اللاجئين السوريين الى الارد ن بالإضافة الى العبء الأمني. كل هذا تناولته الصحافة الاردنية في تغطيتها.

وفي المرتبة التاسعة جاءت كل من موضوع (المبادرات العربية والأممية) و(المطالبة بتنحي نظام بشار الأسد) وبنسبة (4.2%) لكل منهما. وقد تناولت الصحف الاردنية في تغطيتها مسار الأزمة السورية والمبادرات التي أطلقتها الجامعة العربية والأمم المتحدة من خلال طرح عدة خطط لوقف نزيف الدم السوري ومبادرة كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي. من ناحية أخرى غطت الصحف الاردنية في نشراتها المطالبات بتنحي بشار الاسد للوصول الى تسوية سلمية من خلال حكومة انتقالية تضمن وقف معاناة الشعب السوري. وفيما يتعلق بموضوع (الإصلاحات في سورياو الدعوة للحوار) فقد احتل المرتبة الحادية

عشر ة وبنسبة (3.2%)، حيث عالجت الصحافة الاردنية المواقف الداعمة للحل السلمي للثورة السلمية ودعوة الفرقاء السوريين للجلوس على طاولة الحوار للخروج من الأزمة السورية ، بالإضافة الى تغطيتها لتصريحات المسؤولين السوريين حول الإصلاحات التي تم اتخاذها مثل تعديل الدستوروا ٍجراء الاستفتاء عليه.

أما موضوع (تسليح المعارضة السوريةو الجيش السوري الحر) فقد جاء في المرتبة الثانية عشرة وبنسبة (2.7%). وقد تناولت الصحافة الاردنية المواضيع والأخبار التي تعلقت بتسليح المعارضة المسلحة سواء كانت مؤيدة للتسليح أو معارضة له. في حين جاء موضوع (دور الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن) بالمرتبة الثالثة عشرة وبنسبة (2.7%) ، حيث تناولت الصحف الاردنية دور الجيش النظامي وقو د الأمن السورية إضافةالى ما يعر ف بعناصر الشبيحة في قمع الثورة السورية وارتكاب المجازر والاعتقالات بحق المعارضين.

وقد احتل موضوع (الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا) المرتبة الرابعة عشرة ضمن المواضيع التي تناولتها الصحف الاردنية الثلاث وبنسبة (2.2%). حيث تناولت الصحف الاردنية المواقف التي تنادي بوحدة الأراضي السورية والمخاوف من تقسيمها في حال استمرت الأزمة السورية واستمر النظام في قمعها بالطرف العسكرية، إضافة الى الصدامات العسكرية بين الطوائف السورية وخاصة طائفة العلويين التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد من جهة والمعارضة المسلحة التي ينتمي اغلبها الى الطائفة السنية من جهة أخرى.

أما فيما يتعلق بموضوع (الانشقاقات العسكرية والسياسية) فقد احتل هذا الموضوع المرتبة الخامسة عشرة وبنسبة (2.1%). فقد شهدت سوريا خلال فترة الثورة السورية انشقاقات عديدة سواء عسكرية كانت أم سياسية، أبرزها انشقاق رئيس الحكومة رياض حجاب ولجوئه الى الاردن، وقد حظيت هذه الانشقاقات

بتغطية من الصحف الاردنية . فيما جاء موضوع (المؤيدون للنظام السوري) في المرتبة السادسة عشرة وبنسبة (1.9%)، حيث تناولت الصحف الاردنية مواقف الجهات المؤيدة للنظام السوري سواء في الداخل السوري أو خارجه، وتغطية أنشطة الفعاليات السياسية المؤيدة للنظام السوري في الاردن.

وبالتساوي، جاءت مواضيع (تنظيم القاعدة "المجموعات المسلحة غير السورية) و (الاشتباكات على حدود الدول المجاورة) و (المراقبون العرب و الدوليون) في المرتبة السابعة عشرة وبنسبة (1.5%) لكل منهم. حيث تناولت الصحف الاردنية في صفحاتها المواقف المتعلقة باتهام جبهة النصرة والجماعات المسلحة غير السورية بالإرهاب أو المواقف المدافعة عنها. وقامت الصحف الاردنية بتغطية أنشطة المراقبين العرب والدوليين الى سوريا، حيث قامت بتغطية قرارات الجامعة العربية والأمم المتحدة بإرسال مراقبين الى سوريا لتقصي الحقائق أو لوقف هش للقتال الدائر هناك، إضافة الى تغطيتها لانسحاب مجموعات المراقبين بقيادة (روبرت مود) أو (مصطفى الدابي)اللذان عينّا من قبل الجامعة العربية والأمم المتحدةوتم سحبهما بعد رفض الحكومة السورية للقرارات الدولية.

وفي المرتبة العشرون، جاء موضوع (المطالبات بالتدخلات الخارجية) وبنسبة (1.4%)، حيث عالجت الصحف الاردنية المواقف المختلفة المنادية أو المعارضة للتدخلات الخارجية سواء كانت سياسية أو عسكرية. أما الموضوع المتعلق بـ (مجلس الأمن والأمم المتحدة) فقد أتى في المرتبة الحادية والعشرون وبنسبة (1.3%)، وقد تناولت الصحف الاردنية اجتماعات الأمم المتحدة والقرارات الدولية واستعمال روسيا والصين لحق النقض (الفيتو)ضد هذه القرارات.

أما موضوعات (تفجير المباني والمؤسسات الحكومية) و (استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا) و(الناشطون السوريون في الخارج) و (استهداف الإعلاميين) و(إقامة 'مناطق عازلة') قد جاءت في المراتب الأخيرة بنسب لم تتجاوز (1%) مقارنة بالموضوعات المعلقة بالثورة السورية التي غطتها الصحف

الاردنية. وفيما يتعلق بتدني نسبة موضوع (استعمال الأسلحة الكيماوية في سوريا) فهذا مرده أ ن حدود الدراسة انتهت بتاريخ 2013/3/15 ، حيث كانت الصحف الاردنية تنشر الأخبار المتعلقة بالمخاوف من استعمال هذه الأسلحة، أي قبل التغطية الإعلامية الكبيرة التي حظي بها هذا الموضوع خلال شهري نيسان وأيار من عام 2013، والاتهامات للنظام السوري بأنه قد استعمل هذه الأسلحة بالفعل خلال قمعه للثورة.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فان بيانات الجدول رقم (2). تظهر أن موضوع (اللاجئون والنازحون والمخيمات) قد تصدر المرتبة الأولى في صحيفة الرأ ي وبنسبة مقدراها (19.7%)، تلاه في المرتبة الثانية موضوع (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري وبنسبة بلغت (15.0%)، ومن ثم موضوع (الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية) وبنسبة مقدراها (9.5%).

وقد احتل موضوع (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) المرتبة الرابعة وبنسبة (8.4%)، في حين جاء موضوع (المبادرات العربية والأممية) في المرتبة الخامسة وبنسبة (4.4%)، تلاه موضوع (الإصلاحات في سوريا و الدعوة للحوار) بالمرتبة السادسة وبنسبة (4.7%). في حين جاء موضوع (المطالبة بتنحي نظام بشار الأسد) بالمرتبة السابعة وبنسبة مقدراها (4.0%)، تلاه في المرتبة الثامنة موضوع (دعم المعارضة السورية) وموضوع (الموقف الأردني الرسمي والشعبي) وموضوع (الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني) وبنسبة بلغت (3.6%) لكل منهم بالتساوي.

وقد احتلت مواضيع (الموقف العربي من الثورة السورية) و (تسليح الجيش السوري الحر) و (دور الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن) المرتبة الحادية عشرة وبنسبة (3.3%) لكل منهم، فيما جاء موضوع (الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا) في المرتبة الرابعة عشرة وبنسبة بلغت (2.6%).

أما فيما يتعلق بمواضيع (الانشقاقات العسكرية والسياسية) و(المطالبات بالتدخلات الخارجية) و(المؤيدون للنظام السوري) فقد احتلت المرتبة الخامسة عشرة وبنسبة مقدراها (1.8%) لكل موضوع.

وتظهر النتائج ايضا أ ن مواضيع (الاشتباكات على حدود الدول المجاورة) و (مجلس الأمن والأمم المتحدة) و(تنظيم القاعدة "المجموعات المسلحة غير السورية) و (المراقبين العرب و الدوليون) و(تفجير المباني والمؤسسات الحكومية) و (استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا) و(الناشطون السوريون في الخارج) قد جاءت في مراتب متأخرة، وبنسبة لا تتجاوز (1.5%) لكل منهم ، في حين جاء (استهداف الإعلاميين) و(إقامة 'مناطق عازلة) في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدراها (0%).

وفيما يتعلق بصحيفة السبيل، فتظهر البيانات في الجدول رقم (2)، ان موضوع (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري) قد تصدر قائمة الموضوعات وبنسبة (17.8%)، واحتل المرتبة الثانية موضوع (اللاجئون والنازحون والمخيمات) وبنسبة (9.3%). تلاه موضوع (الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية)في المر تبة الثالثة وبنسبة (8.4%)، وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع (دعم المعارضة السورية) وبنسبة (8.0%). في حين احتل موضوع (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) المرتبة الخامسة وبنسبة (6.2%).

وتظهر النتائج ايضا أ ن موضوع (دور الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن) قد احتل المرتبة السادسة في صحيفة السبيل وبنسبة (5.3%)، في حين احتل موضوعي (الموقف الأردني الرسمي والشعبي) و (الموقف العربي من الثورة السورية) وبشكل متساوي المرتبة السابعة وبنسبة بلغت (4.9%) لكل منهما. وتظهر النتائج ان موضوعات (المبادرات العربية والأممية) و (الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الاردني) و (الإصلاحات في سورياوالدعو ة للحوار) قد جاءت في المرتبة التاسعة وبنسبة (4.0%) لكل موضوع من المواضيع الثلاثة.

وتبين النتائج ايضا، أ ن موضوع (المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد) قد أتى في المرتبة الثانية عشرة وبنسبة (3.6%)، في حين احتل موضوعا (الاشتباكات على حدود الدول المجاورة) وموضوع (تنظيم القاعدة " المجموعات المسلحة غير السورية) المرتبة الثالثة عشرة وبنسبة (3.6%) لكل منهما، تلاهما موضوعا (تسليح الجيش السوري الحر) و (الانشقاقات العسكرية والسياسية) في المرتبة الخامسة عشرة وبنسبة (2.7%) لكل منهما. وجاء موضوع (المطالبات بالتدخلات الخارجية) في المرتبة السابعة عشرة وبنسبة (1.3%).

وقد جاءت مواضيع (الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا) و (المؤيدون للنظام السوري) و (المراقبين العرب و الدوليون) و (مجلس الأمن والأمم المتحدة) و (استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا) و (الناشطون السوريون في الخارج) في مراتب متدنية بحيث لم تتجاوز نسبة كل منهما (0.9%).

و أما مواضيع (تفجير المباني والمؤسسات الحكومية) و (استهداف الإعلاميين) و (إقامة 'مناطق عازلة) فقد كانت في المراتب الثلاث الأخيرة بنسبة لا تتجاوز (0.4%)، واتت في المرتبة الرابعة والعشرون.

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فتظهر النتائج في الجدول رقم (2) ا ن موضوع (اللاجئون والنازحون والمخيمات) قد احتل المرتبة الأولى وبنسبة (15.2%)، في حين أتى موضوع (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري) في المرتبة الثانية وبنسبة (14.2%)، ومن ثم موضوع (الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية) الذي احتل المرتبة الثالثة وبنسبة (12.0%)، وتشير النتائج ايضا الى تساوي موضوعي (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) و(الموقف الأردني الرسمي والشعبي) في المر تبة الرابعة وبنسبة (6.4%) لكل منهما. واحتل موضوعي (الموقف العربي من الثورة السورية) و (الثورة السورية وأثرها على

الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني) المرتبة السادسة والسابعة وبنسبة (5.1%) لكل منهما.

أما موضوع (المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد) وموضوع (دعم المعارضة السياسية) قد أتيا في المرتبة الثامنة والتاسعة وبنسبة (4.8%) لكل منهما، في حين احتل موضوع (المبادرات العربية والأممية) المرتبة العاشرة وبنسبة (4.3%) و جاء موضوع (الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا) وموضوع (المؤيدون للنظام السوري) بالمرتبة الحادية عشرة وبنسبة (2.7%) لكل منهما. وجاء في المرتبة الثالثة عشرة كل من موضوع (تسليح الجيش السوري الحر) و (المراقبين العرب و الدوليون) وبنسبة (2.4%) لكل منهما.

أما موضوعات (الانشقاقات العسكرية والسياسية) و (مجلس الأمن والأمم المتحدة) و(الإصلاحات في سوريا والدعوة للحوار) و(تنظيم القاعدة "المجموعات المسلحة غير السورية) و(المطالبات بالتدخلات الخارجية) فقد جاءت في المرتبة الخامسة عشرة وبنسبة لم تتجاوز (2.0%) لكل منهم.

أما مواضيع (دور الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن) و (استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا) و(تفجير المباني والمؤسسات الحكومية) و(الاشتباكات على حدود الدول المجاورة) و(استهداف الإعلاميين) و(إقامة مناطق عازلة) و (الناشطون السوريون في الخارج) فقد جاءت في المرتبة العشرون وبنسبة لم تتجاوز (0.8%) لكل منهم.

وبناء على النتائج السابقة، يمكن القول:-

1-تصدّر موضوع (اللاجئون والنازحون والمخيمات السورية) المرتبة الأولى في كل من صحيفة الرأي والغد خلال فترة الدراسة، في حين احتل المرتبة الثانية في صحيفة السبيل. وربما يعزى ذلك الى أ ذ اهتمام كل من صحيفتي الرأي والغد بتغطية أوضاع اللاجئين السوريين في المملكة من خلال مندوبيها المنتشرين في المحافظات الشمالية حيث يتواجد اللاجئون السوريون.

2- أولت صحيفة السبيل اهتمامها بتغطية (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري) حيث احتل المرتبة الأولى فيها، فيما تساوت تغطية كل من الرأ ي والغد لهذا الموضوع، وتبوأ المرتبة الثانية في كل منهما. وربما يعزى ذلك إلى أن صحيفة السبيل تعتبر صحيفة ذات توجه إسلامي بحيث ركزت على الأوضاع الداخلية السورية من مجازر وجرائم بحق الشعب السوري.

3- أولت صحف الدراسة موضوع (الموقف الدولي والإقليمي من الثورة السورية) نفس درجة الاهتمام، فاحتل المرتبة الثالثة في كل من الرأ ي، والسبيل، والغد.

4- أبدت صحيفتي الرأ ي والغد نفس التغطية لموضوع (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) واحتل المركز الرابع في كل منهما، في حين احتل الموضوع المرتبة الخامسة في صحيفة السبيل.

5- تفوقت صحيفة الغد في تغطيتها للموقف الأردني الرسمي والشعبي تجاه الثورة السورية، حيث احتل المرتبة الخامسة، في حين احتل المرتبة السابعة في صحيفة السبيل، والمرتبة التاسعة في صحيفة الرأ ي.

6- تفوقت صحيفة الغد في تغطيتها للموقف العربي تجاه الثورة السورية، حيث تبوأ المرتبة السادسة في تغطيتها، في حين احتل المرتبة الثامنة في صحيفة السبيل، والمرتبة الحادية عشرة في الرأ ي.

7- حظي موضوع دور الجيش النظامي وقوات الشبيحة والأمن السوري باهتمام أكثر في صحيفة السبيل، حيث احتل المرتبة السادسة مقارنة بصحف الدراسة الأخرى، حيث أتى هذا الموضوع في المرتبة الثالثة عشرة في صحيفة الرأ ي، والمرتبة العشرون في صحيفة الغد. وربما يعزى ذلك الى توجه صحيفة السبيل كصحيفة إسلامية بحيث ركزت على الخلفية الطائفية لهذا الجيش وقوى الشبيحة التابع للنظام السوري، ودوره في قمع المحتجين.

8- تباين اهتمام صحف الدراسة بموضوع (الإصلاحات السياسية في سوريا والدعوة للحوار) ، فقد أولت صحيفة الرأ ي اهتماما أكثر من غيرها من صحف الدراسة بالموضوع حيث أتى هذا الموضوع في المرتبة السادسة، في حين احتل المرتبة الحادية عشرة في السبيل، أما في الغد، فكان في المرتبة السابعة عشرة.

9- أظهرت صحيفة الرأ ي اهتماما واضحا بموضوع المبادرات العربية والأممية، حيث تبوأ المرتبة الخامسة في تغطيتها، في حين تساوت كل من صحيفة السبيل والغد في تغطيتهما لهذا الموضوع واحتل المرتبة التاسعة في كل منهما.

10- تفوقت صحيفة الغد في تغطيتها لموضوع الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني، حيث احتل المرتبة السابعة فيها، في حين تساوت السبيل والغد في تغطيتهما لهذا الموضوع الذي احتل المرتبة العاشرة في كل منهما.

11- أولت صحيفة السبيل اهتماما واضحا فيما يتعلق بموضوع دعم المعارضة السياسية، حيث احتل المرتبة الرابعة في تغطيتها، في حين احتل هذا الموضوع المرتبة الثامنة في صحيفة الرأ ي، والمرتبة الثالثة عشرة في صحيفة الغد.

12- أظهرت صحيفة الغد اهتماما أكبر من غيرها بموضوع (الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا) حيث تبوأ هذه الموضوع المرتبة العاشرة، في حين أبدت صحيفة الرأ ي وصحيفة الغد اهتماما اقل، حيث احتل هذا الموضوع المرتبة الرابعة عشرة في الأولى ، والمرتبة الثامنة عشرة في الثانية.

13- تساوت كل من صحيفة الرأ ي و الغد في الاهتمام بموضوع دعم الجيش السوري الحر، حيث احتل المرتبة الثانية عشرة في كل منهما، في حين أبدت صحيفة السبيل اهتماما أقل بهذا الموضوع، الذي جاء في المرتبة الخامسة عشرة.

14- أبدت صحيفة الرأ ي اهتماما واضحا بتغطية موضوع (المطالبات بتنحي نظام بشار الأسد) أكثر من صحف الدراسة الأخرى، في حين كان هذا الموضوع قد احتل المرتبة الثامنة في صحيفة الغد، والمرتبة الثانية عشرة في صحيفة السبيل.

15- تفوقت صحيفة السبيل في تغطيتها لموضوع (الاشتباكات على حدود الدول المجاورة) الذ ي احتل المرتبة الثانية عشرة فيها، في حين احتل هذا الموضوع المرتبة السابعة عشرة في صحيفة الرأ ي، والمرتبة الثالثة والعشرون في صحيفة الغد.

16- أظهرت صحيفة الغد اهتماما أكثر لتغطيتها للمواقف المؤيدة للنظام السوري حيث كان في المرتبة الحادية عشرة، في حين كان هذا الموضوع في المرتبة السادسة عشرة في صحيفة الرأ ي، ومن ثم صحيفة السبيل التي أبدت اهتماما اقل حيث كان هذا الموضوع في المرتبة التاسعة عشرة.

17- كان اهتمام صحف الدراسة الثلاث متفاوتا فيما يتعلق بموضوع (الجماعات المسلحة غير السورية وتنظيم القاعدة في سوريا)، حيث كان هذا الموضوع في صحيفة السبيل قد احتل المرتبة الرابعة عشرة، في حين تساوت صحيفتي الرأ ي والغد في تغطية هذا الموضوع، حيث احتل المرتبة الثامنة عشرة في كل منهما.

18- تساوت صحيفتي الرأ ي والسبيل في تغطية موضوع الانشقاقات العسكرية والسياسية حيث احتل المرتبة الخامسة عشرة في كل منهما، في حين احتل المرتبة السادسة عشرة في السبيل.

19- أبدت الصحف الثلاث تفاوتا ملحوظا في تغطيتها لموضوع (المراقبين العرب والدوليين) ، حيث احتل المرتبة الرابعة عشرة في صحيفة الغد، والمرتبة التاسعة عشرة في صحيفة الرأ ي، والمرتبة العشرون في صحيفة السبيل.

20- أبدت صحيفة الغد اهتماما اكبر بموضوع (قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة)، حيث احتل هذا الموضوع المرتبة السادسة عشرة، في حين تساوت كل من صحيفتي الرأ ي والسبيل في تغطية هذا الموضوع حيث احتل المرتبة الحادي والعشرين.

21- تفاوتت تغطية صحف الدراسة الثلاث بموضوع المطالبات بالتدخلات الخارجية، حيث احتل هذا الموضوع المرتبة السابعة عشرة في صحيفة السبيل، فيما احتل المرتبة التاسعة عشرة في صحيفة الغد، أما في صحيفة الرأ ي فقد أتى في المرتبة العشرون.

22- لم تبد الصحافة الاردنية اهتماما كبيرا في تغطيتها فيما يتعلق بمواضيع استخدام الأسلحة الكيماوية وتفجير المباني الحكومية واستهداف الإعلاميينوا إقامة مناطق عازلة و الناشطون السوريون في الخارج، حيث جاءت في مراتب متأخرة في كل من صحيفة الرأ ي والسبيل والغد. ويعزى ذلك الى أ ن هذه الدراسة كان محددة بفترة زمنية 2011/3/15 حتى 2013/3/15، أي قبيل استخدام السلاح الكيماوي في الثورة السورية الذي برز في الاونه الأخيرة بشكل واضح. وأما فيما يتعلق بالمواضيع الأخرى، فيعزى ذلك الى قلة تكرار تلك الإحداث على الساحة السورية كتفجير المباني واستهداف الإعلاميين.

ثالثا:- المصادر التي اعتمدت عليه الصحافة الاردنية اليومية في تغطية الصحف الاردنية.

تعتمد الصحف الاردنية اليومية غيرها من وسائل الإعلام على عدة مصادر سواء تلك الخاصة بها كالمراسلين والمندوبين والكتاب، أو مصادر خارجية مثل وكالات الانباء المحلية أو العالمية، إضافة الى مصادر جديدة كمواقع الانترنت .

وفيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أ ن وكالات الانباء العالمية احتلت المرتبة الأولى وبنسبة (53,3%) مقارنة بالمصادر الأخرى، وربما يعزى

ذلك الى الدور المهم الذي تلعبه وكالات الانباء العالمية كـ (رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية وغيرها) في تدفق المعلومات والأخبار العاجلة للأحداث المتسارعة في الثورة السورية.

جدول رقم (3) مصادر التغطية الصحفية في الصحف المدروسة

التكرار/النسبة	الصحيفة			المجموع
المصدر	الرأ ي	السبيل	الغد	
مندوبون ومراسلون	44	28	89	161
	16.7%	**12.7%**	**26.0%**	**19.5%**
وكالة الأنباء الأردنية	24	11	13	48
	9.1%	**5.0%**	**3.8%**	**5.8%**
وكالات الأنباء العالمية	124	145	171	440
	47.1%	**65.6%**	**50.0%**	**53.3%**
الانترنت	0	5	11	16
	.0%	**2.3%**	**3.2%**	**1.9%**
كتاب	71	32	58	161
	27.0%	**14.5%**	**17.0%**	**19.5%**
المجموع	263	221	342	826
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

وجاءت في المرتبة الثانية مصادر التغطية التي تعتمد على المندوبين والمراسلين بالتساوي مع الكتاب وبنسبة بلغت (19.5%) لكل منهما، وربما مرد ذلك، الى الدور الكبير للمندوبين في المحافظات الشمالية للأردن خلال تغطيتهم لدخول اللاجئين السوريين بالإضافة لتغطية الفعاليات والاحتجاجات الشعبية وتصريحات المسؤولين حيال الأحداث الجارية في سوريا، أضف الى ذلك، دور الكتاب في تحليل وتسليط الضوء على العديد من الجوانب في الثورة السورية، ودراستها بعمق للوصول الى توضيحات بشان الأحداث المتسارعة بالإضافة لدراسة ونقد المواقف الدولية والعربية والمحلية المختلفة للوقوف على تفسير واضح لها.

وجاءت وكالة الانباء الاردنية (بترا) في المرتبة الرابعة وبنسبة (5.8%) ضمن مصادر التغطية الصحفية لصحف الدراسة الثلاث، حيث كان لها دور في تغطية تصريحات الملك والحكومة والمسؤولين فيما يتعلق بالوضع السوري إضافة لتغطيتها الأخبار المتعلقة باللاجئين الى الحدود الاردنية وتعامل حرس الحدود الاردنية والاطلاع على سير ومراحل إدخال اللاجئين السوريين. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت المصادر التي تعمد على مواقع الانترنت وبنسبة (1.9%) ، حيث لاحظ الباحث خلال دراسته للصحف الثلاث اعتمادها احيانا على نقل بعض التقارير الصحفية من مواقع الانترنت كالجزيرة والعربية والبي بي سي.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فتشير بيانات الجدول إلى اعتماد صحيفة الراي في مصادرها وبالدرجة الأولى على "وكالات الانباء العالمية" وبنسبة بلغت (47.1%)، في حين جاءت فئة "الكتاب" في المرتبة الثانية وبنسبة (27.0%)، تلتها مصادر "المندوبين والمراسلين" في المرتبة الثالثة وبنسبة (16.7%) ، اما "وكالة الانباء الاردنية" فجاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (9.1%)، اما الاعتماد على الانترنت فجاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%).

أما في صحيفة السبيل، فتشير النتائج الى ا ن "فئة وكالات الانباء العالمية" قد استحوذت على المرتبة الاولى وبنسبة (65.6%)، تلاها في المرتبة الثانية فئة "الكتاب" وبنسبة (14.5%)، في حين جاءت فئة "المندوبون والمراسلون" في المرتبة الثالثة وبنسبة (12.7%)، ومن ثم أتت فئة "وكالة الانباء الاردنية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (5.0%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت فئة الانترنت وبنسبة (2.3%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد اعتمدت بنسبة كبيرة على "وكالات الانباء العالمية" والتي تصدرت المرتبة الاولى وبنسبة (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية فئة "المندوبون والمراسلون" وبنسبة (26.0%)،

في حين جاءت فئة "الكتاب" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (17.0%)، ومن ثم جاءت "فئة وكالة الانباء الاردنية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (3.8%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت فئة "الانترنت" وبنسبة (3.2%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يمكن للباحث أن يستخلص ما يلي:-

1- تصدرت فئة وكالات الانباء العالمية كمصدر للاخبار المرتبة الاولى في جميع صحف الدراسة وبدرجات كبيرة. وربما يعزى ذلك الى الدور المهم الذي تلعبه وكالات الانباء العالمية كـ (رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية وغيرها) في تدفق المعلومات والأخبار العاجلة للأحداث المتسارعة في الثورة السورية.

2- اظهر ت البيانات ان صحيفة السبيل اعتمدت على مصادر وكالات الانباء العالمية بدرجة اكبر بنسبة وصلت الى (65.6%) من مجمل فئات مصادر التغطية، مقارنة بصحف الدراسة الاخرى التي لم تتجاوزا نسبة (50%) في اعتمادهما على هذه الفئة.

3- تفوقت صحيفة الغد في اعتمادها على فئة المراسلين والمندوبين الذي تبؤوا المرتبة الاولى، مقارنة بصحف الدراسة الاخرى اللتان تساوتا في اعتمادهما على هذه الفئة التي حصلت على المرتبة الثالثة كمصدر للأخبار. وربما يعزى ذلك أن المراسلين والمندوبين يمثلون المصدر الإخباري الأساسي لصحيفة الغد وخاصة فيما يتعلق بتغطية أخبار اللاجئين السوريين داخل الاردن والاثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناتجة عن ذلك.

4- تساوت كل من السبيل والغد في اعتمادهما على فئة الكتاب حيث احتلت المرتبة الثانية كمصادر تغطية، في حين احتلت هذه الفئة المرتبة الثالثة في صحيفة الغد.

5- تساوت الصحف الثلاث في اعتمادهما على وكالة الانباء الاردنية بترا حيث أتت هذه الفئة في المرتبة الرابعة.

6- وفيما يتعلق بالمصادر التي تعتمد على شبكة الانترنت فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة كنوع من مصادر التغطية للصحف الاردنية . وربما يعزى ذلك الى اعتماد الصحف المدروسة على مصادرها الخاصة أكثر من الانترنت وذلك بهدف توخي الدقة في الحصول على المعلومة.

7- أشارت البيانات الى عدم استخدام صحيفة الراي للانترنت كمصدر لها خلال تغطيتها للاخبار، في حين اعتمدت عليه كل من صحيفة السبيل والغد كمصدر لها. وربما يعزى ذلك إلى أن المؤسسات الصحفية لا تزال تعتمد في أسلوب جمع المعلومات والأخبار والحصول عليها بالأساليب والطرق التقليدية التي تعتمد على المهنية والدقة في جمع المعلومات أكثر من الانترنت.

رابعا:- الاتجاهات نحو الثورة السورية:-

قامت الصحف الاردنية اليومية بتغطية الأحداث السورية بجميع أشكال الموضوعات الصحفية التي حملت اتجاهات مختلفة حيال الثورة في سوريا، وتنوعت الاتجاهات ما بين محايد ومؤيد ومعارض ومختلط.

جدول رقم (4) اتجاهات الصحافة الاردنية نحو الثورة السورية

التكرار/النسبة	الجريدة			
أشكال الاتجاهات	**الرأ ي**	**السبيل**	**الغد**	**المجموع**
مؤيد	66	29	188	271
	19.9%	**12.9%**	**50.8%**	**31.3%**

16	10	4	2	**معارضة**
1.8%	**2.7%**	**1.8%**	**0.7%**	
580	172	192	216	**محايدة**
66.9%	**46.5%**	**85.3%**	**79.4%**	
867	370	225	272	**المجموع**
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	

وتشير بيانات الجدول رقم (4) الى ان الصحف الاردنية ركزت على الموضوعات ذات الاتجاه المحايد بشكل كبير حيث احتل هذا الاتجاه المحايد المرتبة الأولى وبنسبة (66.9%)، في حين جاءت الموضوعات الصحفية ذات الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية وبنسبة (31.3%)، ومن ثم الاتجاه المعارض الذي احتل المرتبة الثالثة وبنسبة (1.8%).

وبالنسبة لاتجاهات كل صحيفة على حده، فان المواد الصحفية المنشورة في صحيفة "الرا ي" ذا ت الاتجاه المحايد قد جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (79.4%)، في حين احتلت المواد ذات الاتجاه المؤيد المرتبة الثانية وبنسبة (19.9%)، ومن ثم المواد ذات الاتجاهات المعارضة وبنسبة (0.7%) والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

و فيما يتعلق بصحيفة السبيل، فكانت المواضيع التي حملت اتجاهات محايدة حيال الثورة في سوريا، قد احتلت المرتبة الأولى وبنسبة (85.3%)، ومن ثم المواضيع ذات الاتجاهات المؤيدة التي أتت في المرتبة الثانية وبنسبة (12.9%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت المواضيع ذات الاتجاه المعارض وبنسبة (1.8%).

أما صحيفة الغد، فقد احتلت المواد الصحفية ذات الاتجاه المؤيد المرتبة الأولى وبنسبة (50.8%) مقارنة بالأنماط الصحفية الأخرى، في حين أتت المواد ذات الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (46.5%)، ومن ثم المواد ذات الاتجاه المعارض التي أتت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (2.7%).

وبالنظر إلى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص ما يلي:-

1- تساوت كل من صحيفة الراي وصحيفة السبيل في تغطية المواد الصحفية ذات الاتجاه المحايد حيث احتل المرتبة الاولى في كل منهما، في حين جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة الغد.

2- ابدت صحيفة الغد اهتماما واضحا بالموضوعات ذات الاتجاهات المؤيدة للثورة السورية،حيث تبوأت هذه الاتجاهات المرتبة الأولى ، مقارنة بصحيفتي الرأ ي والغد التي جاءت المواضيع ذات الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية في كل منهما. وربما يعزى الى أن صحيفة الغد تعتبر صحيفة مستقلة.

3- تساوت صحف الدراسة في استخدام المواد الصحفية ذات الاتجاه المعارض، حيث جاءت في المرتبة الثالثة في كل صحف الدراسة.

خامسا:- وسائل الإبراز.

أ:-موقع الموضوعات.

جدول رقم (5) موقع الموضوعات التي عالجت الثورة السورية من صفحات الصحف المدروسة

التكرار/ النسبة موقع المادة الصحفية في الصحيفة	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
الصفحة الأولى	32	35	20	87
	11.8%	**15.6%**	**5.3%**	**10.0%**
الصفحات الداخلية	199	182	333	714
	73.2%	**80.9%**	**89.0%**	**82.0%**
الصفحة الأخيرة	41	8	21	70
	15.1%	**3.6%**	**5.6%**	**8.0%**
المجموع	272	225	374	871
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

وتشير بيانات الجدول رقم (5)، الى أن الصحافة الاردنية اليومية قد نشرت الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية في مواقع مختلفة من صحف الدراسة، حيث تركزت هذه الموضوعات في الصفحات الداخلية وبنسبة (82.0%)، ويعزى هذا الى ضيق المساحة في الصفحة الأولى والأخيرة من الصحيفة.

أما الموضوعات المنشورة في الصفحة الأولى من الصحيفة فقد جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (10.0%) ، في حين جاءت الموضوعات المنشورة في الصفحة الأخيرة في المرتبة الثالثة وبنسبة (8.0%).

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حده، فقد جاءت الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية والمنشورة في الصفحات الداخلية في المرتبة الاولى وبنسبة (73.2%)، في حين جاءت الموضوعات

المنشورة في الصفحة الاخيرة في المرتبة الثانية وبنسبة(15.1%)، أما الموضوعات المنشورة في الصفحة الاولى فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (11.8%).

أما في صحيفة السبيل، فبلغت نسبة الموضوعات المنشورة في الصفحات الداخلية (80.9%) وجاءت في المرتبة الاولى، أما المواد المنشورة الصحيفة الصفحة الاولى جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (15.6%)، في حين احتلت الصفحة الاخيرة المرتبة الثالثة في عدد المواد المنشورة وبنسبة (3.6%).

وبالنسبة لصحيفة الغد، فقد احتلت المواد المنشورة في الصفحات الداخلية المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (89.0%)، تلتها الصفحة الأخيرة من الصحيفة التي احتلت المرتبة الثانية وبنسبة (5.6%)، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها الموضوعات المنشورة على الصفحة الاولى وبنسبة (5.3%).

وبالنظر إلى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص ما يلي:-

1- تساوت صحف الدراسة الثلاث في عرض المواد المنشورة في الصفحات الداخلية التي جاءت في المرتبة الاولى، وربما يعزى السبب في ذلك الى ان الثورة السورية تطلب تغطيتها نشر العديد من التحليلات والدراسات والمقالات، ولذلك فان الصفحات الداخلية تكفي لعرض مثل هذه المواد الصحفية اكثر من الصفحتين الاولى والاخيرة اللتان تغطيان العناوين الرئيسية والمهمة، ناهيك عن استحواذ الاعلانات احيانا على نصف مساحة الصفحتين الاولى والاخيرة من كل صحيفة.

2- تفوقت صحيفة السبيل في عرضها للمواد المنشورة في الصفحة الاولى مقارنة بالصحف الاخرى والتي بلغت (15.6%) تلتها صحيفة الرأي بنسبة (11.8%)، ومن ثم صحيفة الغد بنسبة (5.3%). وربما يعزى ذلك الى قلة الاعلانات في الصفحة الاولى في صحيفة السبيل التي تعتبر قليلة الانتشار مقارنة بصحف الدراسة الأخرى.

ب:- موقع المادة الصحفية من الصفحة:-

تشير نتائج الجدول رقم (6) الى ان الصحافة الاردنية اليومية قد عرضت المواد المتعلقة بالثورة السورية في مواقع مختلفة من الصفحة الواحدة من صحف الدراسة، والبيانات في الجدول التالي تبين لنا احدى طرق ابراز في الصحف الاردنية.

جدول رقم (6) موقع المادة الصحفية من الصفحة

التكرار/ النسبة موقع المادة الصحفية	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
أعلى الصفحة	121	97	156	374
	44.5%	**43.1%**	**41.7%**	**42.9%**
وسط الصفحة	107	86	133	326
	39.3%	**38.2%**	**35.6%**	**37.4%**
اسفل الصفحة	44	42	85	171
	16.2%	**18.7%**	**22.7%**	**19.6%**
المجموع	272	225	374	871
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

فالجدول السابق يبين أن المواد المنشورة في أعلى الصفحة كان لها النصيب الاكبر مقارنة بالمواقع الاخرى من الصفحة، حيث بلغت نسبتها (42.9%) ، اما المواد المنشورة في وسط الصفحة فجاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (37.4%)، في حين كان نصيب المواد المنشورة في اسفل الصفحة وبنسبة بلغت (19.6%). وهذه النتيجة تجيبنا عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة بشأن وسائل الابراز في الصحف الثلاث، ليتبين ان الصحف الاردنية أولت الثورة السورية اهتماما بحيث ابرزتها في اعلى الصفحات مقارنة بالمواقع الاخرى.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حده، فيتبين ومن خلال الجدول السابق، ان صحيفة الراي قامت بابراز المواضيع المنشورة في اعلى الصفحة وبنسبة (44.5%) وهذه نسبة كبيرة مقارنة بالمواد المنشورة

في وسط الصفحة التي جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (39.3%)، في حين أتت المواد المنشورة في اسفل الصفحة في المرتبة الاخيرة وبنسبة (16.2%).

أما صحيفة السبيل، فقد قامت بنشر المواضيع المتعلقة بالثورة السورية في اعلى الصفحة وبنسبة (43.1%) حيث احتلت المرتبة الأولى، مقارنة بالمواد المنشورة في وسط الصفحة التي جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (38.2%)، وفي المرتبة الأخيرة ، أتت المواد المنشورة في أسفل الصفحة وبنسبة (18.7%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فيتبين ومن خلال الجدول السابق، أ ن الصحيفة قامت بإبراز المواضيع المنشورة في اعلى الصفحة وبنسبة (41.7%) وهذه نسبة أعلى مقارنة بالمواد المنشورة في وسط الصفحة التي جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (35.6%)، في حين أتت المواد المنشورة في اسفل الصفحة في المرتبة الأخيرة وبنسبة (22.7%).

وبالنظر إلى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص ما يلي:-

1- أظهرت الصحف الاردنية اهتماما واضحا بمواضيع الثورة السورية، فقد ابرزت مواضيعها في اعلى الصفحة بشكل اكبر مقارنة بمواقع اخرى للصفحة الواحدة .

جـ:- استخدام الصور الفوتوغرافية في المادة الصحفية.

لا يمكن لأي صحيفة ان تستغني عن استعمال الصور ة بشكل مطلق ضمن موضوعاتها، وذلك بسبب أهمية الصورة في اختزال الموضوع والتأثير على القارئ، إضافة الى أنها تعطي تفاصيل أكثر حول الخبر، وتعطي تفاصيل تقنع فيه القارئ أكثر من الكلمات.

جدول رقم (7) استخدام الصور الفوتوغرافية ثورة السورية

التكرار/النسبة / استخدام الصور الفوتوغرافية في المادة الصحفية	الجريدة			
	الرأ ي	**السبيل**	**الغد**	المجموع
تستخدم	102	114	103	319
	39.2%	**51.8%**	**29.9%**	**38.7%**
لا تستخدم	158	106	242	506
	60.8%	**48.2%**	**70.1%**	**61.3%**
المجموع	260	220	345	825
	100%	**100%**	**100%**	**100%**

تشير بيانات الجدول رقم (7) الى ان الصحف الاردنية اليومية استخدمت الصور ضمن الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية وبنسبة (38.7%)، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي لم تستخدم الصور في مضمونها (61.3%). وربما يعزى ذلك الى العدد الكبير من الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية التي لا تتطلب صورا مثل المقالات والتحليلات والدراسات.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حده، لوحظ ان صحيفة الراي استخدمت الصور في موضوعاتها المنشورة بنسبة (39.2%) ، مقارنة بالموضوعات التي لم تستعمل الصور التي بلغت نسبتها (60.8%).

واما صحيفة السبيل، فقد استعانت بالصور في موضوعاتها المنشورة وبنسبة بلغت (51.8%)، في حين بلغت نسبة الموضوعات الصحفية التي لم تستخدم الصور (48.2%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد تدنت نسبة اعتمادها على الصور في موادها الصحفية بـ وبنسبة مقدارها (29.9%) مقارنة بالمواد الصحفية الاخرى التي لم تستخدم الصور التي بلغت نسبتها (70.1%).

ومن خلال البيانات السابقة، يمكن للباحث استخلاص ما يلي :-

1- تفوقت صحيفة السبيل على الصحف الأخرى باستخدامها للصور في موادها المنشورة بنسبة (51.8%) وهذه نسبة كبيرة مقارنة بصحف الدراسة الأخرى. وربما يعزى ذلك الى تعدد استعمال الصور في الموضوع الواحد، بحيث انه كلما قلت الموضوعات الصحفية المنشورة زاد عدد الصور في المادة الصحفية.

2- لم تبد صحيفة الغد اهتماما باستخدام الصور في موادها الصحفية حيث تدنت نسبة استخدامها مقارنة بباقي صحف الدراسة بـ (29.9%). وربما يعزى ذلك الى اعتماد صحيفة الغد على نشر اكبر عدد ممكن من المواد الصحفية المتعلقة بالثورة السورية من أخبار وتقارير ومقالات وتحليلات مما ادى الى الاستغناء عن استعمال الصور الصحفية داخل الموضوعات الصحفية.

د:- استخدام الألوا ذ في الصور.

تشير نتائج الجدول رقم (8) الى ان الصحافة الاردنية اليومية لجأت الى استخدام الالوان في الصور ضمن المواد الصحفية المختلفة خلال تغطيتها للثورة السورية وبنسبة بلغت(28.1%)، وبالمقابل جاء عدم استخدامها للالوان بما نسبته (71.9%).

جدول رقم (8) استخدام الألوان في صور موضوعات الثورة السورية

التكرار/النسبة — استخدام الألوان في الصور	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
تستخدم	56	25	20	101
	50.0%	**20.2%**	**16.3%**	**28.1%**
لا تستخدم	56	99	103	258
	50.0%	**79.8%**	**83.7%**	**71.9%**
المجموع	112	124	123	359
	100%	100%	100%	100%

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، تشير البيانات الى ان صحيفة الراي جاء استخدامها للألوا ن في الصور ضمن المواضيع المتعلقة بالثورة السورية بالمرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (50.0%)، في حين جاءت السبيل في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (20.2%)، اما الغد فجاءت في المرحلة الثالثة وبنسبة (16.35). وفي المقابل جاءت الغد في المرتبة الاولى في قلة استخدامها للالوان وبنسبة مقدارها (83.7%)، وجاءت السبيل في المرتبة الثانية وبنسبة (79.8)، أما صحيفة الراي فقد جاءت في المرتبة الاخيرة وبنسبة مقدارها (50%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص ما يلي:-

1- تفوقت صحيفة الراي في استخدامها للالوان في الصور ضمن المواضيع الصحفية المتعلقة بالثورة السورية بنسبة (50%).

2- لم تول صحيفة الغد اهتماما كاف باستعمال الالوان في الصور مقارنة بصحف الدراسة الأخرى، حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (16.3%)، في حين أتت صحيفة السبيل في المرتبة الثانية وبنسبة (20.2%).

هـ:- المساحة التي أفردتها الصحف المدروسة لموضوعات الثورة .

جدول رقم (9) المساحة التي احتلتها موضوعات الثورة السور ية في صحف الدراسة

الجريدة	المساحة (سم/عمود)	النسبة	الوسط الحسابي لمساحة كل موضوع
الرأ ي	20897	**31.5%**	**76.55**
السبيل	18766	**27.8%**	**83.40**
الغد	27418	**40.7%**	**73.31**
المجموع	67081	100%	**76.93**

تشير النتائج في الجدول رقم (9) الى ان الصحف الاردنية قد أفرد ت مساحة جيدة لموضوعات الثورة السورية، حيث بلغت مجموع مساحة المواد الصحفية (67081 سم/عمود) وبما نسبته (76.93 سم) لكل موضوع.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فان النتائج تظهر أ ن صحيفة الرأ ي أفرد ت ما مساحته (20897 سم/عمود). وبنسبة (31.5%) من إجمالي الصحف الثلاث.

أما صحيفة السبيل، فقد افردت مساحة اجمالية بلغت (18766 سم/عمود) وبنسبة (27.8%) من إجمالي المساحة المعطاة من الصحف الثلاث.

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد أفردت مساحة اجمالية (27418 سم/عمود) وبما نسبته (40.7%) من اجمالي المساحة المعطاة من الصحف الثلاث.

وبالنظر إلى هذه النتائج، يتبين أن الغد تفوقت في افراد مساحة اكبر لموضوعات الثورة السورية مقارنة بصحف الدراسة الاخرى، حيث بلغت نسبتها (40.0%) من المساحة الاجمالية لكل الصحف، في حين جاءت الراي في المرتبة الثانية بنسبة (31.5%)، اما صحيفة السبيل فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (27.8%) من المساحة الاجمالية لكل الصحف. وربما يعزى تفوق صحيفة الغد الى السياسة التحريرية للصحيفة وكبر مساحة الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة، إضافة الى تفوق صحيفة الغد في عدد المواضيع المنشورة مقارنة بالصحف المدروسة الأخرى.

سادسا:- نوع التغطية الصحفية .

لجأت صحف الدراسة الثلاث الى استخدام انواع مختلفة من التغطيات الصحفية للثورة السورية سواء كانت هذه التغطيات تمهيدية أو تسجيلية أو تحليلية.

جدول رقم (10) نوع التغطية لموضوعات الثورة السورية

التكرار/النسبة فئة نوع التغطية	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
تمهيدية	26	11	21	58
	9.9%	**5.0%**	**6.1%**	**7.0%**
تسجيلية	167	179	259	605
(تقريرية)	**63.5%**	**81%**	**75.5%**	**73.1%**
تحليلية	70	31	63	164
	26.6%	**14.0%**	**18.4%**	**19.8%**
المجموع	263	221	343	827
	100%	**100%**	**100%**	**100%**

وبخصوص هذه التغطيات، تشير البيانات في الجدول رقم (10)، الى أ ن التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (73.1%)، في حين جاءت التغطية التحليلية في المرتبة الثانية وبنسبة (19.8%)، وجاءت في المرتبة الاخيرة التغطية التمهيدية بـ (58) تكرارا وبنسبة (7.0%)،

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فقد تصدرت التغطية التسجيلية المرتبة الاولى في صحيفة الرأ ي وبنسبة (63.5%)، تلته التغطية التحليلية في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (26.1%) ، تلته في المرتبة الأخيرة التغطية التمهيدية وبنسبة (9.9%).

أما صحيفة السبيل، فقد تبوأت التغطية التسجيلية المرتبة الأولى وبنسبة (81%)، تلتها التغطية التحليلية في المرتبة الثانية وبنسبة (14.0%)، في حين جاءت التغطية التمهيدية في المرتبة الأخيرة وبنسبة (5.0%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد تصدرت التغطية التسجيلية المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (75.5%)، ومن ثم التغطية التحليلية في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (18.4%)، في حين أتت التغطية التمهيدية في المرتبة الأخيرة بـ (21) تكرارا وبنسبة (6.1%).

وبالنظر الى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص اهم النتائج:-

1- اظهرت النتائج أن الصحافة الاردنية اعتمدت بشكل كبير على التغطية التسجيلية مقارنة بأنواع التغطيات الاخرى فيما يتعلق بمجريات الثورة السورية وربما يعزى ذلك الى اهتمام الصحافة الاردنية بنقل الاخبار المتعلقة بالاحداث المتسارعة في الثورة السورية ، وتسجيل مجرياتها وآثارها وتداعياتها، بالإضافة الى تسجيل مواقف الفرقاء سواء كانوا دولا ام افرادا بالإضافة الى تغطية الظروف المحيطة بالأحداث السورية كمعاناة اللاجئين السوريين، وعرض صورة أوضح لآثار الدمار الذي طال العديد من المدن السورية، بالإضافة الى تسليط الضوء على المواقف المختلفة حول الأحداث الجارية على الساحة السورية.

2- جاءت التغطية التحليلية في المرتبة الثانية في الصحف الاردنية اليومية، وربما يعزى ذلك الى ان صحف الدراسة استخدمت المقالات والدراسات لتحليل وتفسير الاشكال الصحفية الاخبارية الاخرى كالاخبار والتقارير المختلفة حول الاحداث السورية المتسارعة والمواقف الدولية والعربية والمحلية بالغة التعقيد والوصول لتفسير واضح لمجرياتها وما قد سيحدث مستقبلا .

3- اشارت النتائج السابقة الى قلة استخدام صحف الدراسة للتغطية التمهيدية. وهذه نتيجة منطقية نظرا لاهتمام الصحافة الاردنية اليومية بنقل الأخبار اليومية ونقل مجرياتها.

4- استخدمت صحيفة السبيل التغطية التفسيرية بنسبة اكبر مقارنة بصحف الدراسة الاخرى حيث بلغت (64.3%) في حين كانت بنسبة (45.2%) في صحيفة الراي، وبنسبة (48.1%) في صحيفة الغد. وربما يعزى ذلك الى اعتماد صحيفة السبيل على التقارير الصحفية التي تعدها وكالات الانباء العالمية بالإضافة الى قلة الكتاب الصحفيين في كادرها.

سابعا:- القو د الفاعلة في الثورة السورية.

لقد لعبت الكثير من القوى أدورا فاعلة في مسيرة الثورة السورية، يتمثل أهمها في نظام بشار الأسد والقوى العسكرية والأمنية التابعة له من ناحية، والقوى السياسية والعسكرية المعارضة للنظام من ناحية أخرى، إضافة الى القطبين الأمريكي والروسي ومن يدور في فلكيهما من قوى ودول إقليمية أو دولية، عربية كانت أم أجنبية.

جدول رقم (11) القو د الفاعلة في الثورة السورية

التكرار/النسبة القوى الفاعلة	الصحيفة: الرأي	السبيل	الغد	التكرار النسبة
الرئيس بشار الأسد وأعوانه	47	33	64	144
	17.9%	**16.6%**	**17.7%**	**17.5%**
قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية	32	31	65	128
	12.2%	**15.6%**	**18.0%**	**15.5%**
الجيش الحر (قوى المعارضة المسلحة)	15	11	34	60
	5.7%	**5.5%**	**9.4%**	**7.3%**
الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	38	50	51	139
	14.4%	**25.1%**	**14.1%**	**16.9%**
جامعة الدول العربية	18	10	27	55
	6.8%	**5.0%**	**7.5%**	**6.7%**
الدول المؤيدة للثورة السورية	48	33	49	130
	18.3%	**16.6%**	**13.5%**	**15.8%**
الدول المؤيدة للنظام السوري	42	21	42	105
	16.0%	**10.6%**	**11.6%**	**12.7%**
الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة (النصرة	4	2	5	11
	1.5%	**1.0%**	**1.4%**	**1.3%**
مجلس الأمن والأمم المتحدة المبعوثين الدوليين	16	5	23	44
	6.1%	**2.5%**	**6.4%**	**5.3%**
حزب الله	3	3	2	8
	1.1%	**1.5%**	**0.6%**	**1.0%**
المجموع	263	199	362	824
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

وبخصوص القوى الفاعلة في الثورة السورية، تظهر بيانات الجدول رقم (11) بان "نظام بشار الأسد واعوانه"قد احتل المرتبة الأولى كأبرز قوى فاعلة على الساحة السورية وبنسبة (17.5%) وهذا أمر طبيعي نظرا للتصريحات الرسمية التي يصدرها الرئيس بشار الاسد ورئيس الحكومة ووزير الخارجية

وغيرهم من المسؤوليين السوريين، تلاه في المرتبة الثانية "الجيش النظامي وقوى الامن والشبيحة" وبنسبة مقدارها (16.9%)، وهذه نتيجة منطقية نظرا للدور الذي قامت به هذه القوى من مجازر واقتحامات وقصف للمدن السورية خلال فترة الاحداث التي امتدت لاكثر من عامين ونصف.

أما في المرتبة الثالثة فجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" وبنسبة (15.8%)، ومن ابرز هذه الدول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا، وربما يعزى ذلك الى تركيز الصحافة الاردنية على تصريحات رؤساء ومسئولي هذه الدول ضد نظام القمع الذي انتهجه النظام السوري تجاه مطالب الشعب السوري، إضافة الى المؤتمرات التي عقدتها هذه الدول كمؤتمر أصدقاء سوريا.

وفي المرتبة الرابعة جاءت "قوى المعارضة السياسية والمحتجين السلميين" وبنسبة بلغت (15.5%)، وربما يعزى ذلك الى تركيز الصحافة الاردنية على مواقف المعارضين والمظاهرات التي كانت تشدها المدن السورية لاسيما مع بدايات الثورة من خلال الاحتجاجات اليومية وخاصة أيام الجمعة ، بالإضافة الى المؤتمرات والقرارات التي كانت تصدر عن أعضاء المجلس الوطني الانتقالي والذي اندمج فيما بعد بالإتلاف الوطني السوري المعارض . وفي المرتبة الخامسة جاءت "مواقف الدول المؤيدة للنظام السوري"مثل روسيا وإيران والصين والعراق بنسبة (12.7%)، ويعزى ذلك الى دور هذه الدول في دعم النظام السوري من خلال حق الرفض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد أي قرار يدين سوريا، بالإضافة للدعم الإيراني لنظام بشار الأسد.

أما في المرتبة السادسة، فاتت "قوى المعارضة المسلحة" من المنشقين والمدنيين السوريين او ما يسمى بـ (الجيش السوري الحر) وبنسبة (7.3%)، ويعزى ذلك الى الدور الذي قام به الجيش السوري الحر في الدفاع عن المدن السورية وفرض سيطرته على مساحات شاسعة من الأراضي السورية وخاصة في شمال سوريا. تلاه في المرتبة السابعة وهي "الجامعة العربية" وبنسبة (6.7%)، ويعزى ذلك الى الدور

الذي قامت به جامعة الدول العربية في مجريات الأحداث في الثورة السورية من خلال العقوبات التي فرضتها على النظام السوري بعد ان باءت محاولاتها بوقف العنف بالفشل، مثل إرسال بعثة المراقبين العرب ومن ثم منح مقعد سوريا في الجامعة للإتلاف السوري المعارض.

وجاء في المرتبة الثامنة "مجلس الأمن والأمم المتحدة" وبنسبة (5.3%)، وربما يعزى ذلك الى قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وارسال بعثة دولية لمراقبة الاحداث في الداخل السوري. تلاه في المرتبة التاسعة "جبهة النصرة او الجماعات المسلحة غير السورية" وبنسبة بلغت (1.3%)، وربما يعزى ذلك الى دور هذه الجماعات في السيطرة على العديد من المناطق السورية وتقديم الدعم لها بالتعاون مع الجيش الحر، إضافة الى تركيز الصحافة الاردنية على دور هذه القوى والجدل القائم في أروقة الدول العظمى حول خطورة هذه الجماعات في المستقبل وعلاقتها مع تنظيم القاعدة. وفي المرتبة الأخيرة، أتى "حزب الله" كلاعب في الحدث السوري بنسبة (1.0%)، وأبرزت الصحف الاردنية دور حزب الله والاتهامات الموجهة له كداعم للنظام السوري.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فقد أبرزت صحيفة الرأي "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الاولى وبنسبة (18.3%)، وفي المرتبة الثانية أتى "الرئيس بشار الأسد وأركان حكمه" وبنسبة (17.9%)، تلاه في المرتبة الثالثة دور "الدول المؤيدة للنظام السوري" وبنسبة بلغت (16.0%)، وفي المرتبة الرابعة جاء دور "الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة" وبنسبة مقدارها (14.4%)، ومن ثم دور "قوى المعارضة السياسية والمحتجين السلميين" في المرتبة الخامسة بنسبة (12.2%) وفي المرتبة السادسة جاء دور "الجامعة العربية" بنسبة (6.8%)، تلاه في المرتبة السابعة دور "مجلس الامن والامم المتحدة" بنسبة (6.1%)، وفي المرتبة الثامنة جاء دور "الجيش الحر" بنسبة (5.7%)، أما في المرتبة التاسعة جاء

دور "جبهة النصرة" وبنسبة مقدارها (1.5%) ، تلاه في المرتبة الاخيرة دور "حزب الله" وبنسبة بلغت (1.1%).

أما صحيفة السبيل، فقد أبرزت دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن السورية" في المرتبة الأولى وبنسبة (25.1%)، وفي المرتبة الثانية جاء دور "الرئيس بشار الأسد وأعوانه" والتي أتت بشكل متساوي ودور "الدول المؤيدة للثورة السورية" وبنسبة بلغت (16.6%) لكل منهما. وأما في المرتبة الرابعة فجاء دور "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" وبنسبة مقدارها (15.6%)، تلاه في المرتبة الخامسة دور "القوى المؤيدة للنظام السوري" وبنسبة (10.6%)، أما في المرتبة السادسة، فجاء دور "الجيش الحر" وبنسبة مقدارها (5.5%)، تلاه في المرتبة السابعة دور "الجامعة العربية" وبنسبة (5.0%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت كل من أدوار "مجلس الأمن والأمم المتحدة" وبنسبة بلغت (2.5%)، ودور "حزب الله" وبنسبة مقدارها (1.5%)، ودور "جبهة النصرة" وبنسبة (1.0%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، جاء دور "قوى المعارضة السياسية والمحتجين السلميين" في المرتبة الأولى وبنسبة (18.0%)، وفي المرتبة الثانية جاء دور "الرئيس بشار الأسد وأركان حكمه" وبنسبة (17.7%)، تلاه في المرتبة الثالثة، دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن" وبنسبة بلغت (14.1%)، وجاء دور "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (13.5%)، تلاها في المرتبة الخامسة دور "الدول المؤيدة للنظام السوري" وبنسبة (11.6%)، وجاء في المرتبة السادسة دور الجيش الحر وبنسبة (9.4%)، تلاها في المرتبة السابعة دور "الجامعة العربية" وبنسبة (7.5%)، وفي المرتبة الثامنة جاء دور "مجلس الأمن والأمم المتحدة" وبنسبة مقدارها (6.4%)، تلاه في المرتبة التاسعة دور "جبهة النصرة" وبنسبة (1.4%)، وجاء دور "حزب الله" في المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (0.6%).

ويمكن للباحث استخلاص أهم النتائج من البيانات السابقة:-

1- احتل "نظام بشار الأسد وأعوانه" المرتبة الأولى كأبرز قوى فاعلة على الساحة السورية وبنسبة (17.5%)، وربما يعزى ذلك نظرا لدور الرئيس بشار الاسد وعدم استجابته لمطالب الشعب السوري، إضافة للتصريحات الرسمية التي يصدرها الرئيس بشار الاسد ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وغيرهم من المسؤوليين السوريين تجاه الاحداث الجارية واصرار الرئيس والمسؤولين الرسميين بان ما يجري ما هو إلا مؤامرة كونية غربية وبأيدي إرهابيين مرتزقة.

2- تفوقت صحيفة السبيل في إبراز دور الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة حيث احتل المرتبة الأولى في الصحيفة، في حين احتل المرتبة الثالثة في صحيفة الغد، والمرتبة الرابعة في صحيفة الرأ ي. وربما يعزى ذلك نظرا لكون صحيفة السبيل ذات مرجعية إسلامية وتعتم بتغطية المجازر ضد الشعب السوري، وقامت به هذه القوى من واقتحامات وقصف للمدن السورية خلال فترة الأحداث التي امتدت لأكثر من عامين ونصف.

3- تفوقت صحيفة الرأي في إبراز دور الدول المؤيدة للثورة السورية حيث احتل المرتبة الأولى، في حين احتل المرتبة الثالثة في صحيفة السبيل، والمرتبة الرابعة في صحيفة الغد.وربما يعزى ذلك الى كون صحيفة الرأي صحيفة شبه رسمية وتركيزها على تصريحات رؤساء ومسئولي هذه الدول ضد انتهاكات النظام السوري تجاه مطالب الشعب السوري، إضافة الى المؤتمرات التي عقدتها هذه الدول كمؤتمر أصدقاء سوريا الذي شاركت فيه الاردن.

4- اهتمت صحيفة الغد بإبراز دور المعارضة السياسية حيث احتل المرتبة الأولى في الصحيفة، في حين احتل المرتبة الرابعة في صحيفة السبيل، والمرتبة الخامسة في صحيفة الرأي. وربما يعزى ذلك الى تركيز هذه الصحيفة على الاحتجاجات الشعبية ومواقف المعارضين السوريين.

5- تساوت الصحف الثلاث في تغطية ادوار الأمم المتحدة وجبهة النصرة وحزب الله، وجاءت في المراتب الأخيرة. وربما يعزى ذلك الى ضعف أدوار هذه القوى وخاصة خلال فترة إجراء الدراسة. حيث انحصر دور الامم المتحدة في إرسال بعثة دولية لمراقبة الأحداث في الداخل السوري. ودور جبهة النصرة او الجماعات المسلحة غير السورية السيطرة على العديد من المناطق السورية والجدل القائم في أروقة الدول العظمى حول خطورة هذه الجماعات في المستقبل وعلاقتها مع تنظيم القاعدة. أما "حزب الله" فأبرزت الصحف الاردنية دوره كداعم للنظام السوري والاتهامات الموجهة له في المشاركة في القتال الى جانب النظام السوري.

ثامنا :- ادوار القو ـ الفاعلة في الثورة السورية.

ويقصد بها لغايات الدراسة، تحليل تصور الخطاب الصحفي لمجموعة الفاعلين في الثورة السورية سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو دولاً ورصد مواقفهم والصفات المنسوبة إليهم حسب ما تناولته صحف الدراسة سواء كانت هذه المواقف ايجابية أم سلبية أم محايدة أم مختلطة.

جدول رقم (12) ادوار القوى الفاعلة في الثورة السورية

التكرار/ النسبة فئة القوى الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة				المجموع
	ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	
الرئيس بشار الأسد وأعوانه	0	122	7	15	144
	.0%	84.7%	4.9%	10.4%	100.0%
	.0%	**30.7%**	**7.7%**	**14.6%**	**17.5%**
قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية	105	5	8	10	128
	82.0%	3.9%	6.3%	7.8%	100.0%
	45.3%	**1.3%**	**8.8%**	**9.7%**	**15.5%**
الجيش الحر (قوى المعارضة السورية المسلحة)	38	3	6	13	60
	63.3%	5.0%	10.0%	21.7%	100.0%
	16.4%	**.8%**	**6.6%**	**12.6%**	**7.3%**
الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	0	139	0	0	139
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**34.9%**	**.0%**	**.0%**	**16.9%**
جامعة الدول العربية	22	16	13	4	55
	40.0%	29.1%	23.6%	7.3%	100.0%
	9.5%	**4.0%**	**14.3%**	**3.9%**	**6.7%**

الدول المؤيدة للثورة السورية	60	18	20	32	130
	46.2%	13.8%	15.4%	24.6%	100.0%
	25.9%	**4.5%**	**22.0%**	**31.1%**	**15.8%**
الدول المؤيدة للنظام السوري	1	79	11	14	105
	1.0%	75.2%	10.5%	13.3%	100.0%
	.4%	**19.8%**	**12.1%**	**13.6%**	**12.7%**
الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة النصرة)	2	3	4	2	11
	18.2%	27.3%	36.4%	18.2%	100.0%
	.9%	**.8%**	**4.4%**	**1.9%**	**1.3%**
مجلس الامن والامم المتحدة (المبعوثين الدوليين)	4	9	21	10	44
	9.1%	20.5%	47.7%	22.7%	100.0%
	1.7%	**2.3%**	**23.1%**	**9.7%**	**5.3%**
حزب الله.	0	4	1	3	8
	.0%	50.0%	12.5%	37.5%	100.0%
	.0%	**1.0%**	**1.1%**	**2.9%**	**1.0%**
المجموع	232	398	91	103	824
	28.2%	48.3%	11.0%	12.5%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور لكل قوة فاعلة مقارنها بأدوارها الأخرى. (النسبة من السطر).**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدور للقوة الفاعلة مقارنة بادوار القوى الفاعلة ككل. (النسبة من العمود).**

وتشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أ ن الصحافة الاردنية أبرزت الدور السلبي لجميع القوى الفاعلة وبنسبة مقدارها (45.7%)، في حين أتت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية وبنسبة (29.1%)، تلتها الأدوار المختلطة في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (22.6%)، واتت الأدوار المحايدة في المرحلة الأخيرة وبنسبة بلغت (2.5%).

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الامن" في المرتبة الاولى وبنسبة (34.7%) وجاء دور "الرئيس بشار الاسد وأعوانه" في المرتبة الثانية بنسبة (30.7%)، أما "الدول المؤيدة للنظام السوري" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (19.8%)، في حين جاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (4.5%)، وجاءت "الجامعة العربية" في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها (4.0%)، أما "مجلس الامن والامم المتحدة" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة

(2.3%)، وجاءت "قوى المعارضة السياسية والشعبية" في المرتبة السابعة وبنسبة (1.3%)، وجاء "حزب الله" في المرتبة الثامنة وبنسبة (1.0%)، في حين جاء "الجيش الحر" و"جبهة النصرة" في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0.8%) لكل منهما.

وفيما يتعلق بالأدوار الايجابية للقوى الفاعلة في الثورة السورية فقد جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (29.1%) في صحف الدراسة ككل، فقد جاءت "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة الأولى وبنسبة (45.3%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (25.9%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثالثة وبنسبة (16.4%)، وجاءت "الجامعة العربية في المرتبة الرابعة وبنسبة (9.5%)، أما "مجلس الأمن والأمم المتحدة" فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة (1.7%)، في حين جاءت "جبهة النصرة" في المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (0.9%)، وجاءت "الدول المؤيد للنظام السوري" في المرتبة السابعة وبنسبة (0.4%)، في حين جاءت أدوار كل من دور "الرئيس بشار الاسد"، و"الجيش النظامي"، و"حزب الله" في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (0%).

أما فيما يتعلق بالأدوار المحايدة، فقد جاءت " مجلس الأمن والأمم المتحدة " في المرتبة الأولى وبنسبة (23.1%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (22.0%)، في حين جاء "الجامعة العربية" في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%)، وجاءت "الدول المؤيدة للنظام السوري" في المرتبة الرابعة وبنسبة (12.1%)، أما "المعارضة السياسية والشعبية" فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة (8.8%)، في حين جاء دور "الرئيس بشار وأعوانه" في المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (7.7%)، وجاء دور "الجيش الحر" في المرتبة السابعة وبنسبة مقدارها (6.6%)، في حين جاء دور "جبهة النصرة" في المرتبة الثامنة وبنسبة (4.4%)ن في حين جاء دور "حزب الله" في المرتبة التاسعة وبنسبة (1.1%)، وأما دور "الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة" فجاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بأدوار كل فئة من القوى الفاعلة على حدة، فقد ركز ت الصحف الاردنية على إبراز الدور السلبي للرئيس بشار الاسد وأركان نظامه وبنسبة (84.7%) في حين لم يسجل أي دور ايجابي له. وربما يعزى ذلك الى تركيز الصحف الاردنية على مواقف الرئيس بشار الأسد وعدم استجابته لمطالب الشعب السوري في بداية الثورة المتمثلة بالإصلاحات ومعاقبة الفاسدين ومطالبته بالتنحي، وبدلا من ذلك، قام باتهام المتظاهرين بالمتشددين والمرتزقة والإرهابيين المدعومين من إطراف خارجية او ما يمسى بـ (الحرب الكونية) على سوريا، إضافة الى ذلك، القمع المستمر الذي انتهجه النظام السوري في مواجهة المحتجين مما أدى الى مقتل وجرح عشرات الآلاف وتشريد مئات الالاف من السوريين. فضلا عن ذلك، فقد أبرزت الصحف الاردنية المواقف السلبية لأركان الحكم في سوريا مثل تصريحات وزير الخارجية والناطق باسم الحكومة بالإضافة مواقف المسؤولين السوريين من الثورة السورية حيث لم تسجل الصحف الاردنية أي دور ايجابي للرئيس بشار واركان حكمه، في حين جاءت الادوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (10.4%). وجاء الأدوار المحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (4.9%).

ومن ناحية أخرى ركزت الصحف الاردنية على الدور الايجابي لقوى المعارضة السورية السياسية والمحتجين السلميين في المدن السورية والتي جاءت في المرتبة الأولى، حيث حققت هذه القوى دورا ايجابيا في الثورة السورية بنسبة (82.0%) وهذه نتيجة طبيعية تعود لتركيز الصحافة الاردنية على الاحتجاجات الشعبية السورية السلمية ومطالبها المشروعة بالإضافة الى دور قادة المعارضة في الداخل السوري او الخارج ودعم الثورة السورية في شتى المحافل الدولية وا نشاء المجلس الوطني الانتقالي ومن ثم الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية ودورهم في تمثيل الشعب السوري وتمثيل مطالبهم. في حين كان لهذه القوى أدوارا سلبية بنسبة (3.9%) والتي جاءت في المرتبة الرابعة، وربما يعزى ذلك الى الانتقادات التي وجهت للمعارضة السياسية في الخارج في بداية أحداث الثورة بسبب تفرقهم واختلاف

وجهات نظرهم من جهة، ومطالبهم بالتدخل العسكري الأجنبي الذي لاقا انتقادا من قبل العديد من المهتمين بالشأن السوري وتبنيهم للخيارات السلمية والسياسية. في حين سجلت هذه القوى أدوارا مختلطة وبنسبة (7.8%) وجاءت في المرتبة الثانية، وأخرى محايدة وبنسبة (6.3%) والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

وفيما يتعلق بدور القوى السورية المسلحة أو ما يعرف بالجيش السوري الحر، فقد تطرقت الصحافة الاردنية اليومية الى الدور الايجابي لهذه القوى وأبرزت دورها الايجابي بنسبة (63.3%) والذي احتل المرتبة الاولى مقارنة بالادوار الاخرى، وربما يعزى ذلك الى الدور الكبير الذي قام به الجيش السوري الحر الذي تكون من نواة من الضباط والجنود المنشقين من الجيش النظامي بعد ما شاهدوه من فضائع ومجازر ارتكبها النظام السوري بحق المحتجين. وقد أخذ الجيش السوري الحر على عاتقه إسقاط النظام وحماية المتظاهرين. ومن ناحية أخرى، حصلت الأدوار السلبية للجيش السوري الحر على نسبة (5.0%) والذي جاء في المرتبة الرابعة، وربما يعزى ذلك الى الاتهامات الموجهة للجيش الحر بقيامهم ببعض الانتهاكات خلال صراعهم مع النظام الحاكم كالإعدامات الميدانية للأسرى من الجيش النظامي. في حين سجلت الصحف الاردنية بعض الأدوار المختلطة لهذه الفئة وبنسبة (21.7%) والذي جاءت في المرتبة الثانية ،وأخرى محايدة وبنسبة (10.0%)والتي جاءت في المر تبة الثالثة.

وفيما يتعلق بالجيش النظامي وقى الأمن والشبيحة، فقد أبرزت الصحف الاردنية الدور السلبي لهذه الفئة بنسبة (100%) والذي جاء بالمرتبة الاولى مقارنة بالادوار الاخرى. وهذه نتيجة منطقية لما قامت به قوى الأمن والشبيحة والجيش النظامي من مجازر واقتحام وقصف بالطائرات وغيرها من الانتهاكات التي أدت الى تدمير شامل للعديد من المدن السورية وتهجير ساكنيها. في حين جاءت الادوار الأخرى بالمرتبة الثانية وبنسبة (0%).

من ناحية أخرى، أبرزت الصحف الاردنية الدور الايجابي للجامعة العربية بنسبة (40%) والذي جاء في المرتبة الاولى وربما يعزى ذلك الى محاولات الجامعة العربية وقف نزيف الدم في سوريا، وا إطلاقها عدة مبادرات هدفت لكبح الاقتتال الداخلي ومنع حدوث كارثة والتي باءت جهودها بالفشل.إضافة الى وقف عضوية سوريا في الجامعة العربية ومنح المقعد للائتلاف المعارض. ومن جهة أخرى، ركزت الصحف الاردنية على الدور السلبي للجامعة العربية والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (29.1%)، ويعزى ذلك الى الانتقادات التي وجهت للجامعة وخاصة مع بداية الثورة وتباطئها في إيجاد مخرج للازمة السورية، إضافة الى بعض الانتقادات لبعثة المراقبين العرب برئاسة محمد الدابي وعدم قدرة هذه البعثة على وقف الانتهاكات التي اقترفها النظام بحق الشعب السوري. وأظهرت الصحف الاردنية الأدوار المحايدة وبنسبة (23.6%)،والتي جاءت في المرتبة الثالثة، في حين جاءت الأدوار المختلطة للجامعة العربية في المرتبة الرابعة وبنسبة (7.3%).

وعلى صعيد دور الدول المؤيدة للثورة السورية ، فقد أبرزت الصحف الاردنية الدور الايجابي لهذه الفئة والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (46.2%)، وقد تناولت الصحف الاردنية في تغطيتها على مواقف الدول الداعمة للثورة السورية والمنتقدة للنظام السوري الذي انتهج سياسة القمع منذ بدايات انطلاق الاحتجاجات، إضافة الى تصريحات المسؤولين في هذه الدول حول الأوضاع الإنسانية الناجمة عن القصف والتدمير المستمر من قبل الجيش وقوى الامن السوريين. في حين أظهرت الصحف الأدوار السلبية لهذه الفئة وبنسبة (13.8%) والذي جاء في المرتبة الرابعة مقارنة بالادوار الاخرى، حيث ركزت الصحف الاردنية على الانتقادات ضد هذه الدول وتخاذلها في اتخاذ إجراءات عملية لوقف العنف ضد المدنيين, إضافة الى انتقادات الكتاب في الصحف الاردنية للمواقف الأمريكية والقوى الغربية التي تكيل بمكيالين تجاه المجازر التي يرتكبها النظام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وربط موقف هذه

القوى بنظرية المؤامرة أحيانا التي تتلخص بتدمير سوريا أرضا وشعبا من اجل الحفاظ على أمن إسرائيل. وسجلت الصحف الاردنية نسبة (24.6%) للأدوار المختلطة والتي جاءت في المرتبة الثانية، ونسبة مقدارها (15.4%)للأدو ار المحايدة والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

وفيما يتعلق بأدوار الدول المؤيدة للنظام السوري، فقد أبرزت الصحف الاردنية الدور السلبي لهذه الدول بقيادة روسيا وا إيران والذي تبوأ المرتبة الأولى وبنسبة (75.2%)، فقد ركزت الصحافة الاردنية اليومية على المواقف السلبية لهذه الدول تجاه الثورة السورية، ووقوفها ضد أي مشروع يدين النظام السوري، ودورها في دعم النظام السوري بكل أنواع الدعم العسكري والسياسي. إضافة الى الاتهامات الموجهة لإيران بإرسال تعزيزات عسكرية لدعم النظام هناك، في حين سجلت الصحف الاردنية الأدوار الايجابية لهذه الفئة والتي جاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدراها (1%) ، ونسبة (10.5%) للأدوار المحايدة والتي جاءت في المرتبة الثالثة، ونسبة (13.3%) للأدوار المختلطة والتي جاءت في المرتبة الرابعة.

أما على صعيد تغطية الصحافة الاردنية لدور الجماعات المسلحة غير السورية، فقد أبرزت الصحف الدور السلبي لهذه الجماعات متمثلة بجبهة النصرة والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (27.3%)، وربما يعزى ذلك الى الانتقادات الموجهة لهذه الجماعات بالإرهاب وعلاقتها بتنظيم القاعدة وا إعلان انضمامها لدولة العراق الإسلامية، إضافة الى إعطائها ذريعة للنظام السوري والدول المؤيدة باتهام كافة الفصائل السورية الأخرى مثل الجيش الحر بالإرهاب، إضافة الى المخاطر التي ستنتجم عن مثل هذه الجماعات على دول الجوار مستقبلا. وهذا ما تم بالفعل والمتمثل بدخول حزب الله اللبناني على خط المواجهة الى جانب النظام السوري ضد الثورة السورية بحجة حماية السكان والمقدسات والمقامات الشيعية في عدة مناطق سورية مثل مدينة القصير،والمناطق اللبنانية المحاذية للحدود السورية مثل مدينة عرسال والهرمل

وبعلبك. من جانب آخر، أظهرت الصحف الاردنية أدوارا ايجابية لهذه الجماعات والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (18.2%)، ويعزى ذلك الى دور هذه الجماعات في التصدي لجيش النظام السوري وتكبيده العديد من الخسائر، في حين أبرزت الدور المحايد لها والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (36.4%)، وبنسبة (18.2%) للدور المختلط والذي جاء في المرتبة الرابعة.

وأبرزت الصحف الاردنية اليومية الادوار المحايدة للامم المتحدة ومجلس الامن والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (47.7%)، في حين جاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (22.7%) ومن ثم الادوار السلبية والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (20.5%)، في حين جاء الأدوار الايجابية في المرتبة الأخيرة وبنسبة (9.1%), وربما يعزى ذلك الى عدم قدرة مجلس الامن من اصدار قرارات توقف المجازر بحق الشعب السوري بسبب تعنت الجانبين الروسي والصيني، إضافة الى الانتقادات الموجهة ضد البعثات المشتركة للمم المتحدة وجامعة الدول العربية برئاسة كوفي عنان ومن ثم الأخضر الإبراهيمي وعدم قدرتهما الى التوصل الى حلول جذرية تردع النظام السوري من قمع الثورة بالسلاح.

وفيما يتعلق بادوار حزب الله اللبناني، فقد ابرزت الصحف الاردنية الموقف السلبي لحزب الله والذ ي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) في حين لم تسجل أي دور ايجابي له والذي جاء في المرتبة الرابعة، في حين جاء الدور المختلط في المرتبة الثانية وبنسبة (37.5%)، وجاء الدور المحايد في المرتبة الثالثة وبنسبة (12.5%). وربما يعزى ذلك الى الاتهامات الموجهة للحزب بقيادة حسن نصرالله بدعمه للنظام السوري بحجة ان سوريا دولة ممانعة والداعم الرئيسي للمقاومة في فلسطين. وبالنسبة لعدد التكرارات المسجلة لادوار حزب الله فكان (8) تكرارات، وهذا يعود الى كون هذه الدراسة محددة زمنيا

بعامين أي ما بين 2011/3/15 الى 2013/3/15. أي قبل التصريح العلني لحسن نصرالله بالوقو ف الى جانب النظام السوري ضد المعارضة السورية في مدينة القصير السورية في 2013/5/19.

ويمكن استخلاص أهم النتائج من البيانات السابقة:-

1- أبرزت الصحافة الاردنية الدور السلبي لجميع القوى الفاعلة بنسبة (45.7%)، في حين أتت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (29.1%)، تلتها الأدوار المختلطة في المرتبة الثالثة بنسبة (22.6%)، واتت الأدوار المحايدة في المرحلة الأخيرة بنسبة (2.5%).

2- تطرقت الصحف الاردنية إلى عرض الدور السلبي للجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن" والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (34.7%)، وجاء دور "الرئيس بشار الاسد وأعوانه" في المرتبة الثانية بنسبة (30.7%)، أما "الدول المؤيدة للنظام السوري" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (19.8%).

3- أبرزت الصحف الاردنية الدور الايجابي لقوى المعارضة السورية السياسية والمحتجين السلميين في المدن السورية حيث حققت هذه القوى دورا ايجابيا في الثورة السورية بنسبة (45.3%) وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (25.9%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (16.4%).

8-أ. أدوار القوى الفاعلة في صحيفة الرأي.

جدول رقم (13) أدوار القو د الفاعلة في صحيفة الرأي

التكرار النسبة من السطر النسبة من العمود فئة القوى الفاعلة	دور القوى الفاعلة في صحيفة الرأي ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	المجموع
الرئيس بشار الأسد وأعوانه-	0	36	4	7	47
	.0%	**76.6%**	**8.5%**	**14.9%**	**100.0%**
	.0%	**26.7%**	**17.4%**	**14.9%**	**17.9%**
قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية	25	0	2	5	32
	78.1%	**.0%**	**6.3%**	**15.6%**	**100.0%**
	43.1%	**.0%**	**8.7%**	**10.6%**	**12.2%**
الجيش الحر (قوى المعارضة المسلحة)	4	0	0	11	15
	26.7%	**.0%**	**.0%**	**73.3%**	**100.0%**
	6.9%	**.0%**	**.0%**	**23.4%**	**5.7%**
الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	0	38	0	0	38
	.0%	**100.0%**	**.0%**	**.0%**	**100.0%**
	.0%	**28.1%**	**.0%**	**.0%**	**14.4%**
جامعة الدول العربية	4	7	4	3	18
	22.2%	**38.9%**	**22.2%**	**16.7%**	**100.0%**
	6.9%	**5.2%**	**17.4%**	**6.4%**	**6.8%**
الدول المؤيدة للثورة السورية	23	10	5	10	48
	47.9%	**20.8%**	**10.4%**	**20.8%**	**100.0%**
	39.7%	**7.4%**	**21.7%**	**21.3%**	**18.3%**
الدول المؤيدة للنظام السوري	0	38	0	4	42
	.0%	**90.5%**	**.0%**	**9.5%**	**100.0%**
	.0%	**28.1%**	**.0%**	**8.5%**	**16.0%**
الجماعات المسلحة غير السورية ((جبهة النصرة	0	2	1	1	4
	.0%	**50.0%**	**25.0%**	**25.0%**	**100.0%**
	.0%	**1.5%**	**4.3%**	**2.1%**	**1.5%**
مجلس الامن والامم المتحدة ((المبعوثين	2	3	7	4	16
	12.5%	**18.8%**	**43.8%**	**25.0%**	**100.0%**
	3.4%	**2.2%**	**30.4%**	**8.5%**	**6.1%**
حزب الله	0	1	0	2	3
	.0%	**33.3%**	**.0%**	**66.7%**	**100.0%**
	.0%	**.7%**	**.0%**	**4.3%**	**1.1%**
المجموع	58	135	23	47	263
	22.1%	**51.3%**	**8.7%**	**17.9%**	**100.0%**
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور لكل قوى فاعلة مقارنها بأدوارها الأخرى. (النسبة من السطر).**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدور للقوة الفاعلة مقارنة بادوار القوى الفاعلة ككل. (النسبة من العمود).**

تشير بيانات الجدول رقم (13) الى أ ذ صحيفة الرأ ي أبرزت جميع الأدوار للقو د الفاعلة في الثورة السورية، وحلت الأدوار السلبية في المرتبة الاولى بنسبة (51.3%) ، في حين جاءت الادوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (22.1%)، والادوار المختلطة بنسبة (17.9%)، في حين أتت الادوار المحايدة بنسبة (8.7%).

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الامن" والدول المؤيدة للنظام السوري في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (28.1%) لكل منهما، وجاء دور "الرئيس بشار الأسد وأعوانه" في المرتبة الثالثة وبنسبة (26.7%)، أما "الدول المؤيدة للثورة السورية" فجاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (7.4%)، في حين جاءت "الجامعة العربية" في المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (5.2%)، أما "مجلس الامن والامم المتحدة" فجاء في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (2.2%)، وجاءت "جبهة النصرة" في المرتبة السابعة وبنسبة (1.5%)، وجاء "حزب الله" في المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (0.7%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%) .

وبخصوص الأدوار الايجابية للقوى الفاعلة في الثورة السورية ، فقد جاءت "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة الاولى وبنسبة (43.1%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (39.7%)، في حين جاء "الجيش الحر" "الجامعة العربية" في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (6.9%)، أما "مجلس الأمن والأمم المتحدة" فقد جاء في المرتبة الخامسة وبنسبة (3.4%)، في حين جاءت "جبهة النصرة" و"الدول المؤيد للنظام السوري" ودور "الرئيس بشار الاسد" و"الجيش النظامي"، و"حزب الله" في المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة مقدارها (0.0%).

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت ادوار" مجلس الامن والامم المتحدة " في المرتبة الأولى وبنسبة (30.4%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (21.7%)، في حين

جاء "الجامعة العربية" ودور "الرئيس بشار الاسد وأعوانه" في المرتبة الرابعة وبنسبة (17.4%) لكل منهما، أما "المعارضة السياسية والشعبية" فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة (8.7%)، في حين جاء دور "جبهة النصرة" في المرتبة السادسة وبنسبة (4.3%)، وجاء دور "الجيش الحر" و"حزب الله" ودور "الجيش النظامي وقوى الامن والشبيحة" و"الدول المؤيدة للنظام السوري "في المرتبة السابعة والأخيرة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وفي ما يتعلق بادوار القوى الفاعلة كل على حده، فأبرزت صحيفة الرأي الدور السلبي للرئيس بشار الأسدو أعوانه" والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (76.6%)، والدور المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (8.5%)، وجاء الدور المختلط للرئيس بشار الأسد في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.9%)، في حين لم تسجل له أي دور ايجابي والذي جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بادوار "قو ـ المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية"، فركزت صحيفة الرأ ي على الدور الايجابي لهذه القوى والذ ي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (78.1%)، وجاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (15.6%)، أما الأدوار المحايدة فجاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (6.3%)، في حين لم تسجل أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (0%). وأبرزت صحيفة الرأ ي الدور الايجابي لقوى المعارضة المسلحة والجيش الحر والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (26.7%)، في حين جاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الأولى وبنسبة (73.3%). في حين جاءت الأدوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بأدوار "الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة"، فقد أبرزت صحيفة الرأ ي الدور السلبي لهذه القو ـ والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (100%) في حين جاءت الأدوار السلبية والمحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). أما أدوار "الجامعة العربية"، فقد أبرزت صحيفة الرأي الدور

السلبي لجامعة الدول العربية والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (38.9%) مقارنة بالدور الايجابي والمحايد للجامعة والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (22.2%) لكل منهما، في حين اتى الدور المختلط في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (16.7%), وبالنسبة للدول المؤيدة للثورة السورية، فقد أبرزت صحيفة الرأ ي الدور الايجابي لهذه القوى والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (47.9%) مقارنة بالدور السلبي والمختلط اللذان جاءا في المرتبة الثانية وبنسبة (20.8%) وجاء الدور المحايدفي المرتبة الرابعة وبنسبة مقدراها (10.4%).

وفيما يتعلق بأدوار القوى المؤيدة للنظام السورين فقد ركزت صحيفة الرأي على الدور السلبي لهذه القو د والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (90.5%)، فيما جاء الدور المختلط في المرتبة الثانية ونسبة (9.5%)، في حين لم يسجل أي دور ايجابي او محايد لها واللذان جاءا في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%). وأبرزت صحيفة الرأي الدور السلبي للجماعات المسلحة المتمثلة بجبهة النصرة والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (50%)، فيما أتت الأدوار المحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (25%) لكل دور، في حين لم يسجل أي دور ايجابي لها والذي جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة (0%).

وبالنسبة لأدوار مجلسي الامن والامم المتحدة والمبعوثين الى سوريا، فقد اظهرت صحيفة الرأي الأدوار المحايدة التي جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (43.8%)، أما الأدوار المختلطة فجاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (25.0%)، فيما أتى الدور السلبي في المرتبة الثالثة وبنسبة (18.8%)، في حين أتى الدور الايجابي في المرتبة الرابعة وبنسبة (12.5%). وفيما يتعلق بدور حزب الله فقد أبرزت صحيفة الرأ ي الدور السلبي لحزب الله الذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، في حين جاء الدور المختلط لحزب الله في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (66.7%). في حين لم تسجل أي لُو ار ايجابية أو محايدة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (0%) لكل منهما.

8-ب. أدوار القوى الفاعلة في صحيفة السبيل.

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أ ن صحيفة السبيل أبرزت جميع الأدوار للقوى الفاعلة في الثورة السورية، وحلت الأدوار السلبية في المرتبة الأولى بنسبة (45.7%) ، في حين جاءت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (29.1%)، والأدوار المختلطة بنسبة (22.6%)، في حين أتت الأدوار المحايدة بنسبة (2.5%).

جدول رقم (14) أدوار القوى الفاعلة في صحيفة السبيل

التكرار /النسبة — القوى الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة في السبيل				التكرار النسبة
	ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	
الرئيس بشار الأسد وأعوانه	0	26	0	7	33
	.0%	78.8%	.0%	21.2%	100.0%
	.0%	**28.6%**	**.0%**	**15.6%**	**16.6%**
قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية	26	0	0	5	31
	83.9%	.0%	.0%	16.1%	100.0%
	44.8%	**.0%**	**.0%**	**11.1%**	**15.6%**
الجيش الحر (قوى المعارضة المسلحة)	11	0	0	0	11
	100.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
	19.0%	**.0%**	**.0%**	**.0%**	**5.5%**
الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	0	50	0	0	50
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**54.9%**	**.0%**	**.0%**	**25.1%**
جامعة الدول العربية.	7	2	0	1	10
	70.0%	20.0%	.0%	10.0%	100.0%
	12.1%	**2.2%**	**.0%**	**2.2%**	**5.0%**
الدول المؤيدة للثورة السورية	13	1	1	18	33
	39.4%	3.0%	3.0%	54.5%	100.0%
	22.4%	**1.1%**	**20.0%**	**40.0%**	**16.6%**
الدول المؤيدة للنظام السوري	0	10	2	9	21
	.0%	47.6%	9.5%	42.9%	100.0%
	.0%	**11.0%**	**40.0%**	**20.0%**	**10.6%**
الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة النصرة)	1	0	1	0	2
	50.0%	.0%	50.0%	.0%	100.0%
	1.7%	**.0%**	**20.0%**	**.0%**	**1.0%**
مجلس الامن والامم المتحدة (المبعوثين الدوليين)	0	0	1	4	5
	.0%	.0%	20.0%	80.0%	100.0%

	.0%	**.0%**	**20.0%**	**8.9%**	**2.5%**
.حزب الله	0	2	0	1	3
	.0%	66.7%	.0%	33.3%	100.0%
	.0%	**2.2%**	**.0%**	**2.2%**	**1.5%**
المجموع	58	91	5	45	199
	29.1%	45.7%	2.5%	22.6%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور لكل قوى فاعلة مقارنها بأدوارها الأخرى.(النسبة من السطر)**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدور للقوة الفاعلة مقارنة بادوار القوى الفاعلة ككل. (النسبة من العمود).**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن" في المرتبة الأولى وبنسبة (54.9%)، وجاء دور "الرئيس بشار الأسد وأعوانه" في المرتبة الثانية بنسبة (28.6%)، أما "الدول المؤيدة للنظام السوري" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (11.0%)، وجاءت "الجامعة العربية" و"حزب الله" في المرتبة الرابعة وبنسبة (2.2%) لكل منهما، أما "الدول المؤيدة للثورة السورية" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (1.1%)، وجاءت "قوى المعارضة السياسية والشعبية" والجيش الحر وجبهة النصرة ومجلس الامن والامم المتحدة في المرتبة السابعة وبنسبة (0%).

وبخصوص الأدوار الايجابية للقوى الفاعلة في الثورة السورية، فقد جاءت "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة الاولى وبنسبة (44.8%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (22.4%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثالثة وبنسبة (19.0%)، وجاءت "الجامعة العربية في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (12.1%)، في حين جاءت "جبهة النصرة" في المرتبة الخامسة وبنسبة (1.7%)، أما أدوار "الرئيس بشار الاسد واعوانه" و"مجلس الامن والامم المتحدة" و"الدول المؤيد للنظام السوري" و"الجيش النظامي" و"حزب الله"، فقد جاءت في المرتبة السادسة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وفيما يتعلق بالأدوار المحايدة، فقد جاءت ادوار " الدول المؤيدة للنظام السوري " في المرتبة الاولى وبنسبة (40.0%)، وجاءت " الدول المؤيدة للثورة السورية" و"جبهة النصرة" و"مجلس الامن" في المرتبة الثانية وبنسبة (20.0%) لكل منهم، في حين جاءت أدوار كل من "الجامعة العربية" و "المعارضة السياسية والشعبية" و "الرئيس بشار وأعوانه" "الجيش الحر" و "حزب الله" و "الجيش النظامي وقوى الامن والشبيحة" فجاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%).

وفي ما يتعلق بادوار القوى الفاعلة كل على حده، فأبرزت صحيفة السبيل الدور السلبي للرئيس بشار الأسد الذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (78.8%)، في حين جاء الدور المختلط للرئيس بشار الأسد في المرتبة الثانية وبنسبة (21.2%)، في حين لم تسجل له أي ادوار ايجابية أو محايدة والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بادوار قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية، فأظهرت صحيفة السبيل على الدور الايجابي لهذه القوى في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (83.9%) وجاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الثانية بنسبة (16.1%) في حين لم تسجل لها أي ادوار سلبية أو محايدة والتي أتت في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%). وأبرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي لقوى المعارضة المسلحة والجيش الحر في المرتبة الأولى بنسبة (100%)،في حين لم تسجل أي دور سلبي أو محايد أو مختلط لها والذي يأتي في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بأدوار الجيش النظامي وقوى الامن والشبيحة، فقد أبرزت صحيفة السبيل الدور السلبي لهذه القوى والذي جاء في المرتبة الاولى بنسبة (100%)، في حين جاءت الادوار الايجابية والمحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). أما أدوار الجامعة العربية، فقد أظهرت النتائج في الجدول السابق الى أن صحيفة السبيل أبرزت الدور الايجابي لجامعة الدول العربية والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (70.0%) مقارنة بالدور السلبي للجامعة الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (20.0%) في

حين اتى الدور المختلط في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (10.0%)، في حين جاء الدور المحايد في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (0%), وفيما يتعلق بأدوار الدول المؤيدة للثورة السورية، فقد ابرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي لهذه القوى الذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (39.0%) وجاء الدور المختلط في المرتبة الأولى وبنسبة (54.5%)، في حين جاء الدور السلبي والدور المحايد في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (3.0%) لكل منهما.

وفيما يتعلق بأدوار القوى المؤيدة للنظام السوري، فقد ركزت صحيفة السبيل على الدور السلبي لهذه القو د الذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (47.6%)، فيما حصل الدور المختلط على المرتبة الثانية وبنسبة (42.9%)، في حين جاء الدور المحايد في المرتبة الثالثة وبنسبة (9.5%)، ولم يسجل أي دور ايجابي لهذه القوى التي جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (0%). وأبرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي للجماعات المسلحة المتمثلة بجبهة النصرة في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) وبشكل متساوي مع الأدوار المختلطة، في حين لم يسجل أي دور سلبي او محايد لها والذي جاء في المرتبة الثالثة. وفيما يتعلق بادوار كل من مجلس الامن والامم المتحدة والمبعوثين الدوليين الى سوريا، فقد جاءت الادوار الايجابية في المرتبة الاولى وبنسبة (80.0%) ، وبنسبة (20%) للأدوار المحايدة التي جاءت في المرتبة الثانية، في حين لم تسجل صحيفة السبيل أي دور ايجابي أو سلبي الذي جاء في المرتبة الثالثة. أما على صعيد أدوار حزب الله فقد أبرزت صحيفة السبيل الدور السلبي لحزب الله الذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (66.7%)، في حين جاء الدور المختلط لحزب الله في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%).في حين لم تسجل أي دور ايجابي أو محايد له الذي جاء في المرتبة الثالثة.

8-جـ.أدوار القو د الفاعلة في صحيفة الغد.

وفي ما يتعلق بأدوار القوى الفاعلة في صحيفة الغد، فتشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أ ذ الأدوار السلبية حلَت في المرتبة الأولى بنسبة (47.5%) ، في حين جاءت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (32.0%)، والأدوار المحايدة بنسبة (17.4%)، في حين أتت الأدوار المختلطة بنسبة (3.0%).

جدول رقم (15) أدوار القو د الفاعلة في الغد

التكرار/ النسبة القوى الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة في الغد				التكرار النسبة
	ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	
الرئيس بشار الأسد وأعوانه.	0	60	3	1	64
	.0%	93.8%	4.7%	1.6%	100.0%
	.0%	**34.9%**	**4.8%**	**9.1%**	**17.7%**
قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية	54	5	6	0	65
	83.1%	7.7%	9.2%	.0%	100.0%
	46.6%	**2.9%**	**9.5%**	**.0%**	**18.0%**
الجيش الحر (قوى المعارضة المسلحة)	23	3	6	2	34
	67.6%	8.8%	17.6%	5.9%	100.0%
	19.8%	**1.7%**	**9.5%**	**18.2%**	**9.4%**
الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن	0	51	0	0	51
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**29.7%**	**.0%**	**.0%**	**14.1%**
جامعة الدول العربية.	11	7	9	0	27
	40.7%	25.9%	33.3%	.0%	100.0%
	9.5%	**4.1%**	**14.3%**	**.0%**	**7.5%**
الدول المؤيدة للثورة السورية (الأمريكية، البريطانية، الفرن)	24	7	14	4	49
	49.0%	14.3%	28.6%	8.2%	100.0%
	20.7%	**4.1%**	**22.2%**	**36.4%**	**13.5%**
الدول المؤيدة للنظام السوري	1	31	9	1	42
	2.4%	73.8%	21.4%	2.4%	100.0%
	.9%	**18.0%**	**14.3%**	**9.1%**	**11.6%**
الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة النصرة)	1	1	2	1	5
	20.0%	20.0%	40.0%	20.0%	100.0%
	.9%	**.6%**	**3.2%**	**9.1%**	**1.4%**
مجلس الامن والامم المتحدة (المبعوثين الدوليين)	2	6	13	2	23
	8.7%	26.1%	56.5%	8.7%	100.0%
	1.7%	**3.5%**	**20.6%**	**18.2%**	**6.4%**
حزب الله.	0	1	1	0	2
	.0%	50.0%	50.0%	.0%	100.0%

	.0%	**.6%**	**1.6%**	**.0%**	**.6%**
المجموع	116	172	63	11	362
	32.0%	47.5%	17.4%	3.0%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور لكل قوى فاعلة مقارنة بأدوارها الأخرى. (النسبة من السطر).**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدور للقوة الفاعلة مقارنة بادوار القوى الفاعلة ككل. (النسبة من العمود).**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "الرئيس بشار الاسد وأعوانه" في المرتبة الاولى بنسبة (34.9%)، و جاء دور "الجيش النظامي والشبيحة وقوى الامن" في المرتبة الثانية وبنسبة (29.7%)، أما دور "الدول المؤيدة للنظام السوري" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (18.0%)، في حين جاءت أدوار كل من "الدول المؤيدة للثورة السورية" و"جامعة الدول العربية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (4.1%)، أما أدوار "مجلس الامن والامم المتحدة" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (3.5%) وجاء دور "الجامعة العربية" في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها (4.0%)، ، وجاء دور "مجلس الامن والامم المتحدة" في المرتبة السادسة وبنسبة (3.5%)، وجاء دور "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة السابعة وبنسبة (2.9%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثامنة وبنسبة مقدارها (1.7%) في حين جاءت أدوار كل من "جبهة النصرة" و"حزب الله" في المرتبة التاسعة والأخيرة وبنسبة مقدارها (0.6%) لكل منهما.

وبخصوص الأدوار الايجابية للقوى الفاعلة في الثورة السورية، فقد جاءت "قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة الاولى وبنسبة (46.6%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة (20.7%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (19.8%)، وجاءت "الجامعة العربية في المرتبة الرابعة وبنسبة (9.5%)، أما "مجلس الامن والامم المتحدة" فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (1.7%)، في حين جاءت "جبهة النصرة" و"الدول

المؤيدة للنظام السوري" في المرتبة السادسة وبنسبة (0.9%)، وجاءت أدوار كل من "الرئيس بشار الاسد وأعوانه" و"الجيش النظامي والشبيحة" و"حزب الله" في المرتبة السابعة والاخيرة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت جاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الاولى وبنسبة (22.2%) وجاء دور "مجلس الامن والامم المتحدة " في المرتبة الثانية وبنسبة (20.6%)، في حين جاءت أدوار كل من "الجامعة العربية" و"الدول المؤيدة للنظام السوري" في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%)، أما أدوار "المعارضة السياسية والشعبية" و"الجيش الحر" فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة (9.5%)، في حين جاء دور "الرئيس بشار وأعوانه" و"جبهة النصرة" في المرتبة السابعة وبنسبة (4.8%)، وجاء دور "حزب الله" " في المرتبة التاسعة وبنسبة (6.6%)، وأما دور "الجيش النظامي وقوى الامن والشبيحة" فجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة وبنسبة (0%).

وفي ما يتعلق بادوار القوى الفاعلة كلٍ على حده، ركزت صحيفة الغد على إبراز الدور السلبي للرئيس بشار الأسد والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (93.8%)، في حين جاء الدور المحايد للرئيس بشار الأسد في المرتبة الثانية وبنسبة (4.7%) والدور المختلط في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (1.6%) في حين لم تسجل له أي دور ايجابي والذي جاء في المرتبة الرابعة. وفيما يتعلق بادوار قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية، فركزت صحيفة الغد على الدور الايجابي لهذه القو د والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (83.1%) مقارنة بالدور السلبي لها الذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (7.7%)، وجاءت الأدوار المحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة (9.2%) في حين لم يسجل أي دور مختلط لهذه الفئة والذي جاء في المرتبة الرابعة. وأبرزت صحيفة الغد الدور الايجابي لقوى المعارضة المسلحة والجيش الحر والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (67.6%)، مقارنة بالدور السلبي والذي جاء في المرتبة الثالثة

وبنسبة (8.8%). في حين جاءت الأدوار المحايدة والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (17.6%)، ونسبة (5.9%) للأدوار المختلطة التي جاءت في المرتبة الرابعة.

وفيما يتعلق بأدوار الجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة، فقد أبرزت صحيفة الغد الدور السلبي لهذه القو د والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (100%)، في حين جاءت الادوار الايجابية والمحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). أما أدوار الجامعة العربية، فقد أبرزت صحيفة الغد الدور الايجابي لجامعة الدول العربية والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (40.7%)، مقارنة بالدور السلبي والذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (25.5%)، وجاء الدور المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، في حين لم تسجل أي نسبة للدور المختلط الذي جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة (0%). وبالنسبة للدول المؤيدة للثورة السورية، فقد أبرزت صحيفة الغد الدور الايجابي لهذه القوى والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (49.0%)، وجاء الدور المحايد والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (28.6%)، مقارنة بالدور السلبي والذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%)، وجاء الدور المختلط في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (8.2%).

وفيما يتعلق بأدوار القوى المؤيدة للنظام السورين فقد ركزت صحيفة الغد على الدور السلبي لهذه القوى والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (73.8%)، فيما حصل الدور المحايد على المرتبة الثانية وبنسبة (21.4%) مقارنة بالدور الايجابي والمختلط وبنسبة (2.4%) لكل منهما. وأبرزت صحيفة الغد الأدوار المحايدة في المرتبة الأولى وبنسبة (40%)، في حين جاء الدور الايجابي والسلبي والمختلط على حد سواء لجبهة النصرة والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (20%) لكل منهم. وبالنسبة لأدوار مجلسي الأمن والأمم المتحدة والمبعوثين الدوليين الى سوريا، فقد أظهرت صحيفة الغد الدور المحايد والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (56.5%)، أما الدور السلبي والذي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (26.8%)

مقارنة بالدور الايجابي والمختلط وبنسبة (8.7%)لكلٍ منهما. وفيما يتعلق بدور حزب الله فقد أبرزت صحيفة الغد الدور السلبي لحزب الله والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (50.0%) وبالتساوي مع الدور المحايد، في حين لم تسجل أي دور ايجابي أو مختلط له وبنسبة (0%).

ويمكن استخلاص أهم النتائج من البيانات السابقة:-

1. تساوت جميع الصحف المدروسة في إبراز الدور السلبي للقوى الفاعلة في المرتبة الأولى، حيث جاءت بنسبة بلغت (51.3%) في صحيفة الرأ ي، وبنسبة مقدارها (45.7%) في صحيفة السبيل، وبنسبة (47.5%) في صحيفة الغد.
2. توافقت صحف الدراسة في إبراز الدور الايجابي للقوى الفاعلة في المرتبة الثانية، حيث جاءت بنسبة (22.1%) في صحيفة الرأ ي، وبنسبة (29.1%) في صحيفة السبيل، وبنسبة (32.0%) في صحيفة الغد.
3. تفوقت صحيفة الغد في إبراز الدور السلبي للرئيس بشار الأسد وأعوانه حيث احتل المرتبة الأولى وبنسبة (34.9%). في حين احتل المرتبة الثانية في كل من الرأ ي والسبيل، وبنسبة (26.7%) للرأ ي، وبنسبة (28.6%) للسبيل.
4. تفوقت صحيفة السبيل في إبراز الدور السلبي للجيش النظامي وقوى الأمن والشبيحة والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة(54.9%)، وبنسبة (28.1%) في صحيفة الرأي حيث احتل ايضا المرتبة الأولى مقارنة بالقوى الفاعلة الأخرى، في حين جاء في المرتبة الثانية في صحيفة الغد وبنسبة بلغت (29.7%).

5. تساوت جميع صحف الدراسة في إبراز الدور السلبي للقوى المؤيدة للنظام السورين والذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (7.4%) في صحيفة الرأي، وبنسبة (11.0%) في صحيفة السبيل، وبنسبة (18.0%) في صحيفة الغد .

6. تساوت جميع صحف الدراسة في التركيز على الدور الايجابي لقوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية والذي احتل المرتبة الأولى وبنسبة (43.1%) في صحيفة الرأ ي وبنسبة (44.8%)، وبنسبة (46.6%) في صحيفة الغد.

7. تساوت جميع صحف الدراسة في إبراز الدور الايجابي للقوى المؤيدة للثورة السورية والذي احتل المرتبة الثانية وبنسبة (39.7%) في الراي، وبنسبة (22.4%) في السبيل، وبنسبة بلغت (20.7%) في الغد.

8. تساوت جميع صحف لدراسة في إبراز الدور الايجابي للجيش الحر والذي احتل المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (6.9%) في الرأ ي، وبنسبة (19.0%) في السبيل، وبنسبة بلغت (19.8%) في الغد.

9. تساوت جميع صحف الدراسة في إبراز الدور الايجابي للجامعة العربية والذي احتل المرتبة الرابعة وبنسبة (6.9%) في الرأ ي، وبنسبة (12.1%) في السبيل، وبنسبة (9.5%) في الغد.

10. تساوت جميع صحف الدراسة في إبراز الدور السلبي لحزب الله ،في حين لم تسجل أي دور ايجابي لهذه الفئة.

تاسعا:- الدول الفاعلة والمؤثرة في الثورة السورية:-

لقد جاءت ادوار الدول الفاعلة في الثورة السورية مؤيدة للثورة والمطالب المشروعة للشعب السوري من جهة، كتركيا والولايات المتحدة وقطر والسعودية وفرنسا وبريطانيا ومصر، ومؤيدة للنظام السوري كروسيا والصين وا إيران والعراق من جهة أخرى.

جدول رقم (16) الدول الفاعلة في الثورة السورية

التكرار/النسبة — الدول الفاعلة	الصحيفة			التكرار النسبة
	الرأي	السبيل	الغد	
الولايات المتحدة	16	15	22	53
	18.8%	**27.3%**	**27.2%**	**24.0%**
بريطانيا	3	1	2	6
	3.5%	**1.8%**	**2.5%**	**2.7%**
فرنسا	7	1	5	13
	8.2%	**1.8%**	**6.2%**	**5.9%**
تركيا	13	10	10	33
	15.3%	**18.2%**	**12.3%**	**14.9%**
قطر	3	2	0	5
	3.5%	**3.6%**	**0%**	**2.3%**
السعودية	2	5	2	9
	2.4%	**9.1%**	**2.5%**	**4.1%**
مصر	1	0	1	2
	1.2%	**0%**	**1.2%**	**.9%**
روسيا	18	10	23	51
	21.2%	**18.2%**	**28.4%**	**23.1%**
الصين	6	0	1	7
	7.1%	**0%**	**1.2%**	**3.2%**
إيران	15	5	10	30
	17.6%	**9.1%**	**12.3%**	**13.6%**
العراق	1	6	5	12
	1.2%	**10.9%**	**6.2%**	**5.4%**
المجموع	85	55	81	221
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (16) الى أ ذ الصحف الاردنية أشارت الى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت ابرز الدول الفاعلة في الإحداث الدائرة على الساحة السورية حيث احتلت المرتبة الاولى بنسبة (24%) في حين احتلت روسيا المرتبة الثانية بنسبة (23.1%)، وهذه النتيجة منطقية نظرا

لما قامت به الدولتان من قيادة معسكرين متضادين حيال الصراع في سوريا، حيث تقف الولايات المتحدة موقف المدافع عن مطالب الشعب السوري بتنحي النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الاسد، إضافة الى ريادتها في المطالبة بدعم المعارضة السورية. أما الموقف الروسي، فقد ركزت الصحف الاردنية على تصريحات المسؤولين الروس المعارض لاي تدخل عسكري ضد سوريا من خلال استعمال حق النقض الفيتو في مجلس الامن، إضافة الى ذلك وقوفها الى جانب النظام السوري وتبنيها لوجهة نظره المتمثلة بمواجهة الجماعات الارهابية.

أما دور تركيا فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (14.9) في حين جاء الدور الايراني في المرتبة الرابعة بنسبة (13.6%) . ويعزى ذلك الى دور تركيا في انتقاد النظام السوري والفضائع التي يرتكبها بحق الشعب السوري والمطالب المشروعة له، إضافة الى فتح حدودها للاجئين السوريين. وقد تطور الدور التركي المتمثل بتصريحات الرئيس رجب طيب اردوغان والمسئولين الاتراك حول احتمال دخول الجيش التركي واقامة منطقة عازلة في الشمال السوري، بالإضافة الى الانتقادات اللاذعة وتهديدات للنظام السو ري في حال استمر اطلاق النار تجاه الحدود التركية إضافة الى قيام الجيش السوري باسقاط طائرة تركية بحجة دخولها المجال الجوي السوري. اما فيما يتعلق بالدور الايراني، فقد غطت الصحف الاردنية الانتقادات الموجهة لايران المتمثلة بدعمها العسكري والسياسي للنظام السوري بحجة الدفاع عن المقدسات الشيعية في سوريا من جهة، واسر عشرات الضباط والجنود الايرانيين من قبل المعارضة السورية المسلحة خلال احداث الثورة.

من ناحية أخرى، أظهرت الصحف الاردنية دور فرنسا كدولة فاعلة ومؤثرة في الاحداث السورية وجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (5.9%)، في حين جاء الدور العراقي في المرتبة السادسة بنسبة (5.4%)، ويعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية لتصريحات الرؤساء والمسئولين الفرنسيين ضد سياسة

القمع التي انتهجها النظام السوري ومطالبتها خلال مؤتمر اصدقاء سوريا بمحاسبة اركان النظام السوري لما ارتكبوه من جر ائم ومجازر، إضافة الى دعواته لتسليح قوى المعارضة السورية المسلحة لحفظ التوازن في القوة. ومن جهة أخرى، أبرزت الصحف الاردنية الدور العراقي من الثورة السورية، حيث قامت الصحف الاردنية بتغطية الانتقادات الموجهة للقادة العراقيين ودور العراق كوسيط في السماح لإيران باستعمال أراضيه وأجواءه في إرسال أسلحة للنظام السوري، بالإضافة الى مواقفه المتحفظة حول قرارات الجامعة العربية المتعلقة بإدانة النظام السوري.

وفيما يتعلق بالدورين السعودي والصيني، فقد جاءا في المرتبة السابعة والثامنة، حيث أتى الدور السعودي بنسبة (4.1%) والدور الصيني بنسبة (3.2%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحافة الاردنية للدور السعودي الرسمي المضاد لسياسة العنف التي اتبعها النظام السوري، بالإضافة الى سحب سفيرها في دمشق، وسحب بعثتها من بعثة المرقبين العرب تنديدا بالمجازر والانتهاكات التي ارتكبها النظام السوري، كما ركزت الصحف الاردنية اليومية على الدور الصيني في مسارات الثورة السورية وخاصة بعد استعمالها حق النقض الفيتو أكثر من مرة ضد مشروع قرار أممي يدين النظام السوري.

وفي المراحل الاخيرة ، جاء الدور البريطاني بنسبة (2.7%)، والدور القطري بنسبة (2.3%)، والدور المصري بنسبة (0.9%). وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية اليومية للدور البريطاني المعارض للنظام السوري، إضافة الى مشاركتها في مؤتمر اصدقاء سوريا، واعترافها بالإتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية كمثل للشعب السوري. ومن جهة أخرى، جاء الدور القطري ضمن التغطية الصحفية للصحف الاردنية، حيث أظهرت هذه الصحف الدور الذي تلعبه قطر في الثورة السورية من خلال دعمها للمعارضة السورية من خلال تبنيها للعديد من المؤتمرات الداعمة للثورة السورية وفتح السفارة السورية للإتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية. فضلا عن ذلك، ركزت الصحف الاردنية على الدور

المصري المتمثل بطرح الرئيس المصري للمبادرة الرباعية المصرية خلال المؤتمر الاسلامي في مكة، إضافة الى تصريحات الرئيس المصري برفضه التدخل الخارجي ومطالبته بتنحي الرئيس السوري في اكثر من مناسبة.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حده، فقد ابرزت صحيفة الراي الدور الروسي في المرتبة الاولى بنسبة (21.2%)، في حين جاء الدور الامريكي في المرتبة الثانية بنسبة (18.8%)، أما الدور الايراني فقد أتى في المرتبة الثالثة بنسبة (17.6%)، في حين جاء الدور التركي في المرتبة الرابعة بنسبة (15.3%). وجاء الدور الفرنسي في المرتبة الخامسة بنسبة (8.2%)، في حين أتى الدور الصيني في المرتبة السادسة بنسبة (7.1%)، وجاء الدور الدور البريطاني والقطري في المرتبة السابعة بنسبة (3.5%)، في حين جاء الدور السعودي في المرتبة التاسعة بنسبة (2.4%)، اما فيما يتعلق بالدور العراقي والصيني فقد جاء في الدور العاشر وبنسبة بلغت (1.2%).

من ناحية أخرى، أبرزت صحيفة السبيل الدور الأمريكي في المرتبة الأولى بنسبة (27.3%)، في حين جاء الدور الروسي والتركي في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة (18.8%) لكل منهما، أما الدور العراقي فقد أتى في المرتبة الرابعة بنسبة (10.0%)، في حين جاء الدور السعودي والإيراني في المرتبة الخامسة والسادسة بنسبة (9.1%) لكل منهما. وجاء الدور القطري في المرتبة السابعة بنسبة (3.6%)، في حين أتى الدور الفرنسي والبريطاني في المرتبة الثامنة والتاسعة بنسبة (1.8%) لكل منهما، وفيما يتعلق بالدور الصيني والمصري فجاء في المرتبة الأخيرة حيث لم يسجل أي دور لهما.

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد ابرزت الصحيفة الدور الروسي في المرتبة الاولى بنسبة (28.1%)، وجاء الدور الأمريكي في المرتبة الثانية بنسبة (27.2%)، أما الدور الايراني والتركي فقد أتى في المرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (12.3%) لكل منهما، في حين جاء الدور الفرنسي والعراقي في المرتبة

الخامسة والسادسة بنسبة (6.2%) لكل منهما. وجاء الدور السعودي والبريطاني في المرتبة السابعة والثامنة بنسبة (2.5%)في حين أتى الدور المصري والصيني في المرتبة التاسعة والعاشر ة بنسبة (1.2%)، وفيما يتعلق بالدور القطري، فجاء في المرتبة الأخيرة حيث لم يسجل أي دور له.

وبالنظر الى البيانات، يمكن للباحث استخلاص النتائج التالية:-

1- أشارت الصحف الاردنية الى أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا كانتا ابرز الدول الفاعلة في الإحداث الدائرة على الساحة السورية حيث احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى بنسبة (24%) في حين احتلت روسيا المرتبة الثانية بنسبة (23.1%).

2- احتل الدور التركي المرتبة الثالثة بنسبة (14.9) في حين جاء الدور الايراني في المرتبة الرابعة بنسبة (13.6%).

3- تفوقت صحيفة السبيل في ابر از الدور الامريكي الذي جاء في المرتبة الاولى، في حين جاء في المرتبة الثانية في كل من صحيفتي الراي والغد.

4- تساوت كل من صحيفة الراي والغد في ابراز الدور الروسي حيث احتل المرتبة الاولى في حين احتل المرتبة الثانية في صحيفة السبيل.

5- تساوت صحيفتي الراي والغد في ابواز الدور الايراني، حيث احتل المرتبة الثالثة، في حين احتل المرتبة الرابعة في صحيفة السبيل.

6- تفوقت صحيفة السبيل في ابراز الدور التركي حيث اتى في المرتبة الثانية، في حين أتى في المرتبة الثالثة في صحيفة الغد، والمرتبة الرابعة في صحيفة الرأي.

عاشرا:- أدوار الدول الفاعلة والمؤثرة في الثورة السورية:-

يبين الجدول رقم (17) بان الصحافة الاردنية أبرزت الدور السلبي لجميع الدول الفاعلة في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (40.7%)، في حين أتت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (27.1%)، تلتها الأدوار المختلطة في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (19.9%)، واتت الأدوار المحايدة في المرحلة الأخيرة بنسبة بلغت (12.2%).

جدول رقم (17) أدوار الدول الفاعلة في الصحف الاردنية

التكرار/ النسبة ادوار الدول الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة				التكرار النسبة
	ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	
الولايات المتحدة	23	13	8	9	53
	43.4%	24.5%	15.1%	17.0%	100.0%
	38.3%	**14.4%**	**29.6%**	**20.5%**	**24.0%**
بريطانيا	3	0	1	2	6
	50.0%	.0%	16.7%	33.3%	100.0%
	5.0%	**.0%**	**3.7%**	**4.5%**	**2.7%**
فرنسا	4	4	3	2	13
	30.8%	30.8%	23.1%	15.4%	100.0%
	6.7%	**4.4%**	**11.1%**	**4.5%**	**5.9%**
تركيا	20	0	3	10	33
	60.6%	.0%	9.1%	30.3%	100.0%
	33.3%	**.0%**	**11.1%**	**22.7%**	**14.9%**
قطر	3	0	0	2	5
	60.0%	.0%	.0%	40.0%	100.0%
	5.0%	**.0%**	**.0%**	**4.5%**	**2.3%**
السعودية	6	0	0	3	9
	66.7%	.0%	.0%	33.3%	100.0%
	10.0%	**.0%**	**.0%**	**6.8%**	**4.1%**
مصر	0	0	1	1	2
	.0%	.0%	50.0%	50.0%	100.0%
	.0%	**.0%**	**3.7%**	**2.3%**	**.9%**
روسيا	0	38	4	9	51
	.0%	74.5%	7.8%	17.6%	100.0%
	.0%	**42.2%**	**14.8%**	**20.5%**	**23.1%**
الصين	0	7	0	0	7
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**7.8%**	**.0%**	**.0%**	**3.2%**
إيران	1	22	4	3	30

100.0%	10.0%	13.3%	73.3%	3.3%	
13.6%	**6.8%**	**14.8%**	**24.4%**	**1.7%**	
12	3	3	6	0	**العراق**
100.0%	25.0%	25.0%	50.0%	.0%	
5.4%	**6.8%**	**11.1%**	**6.7%**	**.0%**	
221	44	27	90	60	**المجموع**
100.0%	19.9%	12.2%	40.7%	27.1%	
100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور للدولة مقارنه بأدوارها الأخرى.(النسبة من السطر)**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدورللدولة مقارنة بادوار الدول الأخرى ككل. (النسبة من العمود)**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "روسيا" في المرتبة الأولى وبنسبة (42.2%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة (24.4%)، أما دور "الولايات المتحدة" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.4%)، في حين جاءت "الصين" في المرتبة الرابعة وبنسبة (7.8%)، وجاء "الدور العراقي" في المرتبة الخامسة وبنسبة (6.7%)، أما "فرنسا" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (4.4%)، وجاءت أدوار كل من "تركيا" و"بريطانيا" و "قطر" و"السعودية" و"مصر" في المرتبة السابعة والأخيرة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وبخصوص الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية ، فقد جاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الأولى وبنسبة (38.3%)، وجاءت "تركيا" في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، في حين جاء "السعودية" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (10%)، وجاءت "فرنسا" في المرتبة الرابعة وبنسبة (6.7%)، أما "قطر" و"بريطانيا" فقد جاءت أدوراهما في المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (5%) لكل منهما، في حين جاءت "ايران" في المرتبة السادسة وبنسبة (1.7%) و جاءت أدوار كل من "الصين" و" العرا ق"و "روسيا" و"مصر" في المرتبة السابعة والأخيرة" وبنسبة (0%).

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت أدوار" الولايات المتحدة " في المرتبة الاولى وبنسبة (29.6%)، وجاءت أدوار كل من "روسيا" و"إيران" في المرتبة الثانية وبنسبة (22.0%) لكل منهما، في حين جاءت أدوار كل من "تركيا" و"فرنسا" و"العرا ق" في المرتبة الثالثة وبنسبة (11.1%)، وجاءت ادوار كل من "بريطانيا" و"مصر" في المرتبة الرابعة وبنسبة (3.7%)، أما "قطر" و"السعودية" و"الصين" فقد جاءت أدوراها في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (0%).

وقد ركزت الصحف الاردنية على إبراز الدور الايجابي للولايات المتحدة والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (43.4%) مقارنة بالدور السلبي لها والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (24.5%). وربما يعزى ذلك الى تركيز الصحف الاردنية على المواد الصحفية المتعلقة بموقف الولايات المتحدة المتعلق بوقف العنف، ومطالبتها للرئيس بشار الأسد بالتنحي إضافة الى تبنيها للعديد من العقوبات والقرارات ضد رموز النظام السوري. من ناحية أخرى قامت الصحف الاردنية بتغطية المواضيع التي تنتقد المواقف الأمريكية، من ناحية تخاذلها في دعم المعارضة السياسية وتأخرها في الاعتراف بالإتلاف السوري لقوى المعارضة. في حين سجلت الصحف الاردنية الدور المختلط للولايات المتحدة والذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (17.0%)، اما الدور المحايد فجاء في المرتبة الرابعة ونسبة (15.1%).

وفيما يتعلق بالدور الروسي ، فقد ركز ت الصحف الاردنية على الأدوار السلبية لروسيا والتي جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (74.5%) نتيجة لمواقفها المؤيدة للنظام السوري واستعمالها لحق النقض الفيتو الى جانب الصين ضد قرارات الأمم المتحدة ضد النظام السوري، في حين جاءت الأدوار المختلطة لروسيا في المرتبة الثانية وبنسبة (17.6%)، وجاءت الأدوار المحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (7.8%)، في حين لم يسجل أي دور ايجابي لها والذي جاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بتغطية الصحف الاردنية لدور تركيا، فقد أبرزت صحف الدراسة الأدوار الايجابية لتركيا والتي جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (60.6%)، وربما يعزى ذلك الى دور تركيا البارز في الاحداث السورية من خلال تصريحات مسئوليها اللاذعة للنظام السوري بسبب انتهاجه سياسة القمع والقصف والمجازر بحق الشعب السوري، إضافة الى فتح حدودها للاجئين السوريين. وقد تطور الدور التركي المتمثل بتصريحات الرئيس رجب طيب اردوغان والمسئولين الأتراك حول احتمال دخول الجيش التركيوا إقامة منطقة عازلة في الشمال السوري. وجاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (30%)، وجاءت الأدوار المحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها(9.1%)، في حين لم يسجل أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (0%).

أما الدور الإيراني، فقد كان دورا سلبيا والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (73.3%) في صحف الدراسة، لوقوفها ودعمها للنظام السوري سواء دعما سياسيا أو لوجستيا، واتهامها بإذكاء الطائفية داخل سوريا. وجاءت الأدوار المحايدة لإيران في المرتبة الثانية وبنسبة (13.3%)، في حان جاء الدور المختلط في المرتبة الثالثة وبنسبة (10%)، وجاء الدور الايجابي لايران في المرتبة الأخيرة وبنسبة (3.3%).

وفيما يتعلق بالموقف البريطاني، فقد أبرزت الصحف الاردنية المواضيع الصحفية المتعلقة بالدور الايجابي لبريطانيا والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (50%) ، وربما يعزى ذلك الى مواقف المسؤولين البريطانيين المتعلقة بتصويتها لصالح فرض عقوبات ضد النظام السوري.

في حين أبرزت الصحف الاردنية الادوار الايجابية والسلبية لفرنسا بشكل متساو والتي جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (30.8%)، في حين جاءت الأدوار المحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (23.1)،وجاءت في الادوار المختلطة في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (15.4%).

وفيما يتعلق بالدور القطري، أبرزت الصحف الاردنية الدور الايجابي الذي تلعبه قطر في الثورة السورية والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (60%)، وربما يعزى ذلك من خلال تقديمها الدعم الكامل للمعارضة السورية من خلال تبنيها للعديد من المؤتمرات الداعمة للثورة السورية وفتح السفارة السورية للإئتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية. وجاءت الادوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (40%)، وجاءت الأدوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بالدور السعودي، فقد أبرزت الصحف الاردنية الدور الايجابي لها والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (66.7%)، وربما يعزى ذلك للدور السعودي الرسمي ضد سياسة القمع الذي اتبعه النظام السوري، بالإضافة الى إغلاق سفارتها في دمشق، وسحب مبعوثيها من بعثة المراقبين العرب تنديدا بالمجازر والانتهاكات والتهجير التي ارتكبها النظام السوري بحق الأبرياء. وجاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، وجاءت الأدوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

في حين لم تتطرق الصحف الاردنية لأي دور ايجابي أو سلبي للموقف المصري الذي أد ـ أدوارا محايدة ومختلطة والتي جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (50%). وربما يعزى ذلك الى تبني مصر موقفا محايدا من الأزمة السورية، وتبني الرئيس محمد مرسي مبادرة سياسية التي طرحها على هامش مؤتمر الدول الإسلامية.

وقد أبرزت الصحافة الاردنية الدور السلبي للصين الذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (100%)، في حين جاءت الأدوار الايجابية والسلبية والمحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%)، وربما يعزى ذلك لاستعمالها حق النقض الفيتو لاكثر من مرة في مجلس الامن .

وفيما يتعلق بالموقف العراقي، فقد ركزت صحف الدراسة على ابراز الدور السلبي والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (50%)، في حين جاءت الادوار المختلطة والمحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة

(25%)، ولم تسجل صحف الدراسة أي دور ايجابي للعراق والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وربما يعزى ذلك موقف الحكومة العراقية الداعم للنظام السوري، ووقوفه ضد أي قرارات صدرت عن الجامعة العربية تجاه النظام السوري.

10-1. أدوار الدول الفاعلة في صحيفة الرأ ي:-

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فقد بينت النتائج في الجدول رقم (18)، ان صحيفة الراي ابرزت الادوار السلبية للدول الفاعلة في الثورة السورية بنسبة (52.9%)، في حين جاءت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (27.1%)، اما الادوار المختلطة فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15.3%)، في حين جاءت الادوار المحايدة في المرتبة الاخيرة بنسبة (4.7%).

جدول (18) ادوار الدول الفاعلة في صحيفة الرأي

التكرار/ النسبة الدول الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة				التكرار النسبة
	ايجابي	سلبي	محايد	مختلط	
الولايات المتحدة	7	7	2	0	16
	43.8%	43.8%	12.5%	.0%	100.0%
	30.4%	**15.6%**	**50.0%**	**.0%**	**18.8%**
بريطانيا	1	0	0	2	3
	33.3%	.0%	.0%	66.7%	100.0%
	4.3%	**.0%**	**.0%**	**15.4%**	**3.5%**
فرنسا	2	3	0	2	7
	28.6%	42.9%	.0%	28.6%	100.0%
	8.7%	**6.7%**	**.0%**	**15.4%**	**8.2%**
تركيا	9	0	2	2	13
	69.2%	.0%	15.4%	15.4%	100.0%
	39.1%	**.0%**	**50.0%**	**15.4%**	**15.3%**
قطر	2	0	0	1	3
	66.7%	.0%	.0%	33.3%	100.0%
	8.7%	**.0%**	**.0%**	**7.7%**	**3.5%**
السعودية	1	0	0	1	2
	50.0%	.0%	.0%	50.0%	100.0%
	4.3%	**.0%**	**.0%**	**7.7%**	**2.4%**
مصر	0	0	0	1	1

	.0%	.0%	.0%	100.0%	100.0%
	.0%	**.0%**	**.0%**	**7.7%**	**1.2%**
روسيا	0	16	0	2	18
	.0%	88.9%	.0%	11.1%	100.0%
	.0%	**35.6%**	**.0%**	**15.4%**	**21.2%**
الصين	0	6	0	0	6
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**13.3%**	**.0%**	**.0%**	**7.1%**
إيران	1	12	0	2	15
	6.7%	80.0%	.0%	13.3%	100.0%
	4.3%	**26.7%**	**.0%**	**15.4%**	**17.6%**
العراق	0	1	0	0	1
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**2.2%**	**.0%**	**.0%**	**1.2%**
المجموع	23	45	4	13	85
	27.1%	52.9%	4.7%	15.3%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور للدولة مقارنه بأدوارها الأخرى.(النسبة من السطر)**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدورللدولة مقارنة بادوار الدول الأخرى ككل. (النسبة من العمود)**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد أبرزت صحيفة الرأي دور "روسيا" في المرتبة الأولى وبنسبة (35.6%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة (26.7%)، أما دور "الولايات المتحدة" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (15.3%)، في حين جاءت "الصين" في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (13.3%)، وجاء " الدور الفرنسي " في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها (6.7%)، أما "الدور العراقي" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (2.2%)، وجاءت أدوار كل من "تركيا" و"بريطانيا" و "قطر" و"السعودية" و"مصر" في المرتبة السابعة والأخيرة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وبخصوص الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية ، فقد أبرزت صحيفة الرأ ي الدور الايجابي لتركيا في المرتبة الاولى وبنسبة (39.1%)، وجاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الثانية وبنسبة (30.4%)، في حين جاء الدور "القطر ي" والفرنسي" في المرتبة الثالثة وبنسبة (8.7%) لكل

منهما، وجاءت أدوار كل من "السعودية" و"بريطانيا" و"إيران" في المرتبة الرابعة وبنسبة (4.3%) لكل منهما، في حين جاءت أدوار كل من "مصر" و"الصين" و"العرا ق" و"روسيا" في المرتبة السادسة وبنسبة (5%)، وجاءت أدوار كل من "الصين" و" العرا ق"و "روسيا" و"مصر" في المرتبة السابعة والأخيرة" وبنسبة (0%).

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت أدوار كل من " الولايات المتحدة "و "تركيا" في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) لكل منهما، وجاءت أدوار كل من "فرنسا" و"العرا ق" و "بريطانيا" و"مصر" و"قطر" و"السعودية" و"الصين" في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

وقد أبرزت صحيفة الرأ ي الادوار الايجابية والسلبية للولايات المتحدة الامريكية على حد سواء والتي جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (43.8%) لكل منهما، وجاءت الادوار الايجابية في المرتبة الثالثة وبنسبة (12.5%)، في حين لم يسجل أي أدوار مختلطة والتي جاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بالدور البريطاني، فأبرزت صحيفة الراي الدور المختلط لبريطانيا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (66.7%) مقارنة بالدور الايجابي الذي حل في المرتبة الثانيةوبنسبة (33.3%)، في حين جاءت الادوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

أما فيما يتعلق بالدور الفرنسي، فبلغت نسبة الدور السلبي والذي جاء في المرتبة الاولى ونسبة (42.9%) في حين جاءت الادوار الايجابية والمختلطة في المرتبة الثانيةوبنسبة(28.6%) في حين لم يسجل أي دور محايد والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وأبرزت صحيفة "الرأ ي" كذلك الدور الايجابي لتركيا والذي جاء في المرتبة الاولىوبنسبة (69.2%)مقارنةً بالأدوار المختلطة والمحايدة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (15.4%)، في حين لم يسجل أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بدور دولة قطر، فقد ابرزت صحيفة الراي الدور الايجابي لها في

المرتبة الاولى وبنسبة (66.7%)، في حين جاء الدور المختلط في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، وجاءت الادوار السلبية والمختلطة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

وأبرزت الراي الدور الايجابي للسعودية في المرتبة الاولى بنسبة (50%) والتي أتت بشكل متساوي مع الدور المختلط. في حين جاءت الادوار المحايدة والسلبية في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بالدور المصري، فقامت صحيفة الراي بإبراز الدور المختلطفي المرتبة الاولى وبنسبة (100%) ، في حين جاءت الادوار السلبية والايجابية والمحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

من جهة أخرى، قامت صحيفة الراي بابراز الادوار السلبية لروسيا حيث جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (88.9%)، في حين جاء الدور المختلط في المرتبة الثانية وبنسبة (11.1)، ولم تسجل الصحيفة أي ادوار ايجابية أو محايدة لروسيا والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بدور الصين، فجاء دورها السلبي في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت(100%)، في حين لم تسجل صحيفة الرا ي أي أدوار ايجابية أو محايدة أو مختلطة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). أما الدور الايراني، فابرزت صحيفة الراي الدور السلبي لايران في المرتبة الاولى وبنسبة (80%) في حين جاء الدور المختلط في المرتبة الثانية وبنسبة (13.3%)، وجاء الدور الايجابي في المرتبة الثالثة وبنسبة (6.7%)، في حين لم تسجل الصحيفة أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بالدور العراقي، فابرزت الصحيفة الدور السلبي له في المرتبة الاولى وبنسبة (100%)، في حين جاء الادوار الأخرى في المرتبة الثانية وبنسبة (0%) لكل منهم.

10-2. أدوار الدول الفاعلة في صحيفة السبيل:-

وفيما يتعلق بصحيفة السبيل، فقد بينت النتائج في الجدول رقم (19)، ان صحيفة السبيل ابرزت الادوار المختلطة للدول الفاعلة في الثورة السورية بنسبة (49.1%)، في حين كانت الادوار الايجابية في

المرتبة الثانية بنسبة (25.5%)، اما الادوار السلبية فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (20%)، في حين جاءت الادوار المحايدة في المرتبة الاخيرة بنسبة (5.5%).

جدول رقم (19) ادوار الدول الفاعلة في صحيفة السبيل

التكرار / النسبة من السطر / النسبة من العمود — الدول الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة				التكرار النسبة
	ايجابي	**سلبي**	**محايد**	**مختلط**	
الولايات المتحدة	5	1	1	8	15
	33.3%	6.7%	6.7%	53.3%	100.0%
	35.7%	**9.1%**	**33.3%**	**29.6%**	**27.3%**
بريطانيا	1	0	0	0	1
	100.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
	7.1%	**.0%**	**.0%**	**.0%**	**1.8%**
فرنسا	1	0	0	0	1
	100.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
	7.1%	**.0%**	**.0%**	**.0%**	**1.8%**
تركيا	3	0	0	7	10
	30.0%	.0%	.0%	70.0%	100.0%
	21.4%	**.0%**	**.0%**	**25.9%**	**18.2%**
قطر	1	0	0	1	2
	50.0%	.0%	.0%	50.0%	100.0%
	7.1%	**.0%**	**.0%**	**3.7%**	**3.6%**
السعودية	3	0	0	2	5
	60.0%	.0%	.0%	40.0%	100.0%
	21.4%	**.0%**	**.0%**	**7.4%**	**9.1%**
روسيا	0	5	0	5	10
	.0%	50.0%	.0%	50.0%	100.0%
	.0%	**45.5%**	**.0%**	**18.5%**	**18.2%**
إيران	0	3	1	1	5
	.0%	60.0%	20.0%	20.0%	100.0%
	.0%	**27.3%**	**33.3%**	**3.7%**	**9.1%**
العراق	0	2	1	3	6
	.0%	33.3%	16.7%	50.0%	100.0%
	.0%	**18.2%**	**33.3%**	**11.1%**	**10.9%**
المجموع	14	11	3	27	55
	25.5%	20.0%	5.5%	49.1%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور للدولة مقارنه بأدوارها الأخرى.(النسبة من السطر)**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدورللدولة مقارنة بادوار الدول الأخرى ككل. (النسبة من العمود)**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "روسيا" في المرتبة الأولى وبنسبة (45.5%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة (27.3%)، أما دور "العرا ق" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (18.2%)، في حين جاءت "الولايات المتحدة الأمريكية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (9.1%)، وجاءت أدوار كل من "بريطانيا" و"قطر" و"السعودية"و "فرنسا" و"تركيا" في المرتبة الخامسة وبنسبة (0%) لكل منهم.

وبخصوص الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية ، فقد جاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الاولى وبنسبة (35.7%)، وجاءت "تركيا" و"السعودية" في المرتبة الثانية وبنسبة (21.4%) لكل منها، في حين جاء "قطر" و"بريطانيا" و"فرنسا" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (10%)لكل منهم، وجاءت أدوار كل من "العرا ق" و"ايران" و"روسيا" في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (0%)لكل منهم.

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت أدوار" الولايات المتحدة " و"ايران" و"العرا ق" في المرتبة الأولى وبنسبة (33.3%)، وجاءت أدوار كل من "روسيا" و"قطر" و"بريطانيا" و"فرنسا" و "تركيا" و"السعودية" في المرتبة الثانية وبنسبة (0%) لكل منهم.

وقد ابرزت صحيفة السبيل الدور المختلط للولايات المتحدة الامريكية والتي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (53.3%) ، وجاءت الادوار الايجابية في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، وجاءت الادوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثالثة وبنسبة (6.7%). وفيما يتعلق بالدور البريطاني، فأبرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي لبريطانيا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (100%)، في حين جاءت الادوار السلبية والمحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (0%).

أما فيما يتعلق بالدور الفرنسي، فأبرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي لفرنسا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (100%)، في حين جاءت الادوار السلبية والمحايدة والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

وأبرزت صحيفة "السبيل" كذلك الدور المختلط لتركيا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (70%)، في حين جاء الدور الايجابي في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (30%)، مقارنة بالأدوار المختلطة والمحايدة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بدور دولة قطر، فقد ابرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي والمختلط لها في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) لكل منهما، في حين جاء الدور السلبي والمحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

وأبرزت صحيفة السبيل الدور الايجابي للسعودية في المرتبة الاولى بنسبة (60%)، وجاء الدور المختلط في المرتبة الثانية وبنسبة (40%). في حين جاءت الادوار المحايدة والسلبية في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%).

من جهة أخرى، قامت صحيفة السبيل بابراز الادوار السلبية لروسيا حيث جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) والتي جاءت بشكل متساوي مع الادوار المختلطة، في حين جاء الدور المحايد والايجابي في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%) لكل منهما. أما الدور الايراني، فابرزت صحيفة السبيل الدور السلبي لايران في المرتبة الاولى وبنسبة (60%) وقد جاء الدور المختلط والمحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (20%) لكل منهما، في حين لم تسجل الصحيفة أي دور ايجابي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بالدور العراقي، فابرزت الصحيفة الدور المختلط له في المرتبة الاولى وبنسبة (50%)، في حين جاء الدور السلبي في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (33.3%)، تلاه في المرتبة الثالثة الدور المحايد وبنسبة (16.7%)، في حين لم تسجل الصحيفة أي دور ايجابي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة مقدارها (0%).

10-3. أدوار الدول الفاعلة في صحيفة الغد:-

قد بينت النتائج في الجدول رقم (20)، ان صحيفة الغد ابرزت الادوار السلبية للدول الفاعلة في الثورة السورية بنسبة (42.0%)، في حين كانت الادوار الايجابية في المرحلة الثانية بنسبة (28.4%)، اما الادوار المحايدة فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (24.7%)، في حين جاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.9%).

جدول رقم (20) فئة الدول الفاعلة في صحيفة الغد

التكرار النسبة من السطر النسبة من العمود الدول الفاعلة	ادوار القوى الفاعلة				التكرار النسبة
	ايجابي	**سلبي**	**محايد**	**مختلط**	
الولايات المتحدة	11	5	5	1	22
	50.0%	**22.7%**	**22.7%**	**4.5%**	**100.0%**
	47.8%	14.7%	25.0%	25.0%	27.2%
بريطانيا	1	0	1	0	2
	50.0%	.0%	50.0%	.0%	100.0%
	4.3%	**.0%**	**5.0%**	**.0%**	**2.5%**
فرنسا	1	1	3	0	5
	20.0%	20.0%	60.0%	.0%	100.0%
	4.3%	**2.9%**	**15.0%**	**.0%**	**6.2%**
تركيا	8	0	1	1	10
	80.0%	.0%	10.0%	10.0%	100.0%
	34.8%	**.0%**	**5.0%**	**25.0%**	**12.3%**
السعودية	2	0	0	0	2
	100.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
	8.7%	**.0%**	**.0%**	**.0%**	**2.5%**
مصر	0	0	1	0	1
	.0%	.0%	100.0%	.0%	100.0%
	.0%	**.0%**	**5.0%**	**.0%**	**1.2%**
روسيا	0	17	4	2	23
	.0%	73.9%	17.4%	8.7%	100.0%
	.0%	**50.0%**	**20.0%**	**50.0%**	**28.4%**
الصين	0	1	0	0	1
	.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%
	.0%	**2.9%**	**.0%**	**.0%**	**1.2%**
إيران	0	7	3	0	10

	.0%	70.0%	30.0%	.0%	100.0%
	.0%	**20.6%**	**15.0%**	**.0%**	**12.3%**
العراق	0	3	2	0	5
	.0%	60.0%	40.0%	.0%	100.0%
	.0%	**8.8%**	**10.0%**	**.0%**	**6.2%**
المجموع	23	34	20	4	81
	28.4%	42.0%	24.7%	4.9%	100.0%
	100.0%	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

- **النسب بالبنط الأبيض تمثل نسبة الدور للدولة مقارنه بأدوارها الأخرى.(النسبة من السطر)**
- **النسب بالبنط الأسود تمثل الدورللدولة مقارنة بادوار الدول الأخرى ككل. (النسبة من العمود)**

وفيما يتعلق بالأدوار السلبية، فقد جاء دور "روسيا" في المرتبة الأولى وبنسبة (50%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة (20.6%)، أما دور "الولايات المتحدة" فجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.7%)، في حين جاء "العرا ق" في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (8.8%)، وجاءت "الصين" و"فرنسا" في المرتبة الخامسة وبنسبة (2.9%) لكل منهما، وجاءت أدوار كل من "بريطانيا" و"مصر" و"السعودية" و"تركيا" في المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة مقدراها (0%) لكل منهم.

وبخصوص الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية ، فقد جاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الاولى وبنسبة (47.8%)، وجاءت "تركيا" في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (34.8%)، في حين جاء "السعودية" في المرتبة الثالثة وبنسبة (8.7%)، وجاءت "فرنسا" و"بريطانيا" في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (4.3%)، وجاءت أدوار كل من "الصين" و" العرا ق"و "روسيا" و"مصر" و"ايران" في المرتبة الخامسة والأخيرة" وبنسبة (0%).

وبخصوص الأدوار المحايدة، فقد جاءت أدوار" الولايات المتحدة " في المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (25%)، وجاءت أدوار كل من "روسيا" في المرتبة الثانية وبنسبة (20%) ، في حين جاءت أدوار كل من "فرنسا" و"ايران" في المرتبة الثالثة وبنسبة (15%) لكل منهما، وجاء "الدور العراقي" في المرتبة الرابعة وبنسبة (10%)، في حين جاءت أدوار كل من "تركيا" و"مصر" و"بريطانيا" وفي المرتبة الخامسة وبنسبة

(5%)، وفيما يتعلق بأدوار كل من "السعودية" و"الصين" فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة بلغت (0%).

وقد ابرزت صحيفة الغد الادوار الايجابية للولايات المتحدة الامريكية والتي جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) ، وجاءت الادوار السلبية والمحايدة في المرتبة الثانية وبنسبة (22.7%) لكل منهما، في حين جاءت الأدوار المختلطة في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها(4.5%). وفيما يتعلق بالدور البريطاني، فأبرزت صحيفة الغد الدور الايجابي والمحايد لبريطانيا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (50%) ، في حين جاءت الادوار السلبية والمختلطة في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%).

أما بما يتعلق بالدور الفرنسي، فبلغت نسبة الدور المحايدو الذي جاء في المرتبة الاولى ونسبة (60%) في حين جاءت الادوار الايجابية والسلبية في المرتبة الثانية وبنسبة(20%) في حين لم يسجل أ ي دور مختلط والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%). وأبرزت صحيفة "الغد" كذلك الدور الايجابي لتركيا والذي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة (80%) مقارنة بالأدوار المختلطة والمحايدة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (10%)، في حين لم يسجل أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%).

وأبرزت الغد الدور الايجابي للسعودية في المرتبة الأولى بنسبة (100%). في حين جاءت الأدوار المحايدة والسلبية والمختلطة في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بالدور المصري، فقامت صحيفة الغد بإبراز الدور المحايد في المرتبة الأولى وبنسبة (100%) ، في حين جاءت الأدوار السلبية والايجابية والمختلطة في المرتبة الثانية وبنسبة (0%).

من جهة أخرى، قامت صحيفة الغد بإبراز الأدوار السلبية لروسيا حيث جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (73.9%)، في حين جاء الدور المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (17.4%)، وجاءت الأدوار

المختلطة في المرتبة الثالثة وبنسبة (8.7%)،ولم تسجل الصحيفة أي ادوار ايجابية ة لروسيا والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (0%). وفيما يتعلق بدور الصين، فجاء دورها السلبي في المرتبة الأولى وبنسبة (100%)، في حين لم تسجل صحيفة الغد أي أدوار ايجابية أو محايدة أو مختلطة والتي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (0%). أما الدور الإيراني، فأبرزت صحيفة الغد الدور السلبي لإيران في المرتبة الأولى وبنسبة (70%) في حين جاء الدور المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (30%)، في حين لم تسجل الصحيفة أي دور سلبي أو مختلط والذي جاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة مقدارها (0%). وفيما يتعلق بالدور العراقي، فأبرزت الصحيفة الدور السلبي له في المرتبة الأولى وبنسبة (60%)، وجاء الدور المحايد في المرتبة الثانية وبنسبة (40%)، في حين جاء الأدوار الأخرى في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (0%) لكل منهم.

ومن خلال النسب السابقة، يمكن للباحث استنتاج أهم النتائج وهي:-

1- أبرزت الصحافة الاردنية الدور السلبي للدول الفاعلة بنسبة (40.7%)، في حين أتت الأدوار الايجابية في المرتبة الثانية بنسبة (27.1%)، تلتها الأدوار المختلطة في المرتبة الثالثة بنسبة (19.9%)، واتت الأدوار المحايدة في المرحلة الأخيرة بنسبة (12.2%).

2- أظهرت الصحف الاردنية الدور السلبي لروسيا إيران والولايات المتحدة، حيث جاء دور "روسيا" في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (42.2%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة (24.4%).

3- أبرزت الصحف الاردنية الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية، فقد جاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (38.3%)، وجاءت "تركيا" في المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، في حين جاء "السعودية" في المرتبة الثالثة وبنسبة (10%)، وجاءت "فرنسا" في المرتبة الرابعة وبنسبة (6.7%)، أما "قطر" و"بريطانيا" فقد جاءت أدوارهما في المرتبة الخامسة وبنسبة (5%) لكل منهما.

الحادي عشر:- تغطية الصحف الاردنية للموقف الأردني الرسمي والشعبي تجاه الثورة السورية.

قام الباحث برصد تغطية الصحف الاردنية اليومية للموقف الاردني والشعبي حيال الثورة السورية، حيث يعتبر من أكثر الدول المتأثرة بالأحداثالتي تجري في سوريا، فمنذ بداية الثور ة السورية، زادت الضغوطات الاقتصادية والسياسية على الاردن جراء تدفق اللاجئين بمئات الالاف, إضافة الى المصالح الاردنية السورية الاقتصادية التي تضررت نتيجة استمرار الثورة واغلاق الحدود.

جدول رقم (21) الدور الأردني الرسمي والشعبي تجاه الأحداث السورية

الرقم	الدور	الموقف الرسمي والشعبي الأردني من الثورة السورية						المجموع	
		الرأ ي		السبيل		الغد			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	ايجابي	6	16.2%	0	.0%	3	4.1%	9	%7
2	سلبي	0	.0%	1	5.0%	0	.0%	1	%0.8
3	محايد	31	83.8%	19	95.0%	70	95.9%	120	92.2
المجموع		37	100.0%	20	100%	73	100.0%	130	%100

يشير الجدول رقم (21) الى أ ن الموقف الأردني غلب عليه الموقف المحايد والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (92.2%)، وربما يعزى ذلك الى سياسة الاردن المحايدة حيال الأزمة السورية. وتقوم هذه السياسة على رفض التدخل الخارجي ورفض العنف والسعي إلى تسوية سلمية. في حين جاء الموقف الأردني الايجابي في المرتبة الثانية وبنسبة (7%). وربما يعزى ذلك الى أن الاردن شهد دخول مئات الآلاف من اللاجئين السوريين منذ بداية الأزمة، وقامت الصحف الاردنية بتغطية الاعمال الخيرية التي تقوم عليها عدة منظمات وجمعيات ولجان شعبية أردنية في تقديم كل أنواع المساعدة لهؤلاء اللاجئين، إضافة الى ذلك، موقف الاردن الداعم لقرارات الجامعة العربية ضد النظام السوري، كما انه

صوت في الجمعية العمومية لصالح قرار يدين النظام السوري، ومشاركته في مؤتمر أصدقاء سوريا. وقد جاء الموقف السلبي للأردن في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0.8%)، وربما يعزى ذلك الى انتقاد الحكومة الاردنية بسبب تغاضيها الطرف عن الإساءات التي تقوم بها السفارة السورية داخل الاردن تجاه السوريين واعتقالهم داخل السفارة وتعرضهم للضرب على أيدي الأمن السوري.

وفيما يتعلق بتغطية كل صحيفة على حدة، فقد أبرز ت صحيفة الرأ ي الموقف الاردني الرسمي والشعبي المحايد والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (83.8%)، في حين جاء الموقف الاردني الايجابي في المرتبة الثانية بنسبة (16.6%)، ولم تسجل صحيفة الراي أي موقف سلبي للاردن والذي جاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%).

وفيما يتعلق بصحيفة السبيل، فقد ابرزت الدور المحايد حيال الثورة السورية في المرتبة الاولى وبنسبة (95.0%)،و جاء الموقف السلبي في المرتبة الثانية وبنسبة (5%)، ولم تظهر صحيفة السبيل أي موقف ايجابي للموقف الأردني والذي جاء في المرتبة الثالثة، وربما يعزى ذلك الى كون الصحيفة تعتبر صحيفة معارضة بصفتها ممثلة لجبهة العمل الإسلامي. التي انتقدت الاردن بعدم طردها السفير السوري أسوة بدول خليجية وعربية كثيرة.

اما صحيفة الغد، فقد أظهرت الدور المحايد للاردن حيال الثورة السورية في المرتبة الأولى وبنسبة (95.9%)، في حين جاء الموقف الايجابي في المرتبة الثانية وبنسبة (4.1%). في حين لم تسجل أي دور سلبي والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبنسبة (0%).

ومن خلال البيانات السابقة يمكن استخراج ابرز النتائج:-

1- تساوت الصحف الاردنية في ابراز الموقف الاردني المحايد تجاه الاحداث السورية.

2- تفوقت صحيفة الراي على صحف الدراسة الاخرى في ابراز الموقف الايجابي للموقف الاردني.

3- انفردت صحيفة السبيل بالاشارة الى الموقف السلبي الاردني حيال الاوضاع السورية.

4- تفوقت صحيفة الغد في ابراز الموقف المحايد للأرد ن.

ثاني عشر:- أنواع الأطر الإخبارية.

استخدمت الصحافة الاردنية اليومية عدة أنواع من الأطر الإخبارية خلال تغطيتها لأحداث الثورة السورية والتي تمثلت بإطار الضخامة والإطار العاطفي، و الإطار العقلي،وا طار الصراع،و التأطير في عبارات،و التأطير في بعد ديني، والإطار التخويفي والإطار المختلط.

جدول رقم (22) الأطر الإخبارية المستخدمة في صحف الدراسة

التكرار/النسبة الأطر الإخبارية المستخدمة	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
إطار الضخامة	14	8	23	45
	5.2%	**3.6%**	**6.2%**	**5.2%**
الإطار العاطفي	57	78	56	191
	21.0%	**34.8%**	**15.1%**	**22.1%**
الإطار العقلي	84	45	111	240
	31.0%	**20.1%**	**29.9%**	**27.7%**
إطار الصراع	57	29	73	159
	21.0%	**12.9%**	**19.7%**	**18.4%**
التأطير في عبارات	4	1	11	16
	1.5%	**0.4%**	**3.0%**	**1.8%**
التاطير في بعد ديني	1	2	0	3
	0.4%	**0.9%**	**0.0%**	**0.3%**
إطار الفائدة والمنفعة	18	14	41	73
	6.6%	**6.3%**	**11.1%**	**8.4%**
الإطار التخويفي	36	47	52	135
	13.3%	**21.0%**	**14.0%**	**15.6%**
التأطير مختلط	0	0	4	4
	0.0%	**0.0%**	**1.1%**	**.5%**
المجموع	271	224	371	866
	100%	**100%**	**100%**	**100%**

وفيما يتعلق بالأطر الإخبارية المستخدمة، تشير بيانات الجدول رقم (22) الى أ ذ الإطار العقلي قد تصدر الصحف الاردنية اليومية بنسبة (27.7%)، وربما يعزى ذلك الى أن الصحف الاردنية ركزت على أعداد اللاجئين القادمين يوميا الى الاردن، حيث قامت الصحف الثلاث بنشر أعداد اللاجئين يوميا عبر الحدود الشمالية للأرد ذ، وحجم المساعدات التي تقدم لهم من قبل الحكومة والأمم المتحدة والجمعيات الخيرية الدولية . تلاه في المرتبة الثانية، الإطار العاطفي بنسبة (22.1%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية اليومية للمجازر التي ترتكبها قوات النظام السوري، والجرحى والمصابين جراء القصف المستمر.

وفي المرتبة الثالثة، جاء إطار الصراع بنسبة (18.4%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية للاشتباكات بين جيش النظام السوري والجيش الحر، إضافة الى تصارع القوى الدولية الفاعلة في الثورة السورية كأمريكا وروسيا، وتركيوإ إيران،و حزب الله وجبهة النصرة. ومن ثم جاء الاطار التخويفي في المرتبة الرابعة بنسبة (15.6%)، وربما يعزى ذلك، للتخوف السائد من استخدام الأسلحة الكيماوية في الصراع السوري، بالإضافة الى انتقال الصراع السوري الى دول الجوار أو تحوله الى حرب إقليمية.

وفي المرتبة الخامسة، جاء إطار الفائدة أو المصلحة وبنسبة (8.4%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحافة الاردنية للمطالب الدولية والآراء التي تطالب بحل سلمي للازمة السورية، أو بانتقال السلطة بعد تنحي الأسد ونقل سلطاته الى نائبة، والمطالبة بتوحيد قوى المعارضة السياسية. تلاه في المرتبة السادسة إطار الضخامة وبنسبة (5.2%) ، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحافة الاردنية لأثار القصف الجوي والأرضي وتسوية المدن السورية في الارض، والاعداد الضخمة للضحايا.

وجاء استعمال التأطير في عبارات في المرتبة السابعة بنسبة (1.8%) كاستعمال عبارات مثل (رائحة الجثث المحترقة) لوصف شدة القصف الجوي والمجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري كمجزرة

الحولة والقبير، إضافة الى عبارة (خيانة فرنسا) كتأطير لمواقف وتواطؤ دول العالم ولامبالاتهم بمعاناة الشعب السوري، و في المرتبة الثامنة والأخيرة، جاء استخدام (التأطير في بعد ديني) بنسبة (0.3%) والذ ي أستعمل لوصف الصراع الديني والتدخل الإيراني وحزب الله، بالإضافة الى دخول الجماعات الاسلامية الجهادية وجبهة النصرة وعلاقاتها بالقاعدة بالإضافة الى دعوات الطحاوي زعيم الحركة السلفية للجهاد في سوريا.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، ففي صحيفة الراي، جاء التأطير العقلي في المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (31.0%)، تلاه في المرتبة الثانيةالاطار العاطفي وا إطار الصر اع وبنسبة مقدارها (21.0%) لكل منهما، ومن ثم الاطار التخويفي في المرتبة الرابعة بنسبة (13.3%)، تلاه في المرتبة الخامسة إطار الفائدة أو المصلحة بنسبة (6.6%)، في حين جاء التاطير في عبارات في المرتبة السادسة وبنسبة (1.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء التأطير في بعد ديني بنسبة ((0.4%).

وفي صحيفة السبيل، جاء التاطير العاطفي في المرتبة الأولى وبنسبة (34.8%)، في حين جاء الإطار العقلي في المرتبة الثانية وبنسبة (20.1%)، تلاه الإطار التخويفي في المرتبة الثالثة وبنسبة (21.0)، وجاء إطار الصراع في المرتبة الرابعة بنسبة (12.9%)، في حين جاء إطار الفائدة والمصلحة في المرتبة الخامسة وبنسبة (6.3%)، تلاه إطار الضخامة في المرتبة السادسة بنسبة (3.6%)، وفي المرتبة السابعة جاء التأطير في بعد ديني بنسبة (0.9%)، تلاه في المرتبة الأخيرة التأطير في عبارات بنسبة (0.4%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فان الإطار العقليإحتلَ المرتبة الأولى بنسبة (29.9%)، واتى إطار الصراع في المرتبة الثانية بنسبة (19.7%)، في حين أتى الإطار العاطفي في المرتبة الثالثة بنسبة (15.1%)، وأتى الإطار التخويفي في المرتبة الرابعة بنسبة (14.0%)، وفي المرتبة الخامسة جاء

استخدام إطار الفائدة والمصلحة بنسبة (11.1%)، في حين أتى إطار الضخامة في المرتبة السادسة بنسبة (6.2%)، أما التأطير في عبارات فقد جاء في المرتبة السابعة وبنسبة مقدارها (3.0%)، في حين جاء "التأطير في بعد ديني" في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0%).

ومن خلال النتائج السابقة، يمكن للباحث استنتاج ما يلي:-

1- تساوت صحيفة الرأ ي والغد في إبراز الإطار العقلي حيث تبوأ المرتبة الأولى في كل منهما، ولكنه جاء في المرتبة الثانية في صحيفة السبيل. وربما يعزى ذلك، الى تركيز صحيفتي الراي والغد على تغطية اخبار اللاجئين في الاردن وأعدادهم وحجم المساعدات المقدمة لهم من قبل المنظمات الانسانية.

2- أبرزت صحيفة السبيل الاطار العاطفي حيث تصدر المرتبة الاولى في الصحيفة، في حين تبوأ المرتبة الثانية في صحيفة الراي، والمرتبة الثالثة في صحيفة الغد. وربما يعزى ذلك الى تركيز صحيفة السبيل على اعداد القتلى و الجرحى والجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام السوري.

3-جاء الاطار العقلي، والاطار العاطفي، والتخويفي، وا إطار الصراع في المراتب الاولى في الصحف الاردنية، وربما يعزى ذلك الى كثرة الاحداث وتسارعها التي فرضت نفسها على الأرض السورية وتداعياتها مما أدى الى تركيز الصحف الاردنية على أعداد اللاجئين القادمين يوميا الى الاردن عبر الحدود الشمالية للأردن، وحجم المساعدات التي تقدم لهم من قبل الحكومة والأمم المتحدة والجمعيات الخيرية الدولية، وتغطية الصحف الاردنية اليومية للمجازر التي ترتكبها قوات النظام السوري، والجرحى والمصابين جراء القصف المستمر، وتغطية الصحف الاردنية للاشتباكات بين جيش النظام السوري والجيش الحر، إضافة الى تصارع القوى الدولية الفاعلة في الثورة السورية كأمريكا وروسيا، وتركيا وا إيران، وحزب الله وجبهة النصرة و للتخوف السائد من

استخدام الأسلحة الكيماوية في الصراع السوري، بالإضافة الى الخوف من انتقال الصراع السوري الى دول الجوار أو تحوله الى حرب إقليمية.

4- تساوت الصحف الاردنية في قلة استخدامها لإطار الفائدة والمصلحة والإطار الديني والتأطير في عبارات، حيث أتت في المراتب الأخيرة من الصحف. وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحافة الاردنية للمطالب الدولية والآراء التي تطالب بحل سلمي للازمة السورية، أو بانتقال سلمي للسلطة ، والمطالبة بتوحيد قوى المعارضة السياسية، وتغطية الصحافة الاردنية لضخامة القصف الجوي والأرضي وتسوية المدن السورية في الأرض، والاعداد الضخمة للضحايا، واستعمال عبارا ت لوصف شدة القصف الجوي والمجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري ، إضافة لمواقف وتواطؤ دول العالم ولامبالاتهم بمعاناة الشعب السوري، ووصف الصراع الديني والتدخل الإيراني وحزب الله، بالإضافة الى دخول الجماعات الإسلامية الجهادية وجبهة النصرة وعلاقاتها بالقاعدة.

ثالث عشر:- نوع الاستمالات الاقناعية.

استخدمت الصحافة الاردنية اليومية عدة أنواع من الاستمالات الاقناعية خلال تغطيتها لأحداث الثورة السورية والتي تمثلت بثلاث استمالات وهي العاطفية والعقلية والتخويفية بالإضافة الى المختلطة.

جدول رقم (23) الاستمالات الاقناعية في صحف الدراسة

التكرار/النسبة / الاستمالات	الجريدة			المجموع
	الرأ ي	السبيل	الغد	
استمالة عاطفية	67	86	76	229
	24.8%	**38.4%**	**20.5%**	**26.5%**
استمالة عقلانية	89	42	132	263
	33.0%	**18.8%**	**35.6%**	**30.4%**
.استمالة تخويفية	61	52	97	210
	22.6%	**23.2%**	**26.1%**	**24.3%**

إستمالة مختلطة	53	44	58	155
	19.6%	**19.6%**	**15.6%**	**17.9%**
بدون استمالة	0	0	8	8
	.0%	**.0%**	**2.2%**	**.9%**
المجموع	270	224	371	865
	100%	**100%**	**100%**	**100%**

ويبين الجدول رقم (22)، الى أ ذ الاستمالات العقلية قد احتلت المرتبة الأولى في الصحف الاردنية اليومية وبنسبة (30.4%)، وربما يعزى ذلك الى اهتمام الصحف في تغطية أعداد اللاجئين الذين يدخلون الى الاردن يوميا عبر المعابر التي يسيطر عليها حرس الحدود، إضافة الى تغطية التبعات الاقتصادية التي تتحملها الدولة الاردنية والأمم المتحدة. ومن ثم جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية وبنسبة (26.5%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية للمجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري وآثار الدمار جراء القص المستمر وآلة القتل التي لم تتوقف يوما واحدا في الثورة السورية، تلاه استخدام الاستمالات التخويفية في المرتبة الثالثة وبنسبة (24.3%)، ويعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية للمخاوف الدولية من استعمال الأسلحة الكيماوية وتصدير الازمة السورية الى دول الجوار جراء الاشتباكات على الحدود وتصارع القوى العظمى والفرقاء السوريين . وجاءت المواد الصحفية ذات الاستمالات المختلطة في المرتبة الاخيرة وبنسبة (17.9%) ، والمواد التي لم يكن فيها أي استمالة في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها (0.9%).

وفيما يتعلق بكل صحيفة من صحف الدراسة، تبوأت الاستمالات العقلية المرتبة الأولى في صحيفة الرأ ي وبنسبة (33.0%)، في حين جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (24.8%)، وجاءت الاستمالات التخويفية في المرتبة الثالثة وبنسبة (22.6%), أما المواد الصحفية التي تحمل استمالات مختلطة فجاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (19.6%) .

اما صحيفة السبيل، فقد ابرزت المواضيع الصحفية ذات الاستمالة العاطفية التي تصدرت المرتبة الاولى وبنسبة (38.4%)، في حين أتت الاستمالات التخويفية في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (23.3%)، اما المواضيع ذات الاستمالات المختلطة فقد أتت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (19.6%)، تلتها في المرتبة الرابعة الاستمالات العقلانية وبنسبة (18.8%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فقد جاءت الاستمالات العقلانية حيث احتلت المرتبة الأولى وبنسبة (35.6%)، في حين جاءت الاستمالات التخويفية في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (26.1%)، تلتها في المرتبة الثالثة الاستمالات العاطفية وبنسبة مقدارها (20.5%)، وجاءت المواضيع ذات الاستمالات المختلطة في المرتبة الرابعة وبنسبة (15.6%).

وبالنظر إلى هذه النتائج، يمكن للباحث استخلاص ما يلي.

1- تساوت كل من صحيفة الرأ ي والغد في الاهتمام باستعمال الاستمالات العقلانية ، حيث احتلت المركز الأول في كل منهما، في حين جاءت في المرتبة الرابعة في صحيفة السبيل. وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحيفتين لأعداد اللاجئين السوريين وتداعيات الأزمة السورية وآثارها على الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الاردن وحجم المساعدات الحكومية والدولية لرعاية اللاجئين. بالإضافة الى ذلك، تركيز الصحيفتين على تحليل وجهات النظر المختلفة حيال ما يحدث على الساحة السورية ومناقشتها.

2- أبرزت السبيل المواضيع الصحفية ذات الاستمالة العاطفية حيث جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت هذه الاستمالات في المرتبة الثانية في صحيفة الرأ ي، والمرتبة الثالثة في صحيفة الغد. وربما يعزى ذلك الى تركيز الصحيفة على الأحداث المأساوية الجارية على الساحة السورية من مجازر وقصف وما ينتج عنه من آلاف القتلى والجرحى وزيادة عدد اللاجئين والنازحين ومعاناتهم.

نتائج الدراسة

ومن خلال العرض السابق، يمكن أن نخلص إلى عدة نتائج مهمة على مستوى صحف الدراسة، مقارنة بالدراسات السابقة، وهذه النتائج هي:-

1- احتلت الأخبار المرتبة الأولى، من مجمل الفنون الصحفية التي تناولت الأزمة، وبنسبة بلغت (54.2%) في كل الصحف المدروسة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة قاسم (2012)، والتي توصلت الى أ ن استخدام الصحف الفلسطينية للخبر جاء بنسبة مقدارها (50.7%). كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة عجيزة (2010)، والتي توصلت إلى أن الخبر جاء في مقدمة الفنون الصحفية لمعالجة قضايا الاحتجاجات في المواقع الالكترونية بنسبة مقدارها (42.4%)، كما أنها توافقت مع دراسة (العدوا ن:2011) التي جاء فيها الخبر في مقدمة الفنون الصحفية المستعملة في الصحف الاردنية بنسبة بلغت(41.4%). مما يدلل على أن الصحافة العربية صحافة إخبارية بالدرجة الأولى. وربما يعزى ذلك الى أ ن التغطية الصحفية لصحف الدراسة فيما يتعلق بالثورة السورية لم تخرج عن البعد الإعلامي الذ ي يسجل أو يمهد للأحداث الجارية ضمن الثورة السورية، وذلك لتلبية احتياجات القراء من المعلومات والأحداث المتعلقة بالثورة السورية مثل الاقتحامات والمظاهرات والاعتقالات والمجازر والاشتباكات المسلحة بين المعارضة المسلحة والجيش النظامي.

2- جاءت التغطية التسجيلية في المرتبة الأولى في صحف الدراسة، وبنسبة مقدارها (73.1%)، في حين جاءت التغطية التحليلية في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (19.8%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة التغطية التمهيدية وبنسبة (7.0%). وهذه النتائج توافقت مع ما توصلت إليه دراسة قاسم (2012) التي أشارت الى ان الصحف الفلسطينية استعملت التغطية التسجيلية بما نسبته (78.4%)، كما أنها توافقت مع

دراسة نجادات (2011) التي توصلت إلى التغطية التسجيلية (التقريرية) هي التي هيمنت على معظم الفنون الصحفية التي تناولت الاحتجاجات, وبما نسبته (88.1%).

3- تشير نتائج الدراسة إلى اعتماد الصحافة الاردنية على وكالات الانباء العالمية كمصدر للأخبار والتي احتلت المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (53,3%) مقارنة بالمصادر الاخرى، وهذا يتوافق مع دراسة العدوا ن (2011) التي توصلت الى أن الصحف الاردنية اعتمدت على وكالات الانباء الأجنبية وبنسبة مقدارها (65.3%)، كما توافقت مع دراسة قاسم (2012) التي توصلت إلى ان وكالات الانباء الأجنبية جاءت في المرتبة الأولى في الصحف الفلسطينية، وبنسبة بلغت (62.4%). وأيضا توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صلوي (2011) من أ ن الصحف السعودية الالكترونية قد اعتمدت على وكالات الانباء كمصدر رئيسي بنسبة (55%). وربما يعزى اعتماد الصحف الاردنية على وكالات الانباء الأجنبية كمصدر رئيسي في تغطية الثورة السورية الى الدور المهم الذي تلعبه وكالات الانباء العالمية كـ (رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية وغيرها) في تدفق المعلومات والأخبار العاجلة للأحداث المتسارعة في الثور ة السورية.

4- تشير نتائج الدراسة الى أن الصحافة الاردنية اليومية قد نشرت الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية في مواقع مختلفة من صحف الدراسة، حيث تركزت هذه الموضوعات في الصفحات الداخلية وبنسبة مقدارها (82.0%) مقارنة بالموضوعات المنشورة في الصفحات الأولى والأخيرة التي كانت نسبتها (18%). وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العدوان (2011)، التي توصلت الى أ ن نسبة (75.6%) من الموضوعات تم تغطيتها في الصفحات الداخلية مقارنة بالصفحة الأولى والأخيرة التي كانت نسبة المواضيع المنشورة فيهما بلغت (24.4%). وفيما يتعلق بدراسة قاسم(2012)، جاءت المواضيع المنشورة في الصفحات الداخلية بنسبة مقدارها (81.7%) مقارنة بالموضوعات المنشورة

في الصفحات الأولى والاخيرة والتي بلغت نسبتها (18.3%). وجاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2011) والتي تقول بأن الصفحات الداخلية جاءت في المرتبة الاولى من حيث نسبة الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت (79.5%). كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة عجيزة (2010)، والتي توصلت إلى أن المواضيع المنشورة في الصفحات الداخلية جاءت بنسبة مقدارها (67.9%).

5- جاء موضوع (الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري) الذي احتل المرتبة الاولى في الصحف الاردنية وبنسبة مقدراها (15.3%)، وجاءت الموضوعات المتعلقة بـ (اللاجئين والنازحين والمخيمات) في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (15.1%)، في حين جاء في المرتبة الثالثة موضوع (الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية) وبنسبة مقدراها (10.3%)، اما موضوع (حصار واقتحام وقصف المدن السورية) فقد جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (7.0%)، وجاء موضوع (دعم المعارضة السورية) في المرتبة الخامسة وبنسبة مقدراها (5.3%)،

6- تشير نتائج الدراسة الى ان الصحف الاردنية اليومية استخدمت الصور ضمن الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية وبنسبة مقدارها (38.7%)، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي لم تستخدم الصور في مضمونها (61.3%). وربما يعزى ذلك الى العدد الكبير من الموضوعات الصحفية المتعلقة بالثورة السورية التي لا تتطلب صورا مثل المقالات والتحليلات والدراسات.

7- تشير نتائج الدراسة الى أن الصحافة الاردنية اليومية لجأت الى استخدام الألوان في الصور ضمن المواد الصحفية المختلفة خلال تغطيتها للثورة السورية وبنسبة بلغت (28.1%)، وبالمقابل جاء عدم استخدامها للالوان بما نسبته (71.9%). وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة قاسم (2012)، والتي توصلت الى استخدام الصحف الفلسطينية للصور خلال تغطيتها للثورة المصرية جاء بنسبة مقدارها

(24.5%). وربما يعزى السبب في ذلك إلى أن الكثير من موضوعات الثورة السورية جاءت في الصفحات الداخلية التي لا يكثر فيها استخدام الألوا ذ عادة.

8- ركزت الصحافة الاردنية في تغطيتها للثورة السورية على الموضوعات ذات الاتجاه المحايد بشكل كبير حيث احتل هذا الاتجاه المرتبة الاولى وبنسبة (66.9%)، في حين جاءت الموضوعات الصحفية ذات الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (31.3%)، ومن ثم الاتجاه المعارض الذي احتل المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (1.8%).

9- تشير نتائج الدراسة على أن المواد المنشورة في أعلى الصفحة كان لها النصيب الاكبر مقارنة بالمواقع الاخرى من الصفحة، حيث بلغت نسبتها (42.9%) ، اما المواد المنشورة في وسط الصفحة فجاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (37.4%)، في حين جاءت المواد المنشورة في اسفل الصفحة في المرتبة الثالثة وبنسبة (19.6%). وقد توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة قاسم (2012)، حيث جاءت الموضوعات المنشورة في أعلى الصفحة بنسبة مقدارها (56.5%) مقارنة بالموضوعات المنشورة في أسفل الصفحة والتي بلغت نسبتها (43.5%).

10- أفردت الصحف الاردنية اليومية مساحة جيدة لموضوعات الثورة السورية، حيث بلغت مجموع مساحة المواد الصحفية (67081 سم/عمود). وأظهرت النتائج إلى أن الغد تفوقت في افراد مساحة اكبر لموضوعات الثورة السورية مقارنة بصحف الدراسة الاخرى، حيث بلغت نسبتها (40.0%) من المساحة الاجمالية لكل الصحف، في حين جاءت الراي في المرتبة الثانية بنسبة (31.5%)، اما صحيفة السبيل فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (27.8%). وربما يعزى تفوق صحيفة الغد الى السياسة التحريرية للصحيفة وكبر مساحة الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة، إضافة الى تفوق صحيفة الغد في عدد المواضيع المنشورة مقارنة بالصحف المدروسة الأخرى.

11- احتل "نظام بشار الأسد وأعوانه" المرتبة الأولى كأبرز القو د الفاعلة على الساحة السورية وبنسبة مقدارها (17.5%)، وربما يعزى ذلك إلى دور الرئيس بشار الاسد وعدم استجابته لمطالب الشعب السوري، إضافة للتصريحات الرسمية التي يصدرها الرئيس الأسد ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وغيرهم من المسؤولين السوريين تجاه الاحداث الجارية، واصرار الرئيس والمسؤولين الرسميين بان ما يجري ما هو إلا مؤامرة كونية غربية وبأيدي إرهابيين مرتزقة.

12- أبرزت الصحف الاردنية الأدوار الايجابية للقوى الفاعلة في الثورة السورية، وجاءت جاءت "قو د المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية" في المرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (45.3%)، وجاءت "الدول المؤيدة للثورة السورية" في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (25.9%)، في حين جاء "الجيش الحر" في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (16.4%)، وجاءت "الجامعة العربية في المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها (9.5%).

13- تشير النتائج الى ان الصحف الاردنية أشارت الى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت ابرز الدول الفاعلة في الإحداث الدائرة على الساحة السورية، حيث احتلت المرتبة الاولى بنسبة (24%)، في حين احتلت روسيا المرتبة الثانية بنسبة (23.1%)، واحتل الدور التركي المرتبة الثالثة بنسبة (14.9) في حين جاء الدور الايراني في المرتبة الرابعة بنسبة (13.6%)، وربما يعزى ذلك لما قامت به هذه الدول من قيادة معسكرين متضادين حيال الصراع في سوريا، حيث تقف الولايات المتحدة وتركيا موقف المدافع عن مطالب الشعب السوري وتطالب بتنحي النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الاسد، إضافة الى ريادتها في المطالبة بدعم المعارضة السورية. أما الموقف الروسي والايراني، فقد ركزت الصحف الاردنية على تصريحات المسؤولين الروس المعارض لاي تدخل عسكري ضد سوريا من خلال استعمال حق النقض

الفيتو في مجلس الامن، إضافة الى وقوف ايران الى جانب النظام السوري واتهامها بدعم الجيش النظامي.

14- أظهرت الصحف الاردنية الأدوار السلبية فيما يتعلق بـ "روسيا" التي جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (42.2%)، وجاء دور "إيران" في المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (24.4%).

15- ركزت الصحف الاردنية على الأدوار الايجابية للدول الفاعلة في الثورة السورية ، فقد جاءت أدوار "الولايات المتحدة" في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (38.3%)، وجاءت "تركيا" في المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (33.3%).

16- ابرزت الصحف الاردنية اليومية الموقف الأردني المحايد، والذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (92.2%)، وربما يعزى ذلك الى سياسة الاردن المحايدة حيال الأزمة السورية. وتقوم هذه السياسة على رفض التدخل الخارجي ورفض العنف والسعي إلى تسوية سلمية. في حين جاء الموقف الأردني الايجابي في المرتبة الثانية وبنسبة (7%). وربما يعزى ذلك الى أن الاردن شهد دخول مئات الآلاف من اللاجئين السوريين منذ بداية الأزمة ودور الاردن في تقديم المساعدات لهؤلاء اللاجئين.

17- جاء الإطار العقلي، والإطار العاطفي وا إطار الصراع، والإطار التخويفي، في المراتب الأولى في الصحف الاردنية، حيث جاءت هذه الأطر بنسبة (27.7%) للأولى، و(27.7%) للثانية، و(18.4%) للثالثة، و(15.6%) للرابعة، وربما يعزى ذلك الى كثرة الأحداث وتسارعها التي فرضت نفسها على الأرض السورية وتداعياتها مما أدى الى تركيز الصحف الاردنية على أعداد اللاجئين القادمين يوميا الى الاردن عبر الحدود الشمالية ، وحجم المساعدات التي تقدم لهم من قبل الحكومة والأمم المتحدة والجمعيات الخيرية الدولية، وتغطية الصحف الاردنية اليومية للمجازر التي ترتكبها قوات النظام السوري، ولجرحى والمصابين جراء القصف المستمر، وتغطية الصحف الاردنية للاشتباكات بين جيش النظام

السوري والجيش الحر، إضافة الى تصارع القوى الدولية الفاعلة في الثورة السورية كأمريكا وروسيا، وتركيا وا يران، وحزب الله وجبهة النصرة و للتخوف السائد من استخدام الأسلحة الكيماوية في الصراع السوري، بالإضافة الى الخوف من انتقال الصراع السوري الى دول الجوار أو تحوله الى حرب إقليمية.

18- تشير النتائج الى أن الاستمالات العقلية قد احتلت المرتبة الأولى في الصحف الاردنية اليومية وبنسبة (30.4%)، وربما يعزى ذلك الى اهتمام الصحف في تغطية أعداد اللاجئين الذين يدخلون الى الاردن يوميا عبر المعابر التي يسيطر عليها حرس الحدود، إضافة الى تغطية التبعات الاقتصادية التي تتحملها الدولة الاردنية والأمم المتحدة. ومن ثم جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية وبنسبة (26.5%)، وربما يعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية للمجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري وآثار الدمار جراء القصف المستمر وآلة القتل التي لم تتوقف يوما واحدا في الثورة السورية، تلاه استخدام الاستمالات التخويفية في المرتبة الثالثة وبنسبة (24.3%)، ويعزى ذلك الى تغطية الصحف الاردنية للمخاوف الدولية من استعمال الأسلحة الكيماوية وتصدير الازمة السورية الى دول الجوار جراء الاشتباكات على الحدود.

التوصيات

1- تفعيل دور المراسلين الصحفيين التابعين للصحف الاردنية وزيادة كفاءتهم بهدف التقليل من الاعتماد على وكالات الانباء العالمية، لا سيما عند تغطيتها للقضايا العربية.

2- العمل على استخدام كافة الأشكال والفنون الصحفية في عرض الموضوعات المتعلقة بثورات الربيع العربي بشكل عام، والثورة السورية بشكل خاص مثل التحقيق الصحفي، والتقرير الصحفي والذهاب إلى ما وراء الخبر، لتقديم رؤية أوضح لتداعيات هذه الثورات.

3- كانت الصحف الاردنية مرآة للشعب الأردني ووقوفه الى جانب القضايا العربية والاسلامية على مدى عدة عقود، لذلك لابد أن تقوم الصحف الاردنية اليومية بإبراز الموقف الأردني الشعبي المؤيد لحقوق الشعوب العربية في نيل حريتها.

4- استخدام وسائل الإبراز المختلفة كالألوا ن والإطارا ت والعناوين الرئيسة والثانوية والصور والرسومات لما لها من مقدرة على جذب انتباه القراء نحو القضايا المهمة.

5- إجراء المزيد من الدراسات على تغطية الصحف الاردنية للثورة السورية التي ما زالت مستمرة والتي أدت الى مزيد من التعقيد في مجرياتها. والتي لم تستطع هذه الدراسة بتغطيتها بسبب الحدود الزمنية للدراسة والتي انتهت في 2013/3/15.

6- إجراء المزيد من الدراسات على تغطية وسائل الإعلام الاردنية المختلفة على مواضيع ذات علاقة بالثورة السورية، مثل التدخل الصريح لحزب الله الى جانب النظام ودوره في كسب بعض المعارك على الأرض. إضافة الى دراسة تغطية الصحف الاردنية لأثر الثورة السورية على دول الجوار وخاصة لبنان والأرد ن وتركيا والعرا ق.

المصادر والمراجع

- **المراجع العربية:-**

1. أبو زيد، فاروق.(1984). فن الخبر الصحفي. عالم الكتب، القاهرة.
2. أبي سمرا، محمد.(2012). موت الأبد السوري. رياض الريس للكتب والنشر، بيروت.
3. أبو فطيم، مهدي علي (2011).الربيع العربي:الثورات العربية في القرن الواحد والعشرين. وسائل الإعلام الحديثة للخدمات، بيروت.
4. بهنسي، السيد.(2010) الإعلاموا دارة الأزمات الدولية. القاهرة عالم الكتب.
5. بيبرس، سامية.(2012). دور جامعة الدول العربية في تسوية الأزمة السورية.مجلة شؤون عربية.العدد 151، ص 86-102.
6. الجباوي، ابراهيم فواز (2011). الإعلام والرأي العام أثناء الأزمات. مكتبة دار طلاس، دمشق، سورية.
7. جويدة ، ناصر. خالد خلف(2012). الثورات العربية في ميزان. الإسكندرية، دار الوفاء.
8. حسين، سمير محمد،(1995)بحوث الإعلام، ط2، ، عالم الكتب، القاهرة .
9. الزغول، محمد عارف (2007). دراسات إعلامية، الدعاية، الرأي العام، الإشاعة. الجزء الأول، أمانة عمان، الاردن.
10. سلامة، غسان. (2012) ط 2. مقالة بعنوان عن تونس، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي (63)،بيروت.
11. سعيدة، ابرادتشة(2008). الاستمالات الاقناعية في الإعلان المتلفز. دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة MBC. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسطينة، الجزائر.
12. شاوي، برهان (2003) مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، دار الكندي، اربد.
13. شعبان، عبد الحسين. (2011) تونس – مصر: أسئلة ما بعد الانتفاضة!. مركز دراسات الوحدة العربية. رياح التغيير في الوطن العربي، بيروت.
14. صادق، عادل.(2006م).الصحافة وا دارة الأزمات مدخل نظري تطبيقي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
15. صبرا، حسن (2013)، سورية:سقوط العائلة..عودة الوطن. الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.

16. صلوي، عبد الحافظ بن عواجي. تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي. دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الإلكترونية السعودية. مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية في الوطن العربي، 23–25 تشرين الأول 2011م، كلية الإعلام/جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
17. عابد، زهير، مروان الصالح. (2008) المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية. دراسة منشورة في مجلة " جامعة الأقصى " العدد 13 المجلد الثاني.
18. عبدالحميد، محمد، (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة، السعودية .
19. عبدالله، عبدالخالق. (2012) ط2. الربيع العربي: وجهة نظر من الخليج العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي (63)، الربيع العربي الى أين؟ أفـ ق جديد للتغيير الديمقراطي. بيروت.
20. عبيد، مصطفى. (2011). موسم سقوط الطغاة العر ب. كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.
21. عجيزة، مروة شبل .(2010). معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الانترنت لازمة الاحتجاجات الشعبية في مصر/ دراسة تحليلية مقارنة)منشورات مؤتمر الإعلام والأزمات: الرهانات والتحديات). الشارقة.14–2010/12/16..
22. عليان، ربحي مصطفى و عثمان محمد غنيم.(2010) أساليب البحث العلمي. دار صفاء، عمان.
23. فخرو، علي محمد. (2012) ط2. انعكاس التحركات العربية من اجل الديمقراطية على البحرين، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي (63)، الربيع العربي الى أين؟ أفق جديد للتغيير الديمقراطي. بيروت.
24. قاسم، عامر فايز سعد.(2012) تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
25. قفلة، إبراهيم صالح،(2012) ، تغطية الجزيرةللثورات العربية من وجهة نظر الشباب اليمني،_ مركز الجزيرة للباحثين الشباب، الدوحة.
26. الكيلاني، شمس الدين. (2012) تحولات في مواقف النخب السورية من لبنان. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،بيروت.
27. كيلو، ميشيل. (2011) مقالة بعنوان سورية....الى أين؟. مركز دراسات الوحدة العربية. رياح التغيير في الوطن العربي. بيروت.

28. المشـاقبة، بسـام (2010). الإعـلام المقـاوم بـين الواقـع والطمـوح. دار أسـامة للنشـر، عمـان، الارد ن.

29. المصـطفى، حمـزة المصـطفى.(2012)، المجـال العـام الافتراضـي فـي الثـورة السـورية. المركـز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات. بيروت.

30. مكاوي، حسن عماد و ليلى حسن السيد،(1998) الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.

31. الموسى، عصام (2003)، المدخل في الاتصال الجماهيري، الكتاني للنشر والتوزيع، اربد.

32. الموسـى، عصـام(1998)، تطـور الصـحافة الاردنيـة مـن عـام 1920–1997. الجمعيـة العلميـة الملكية عمان، الاردن.

33. النجار، زغلول راغب (2013)، ماذا بعد ربع الثورات العربية؟، دار نهضة مصر للنشر،الجيزة.

34. نجادات، علي،(2011) ، الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية والتحولات المنشودة في المجتمع الأردني، مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية في الوط ن العربي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد/الارد ن.

35. هنبـوش، رايمونـد.(2011). سـورية ثـورة مـن فـوق. ترجمـة نهـار، حـازم، وزيـادة. ريـاض الـريس للكتب والنشر، بيروت.

36. وهبي، احمـد.....{وآخـرون}،(2012)، الحركـات الاحتجاجيـة فـي الـوطن العربي،مركـز دراسـات الوحدة العربية.

37. ويلانـد، كارسـتين.(2011) سـورية الاقتـراع أم الرصـاص؟. ترجمـة نهـار، حـازم، وزيـادة. ريـاض الريس للكتب والنشر، بيروت.

المراجع الأجنبية:-

1. Baresch, B., Hsu, H., & Reese, S. (2011). The Power of Framing: New Challenges for Researching the Structure of Meaning in News. In Allen, S. (ed.), The Routledge Companion to News and Journalism. New York, New York: Routledge.

2. DIMITROVA. DANIELA V., COLLEEN CONNOLLY-AHERN .(2007) **A Tale of Two Wars: Framing Analysis of Online News Sites in Coalition Countries and the Arab World during the Iraq War**. The Howard Journal of Communications, 18:153_168,

3. DIMITROVA. DANIELA V. Jesper Strömbäck.(2008) **Foreign Policy and the Framing of the 2003 Iraq War in Elite Swedish and US Newspapers**. Media, War & Conflict.. Vol. 1(2): 203–220 DOI: 10.1177/1750635208090957

4. Eskjær, Mikkel Fugl. (2012) **Changing Revolutions, Changing Attention? Comparing Danish Press Coverage of the Arab Spring in Tunisia and Syria**. Global Media Journal. German Edition. Vol. 2, No.1, Spring/Summer

5. Fornaciari, Fredcrica, (2012), Framing The Egyptian Revolution: A Content Analysis of Al Jazeera English and The BBC, VOL. 4, Issue 2-3, Journal of Arab & Muslim Media Research, London.

6. Hamdy, Naila, and Gomaa, Ehab H., (2012), **Framing The Egyptian Uprising in Arabic Language Newspapers and Social Media**, VOL. 62, Issue 2, Journal of Communication, The American University of Cairo, Cairo.

7. Ibrahim, Ekram, (2012), Newspapers Coverage of The Egyptian January 25 Revolution: a framing analysis, M.A Thesis, American University in Cairo, Cairo.

8. Mahroum, Mohammad, (2011), Keen Observers: How Jordanian Journalists of Today and Tomorrow see Al-Jazeera's Coverage of The Arab Spring 2011, Master Thesis, Dublin City University, Dublin.

- **المراجع الالكترونية**

1- http://www.arab-ency.com

موقع الموسوعة العربية . وكالات الانباء، نظرية الأطر الإخبارية.
تاريخ الاسترجاع 2012/8/4

2-http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&article

موقع جريدة الشرق الأوسط . مروى صبري ومحمد عبده * **26يوما مهدت للإطاحة بالرئيس التونسي/** 15يناير 2011 العدد 11736 تاريخ الدخول 2012/9/21

3- http://adenalghad.net/moreinfo/231.htm

موقع عدن الغد
الربيع العربي تاريخ الدخول 2012/9/21

4- http://www.newsabah.com/ar/2245/8/71965/%D8%AF%D9

موقع الصباح الجديد.
دول «الربيع العربي» .. وجه جديد في القمة 23-03-2012
تاريخ الدخول 2012/9/21

5- http://www.aljazeera.net/news/pages/75f6f989-a0e2-49f0-a6ac-

موقع الجزيرة 6/3/2011
تاريخ الاسترجاع- 2012/9/21.

6- http://www.bbc.co.uk/arabic/middleeast/2012/07/120727_saudi demos

موقع قناة البي بي سي - خبر بعنوان قوات الأمن السعودية تعتقل محتجين في القطيف 27 /7/ 2012
تاريخ الاسترجاع- 2012/9/21

7- http://arabic.cnn.com/2011/middle_east/1/22/algeria.protest

موقع سي ان ان العربية . خبر بعنوان احتجاجات الجزائر تتحدى "محظورات" الحكومة بتاريخ 21/شباط/فبراير/2011.
تاريخ الدخول 2011/10/11

8- http://www.aljazeera.net/news/pages/d94fc63a-ee1b-4818-94

موقع الجزيرة نت. خبر بعنوان بوتفليقة يعلن عن إصلاحات سياسية. بتاريخ 2011/4/16
تاريخ الدخول: 2012/10/11

9- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%

الاحتجاجات السورية
تاريخ الاسترجاع 2012/10/11

10- http://www.aljazeera.net/file/.../10e5fe35-1d1d-4a25-8186-

دعدوش، احمد. تسلسل الثورة السورية، موقع الجزيرة نت. ملف PDF ص 3-4.

11- http://studies.aljazeera.net/reports/2012/06/201262873127604373.
عمر الحسن، دول الخليج والأزمة السورية: مستويات التحرك وحصيلة المواقف. موقع الجزيرة للدراسات، 2012/7/16 تاريخ الاسترجاع 12/10 /2012.

12 - http://www.aljazeera.net/analysis/pages/9226fefa-16a4-42b1-8edd-
عمر كوش، المجتمع الدولي والأزمة السورية. 2012/8/28
تاريخ الاسترجاع 2012/10/11

13- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%AF%
تاريخ الاسترجاع 2012/10/12

14- http://ainnews.net/136039.html
رنا الصباغ، تكلفة غسل يد الأردن من نظام بشار الأسد؟ 2011/11/20
تاريخ الاسترجاع 2012/10/12

15- http://www.arabicenter.net/ar/news.php?action=view&id
موقع المركز العربي للدراسات والأبحاث
أبو حسن، صلاح الدين. الإعلام والتغيير الثوري العربي... حدود الدور والتأثير. 2011/5/20
تاريخ الاسترجاع 2012/10/12.

16- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=304380
تقرير التحول الديمقراطي في سوريا عام 2011. حسن الشامي
الحوار المتمدن-العدد: 3704 -
تاريخ النشر:- 2012 / 4 / 21 - 19:13
تاريخ الاسترجاع :- 2013/4/15

17- http://sana.sy/ara/360/2011/04/08/340549.htm
موقع وكالة الانباء السورية (سانا)
تاريخ النشر:- 08 نيسان , 2011
تاريخ الدخول :- 2013/4/15

18- http://www.sahafah.net/details368610.html

سورية: وعود ومجازر :– عبدالباري عطوان
تاريخ النشر :– 2011/03/26
تاريخ الدخول :– 2013/4/15

19- http://www.france24.com/

تاريخ النشر :– 03/08/2012
تاريخ الدخول :– 2013/4/15

20- http://library.islamweb.net

تاريخ الدخول :– 2013/7/10

21- http://elc.cu.edu.eg

تاريخ الدخول :– 2013/7/18

22- site.iugaza.edu.ps

تار يخ الدخول :– 2013/7/20

23- www.wiziq.com

تاريخ الدخول :– 2013/7/20

الملاحق

ملحق رقم (1)

كشاف تحليل المضمون لمعالجة الصحف الاردنية لثورة السورية

ا .فئة الأنماط الصحفية المستخدمة

1. الأخبار
2. التقارير
3. المقابلات (حديث صحفي)
4. المقالات والتحليلات
5. التحقيقات
6. الرسومات(الكاريكاتير والكرتون)
7. الدراسات والترجمات
8. أخرى

ب – فئة موضوعات الثورة كما عكستها التغطية الصحفية

1. الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري
2. حصار و اقتحام وقصف المدن السورية
3. اللاجئون والنازحون والمخيمات.
4. المطالبات بالتدخلات الخارجية.
5. المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد
6. الفتنة الطائفية وتقسيم سوريا
7. تسليح الجيش السوري الحر
8. دعم المعارضة السورية
9. المبادرات العربية والأممية
10. المراقبين العرب و الدوليون
11. المؤيدون للنظام السوري
12. إقامة "مناطق عازلة"
13. الانشقاقات العسكرية والسياسية
14. تفجير المباني والمؤسسات الحكومية
15. دور الجيش النظامي و الشبيحة وقوى الأمن .
16. الموقف العربي من الثورة السورية
17. الموقف الإقليمي والدولي من الثورة السورية
18. الموقف الأردني الرسمي والشعبي.
19. الاشتباكات على حدود الدول المجاورة
20. الثورة السورية وأثرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الأردني.
21. الناشطون السوريون في الخارج.
22. استهداف الإعلاميين.
23. الإصلاحات في سوريا (الدعوة للحوار)
24. تنظيم القاعدة "المجموعات المسلحة غير السورية (اتهامها بالإرهاب).
25. مجلس الأمن والأمم المتحدة.
26. استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.
27. اخرى

ج .فئة مصادر التغطية الصحفية

1. مندوبون ومراسلون
2. وكالة الأنباء الأردنية
3. وكالات الأنباء العربية
4. وكالات الأنباء العالمية
5. الانترنت
6. غير مبين
7. مختلط
8. كتاب

4. الجيش النظامي و الشبيحة وقوى الأمن
5. جامعة الدول العربية.
6. الدول المؤيدة للثورة السورية (الأمريكية، البريطانية، الفرنسية، والتركية، قطر، السعودية، مصر...)
7. الدول المؤيدة للنظام السوري(القيادة الروسية والصينية والإيرانية، العراق)
8. الفئات الشعبية والحزبية المؤيدة للنظام السوري
9. باقي الدول العربية (الارد ن) (البحرين) (لبنان) (العرا ق) (تونس) (ليبيا)
10. مختلط.
11. أخرى.
12. القوى الشعبية الاردنية.
13. باقي الدول (إسرائيل) (ايطاليا) (بلجيكا)
14. الجماعات المسلحة غير السورية (جبهة النصرة)
15. مجلس الأمن والأمم المتحدة (المبعوثين)
16. الاونوروا والمنظمات الإنسانية والاغاثية والصليب الأحمر.
17. حزب الله.

ي .أدوار القو ى الفاعلة في الثورة.

1. إيجابي.
2. سلبي.
3. محايد
4. مختلط

ك. استخدام الصور في المادة الصحفية

1- تستخدم
2- لا تستخدم

ل- استخدام الألوا ن في الصور

1. تستخدم

9. أخرى

د -فئة الاتجاهات

1. مؤيد
2. معارضة
3. محايدة
4. مختلطة
5. بدون.

هـ -فئة موقع المادة الصحفية

1. الصفحة الأولى
2. الصفحات الداخلية
3. الصفحة الأخيرة.
4.

و- موقع المادة الصحفية في الصفحة

1. أعلى الصفحة.
2. وسط الصفحة.
3. أسفل الصفحة

ز-فئة المساحة

سم/عمود.

ح- فئة نوع التغطية

1. تمهيدية (سيفعل)
2. تسجيلية (تم فعله)
3. تفسيرية (تحليلية)
4. تقريرية (وصفية)

ط .فئة القوى الفاعلة في الثورة.

1. الرئيس بشار الأسد وأعوانه.
2. قوى المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية السورية
3. الجيش الحر (قو ى المعارضة المسلحة)

8- الاطار التخويفي.

9- اخرى.

10- مختلط.

ص- الاستمالات الاقناعية المستخدمة:-

1- إستمالة عاطفية.

2- إستمالة عقلانية.

3- إستمالة تخويفية.

4- إستمالة مختلطة.

5- بدون إستمالة.

2. لا تستخدم

م- استخدام الألوا ن في العناوين

1- تستخدم

2- لاتستخدم

ن. الاطر الاعلامية المستخدمة:-

1- اطار الضخامة.

2- الاطار العاطفي.

3- الاطار العقلي.

4- اطار الصراع.

5- التاطير في عبارات.

6- التأطير في بعد ديني.

7- اطار الفائدة أو المصلحة.

ملحق رقم (2)

الدول الفاعلة وأدوارها في الثورة السورية

ط .فئة الدول الفاعلة في الثورة.

6- الدول المؤيدة للثورة السورية

5. -هـ- قطر
6. -و- السعودية
7. -ز- مصر

1. -أ-الأمريكية
2. -ب- البريطانية
3. -ج-الفرنسية
4. -د- والتركية

7- الدول المؤيدة للنظام السوري

10) -ج- الإيرانية
11) -د- العرا ق

8) -أ-القيادة الروسية
9) -ب-الصينية

ي- ادوار القو د الفاعلة

1- ايجابي 2- سلبي 3- محايد 4- مختلط

ملحق رقم (3)

استمارة تحليل المضمون لمعالجة الصحف الاردنية لثورة السورية

استمارة تحليل المضمون لمعالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية

الصحيفة:................ التاريخ:-................. رقم الاستمارة:-...................

الرقم	فئة الأنماط الصحفية المستخدمة (1- 8)	موضوعات التغطية (1-20)	فئة مصادر التغطية الصحفية (1-8)	فئة مصدر التزويد (1-8)	فئة الاتجاهات (1-5)	فئة الموقع (1-3)	موقع المادة الصحفية في الصفحة (1-3)	فئة المساحة سم/عمود	فئة نوع التغطية (1-3)	فئة القوى الفاعلة في الثورة (1-11)	ادوار القوى الفاعلة في الثورة (1-4)	استخدام الصور (1-2)	إستخدام الألوان في الصور (1- 2)	ملاحظات
1														
2														
3														
4														
5														
6														
7														
8														
9														